الصباح

Assabah

ALSABAH NEWSPAPER

تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

32 صفحة | السعر 500 دينار | الاحد 5 كانون الثاني 2020 العدد Sun. 5 Jan. 2020 Issue No. 4711 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

برهم صالح
يشدد على ضرورة التعاون لحل أزمات المنطقة
04

طهران تتوعد
واشنطن بالرد العسكري ثأراً لسليماني
07

الأسواق العالمية
ترتبك بسبب استشهاد المهندس وسليماني
10

بحضور عبد المهدي ومشاركة جماهيرية غفيرة من بغداد إلى النجف الأشرف

تشييع رسمي وشعبي مهيب للقادة الشهداء

■ ووري جثمان الشهيد «المهندس» في مقبرة وادي السلام بالنجف الأشرف

■ ستجري اليوم الأحد في طهران مراسم تشييع كبيرة للقائد الإيراني سليماني

بغداد / الصباح

شهدت العاصمة بغداد ومحافظتا كربلاء المقدسة والنجف الأشرف أمس السبت؛ تشييعاً رسمياً وشعبياً مهيباً للقادة الشهداء، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس والفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني، وبقية الشهداء الذين استهدفتهم غارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي فجر الجمعة، وشارك في التشييع عشرات الآلاف من العراقيين يتقدمهم رئيس الوزراء والقيادات السياسية والأمنية.

وأقيمت مراسم التشييع لجثامين الشهداء القادة في منطقة الجادرية ببغداد بمشاركة عشرات الآلاف من المواطنين، بحضور رئيس الوزراء رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي، ورئيس تحالف الفتح هادي العامري، ورئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، ورئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا، والقيادات العسكرية والشخصيات السياسية.

انطلق موكب جثامين شهداء القصف الأميركي من مطار المثنى إلى مدينة الكاظمية المقدسة، حيث أجريت للشهداء مراسم زيارة التبرك والوداع للإمامين الكاظمين "عليهما السلام" وسط حضور شعبي كبير.

وقال إعلام الحشد في بيان: إن "مراسم تشييع الشهداء القادة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الحاج قاسم سليماني ومدير مديرية العلاقات العامة في الحشد الشعبي محمد رضا مع الشهداء الآخرين انطلقت صباحاً من مطار المثنى باتجاه الكاظمية المقدسة".

وأضاف إعلام الحشد، أن "موكب التشييع توجه بعد زيارة الكاظمية المقدسة إلى ساحة الحسين في الجادرية"، ونقلت نعوش الشهداء العراقيين أبو مهدي المهندس ورفاقه إلى الكاظمية على سيارات بيك- آب رفعت عليها أعلام عراقية بينما غطي جثمان الشهيد سليماني بالعلم الإيراني وسارت النعوش بين الحشد الذي ارتدى المشاركون فيه ملابس سوداء.

وبعد إتمام المراسم في العاصمة بغداد، انتقل موكب الشهداء إلى محافظة كربلاء المقدسة، حيث أجريت مراسم تشييع كبيرة بين الحرمين الشريفين بمشاركة عشرات الآلاف، وطيف بجثامين الشهداء حول ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس "عليهما السلام"، وشارك في تشييع الشهداء الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني.

ثم انتقل موكب الشهداء إلى مستقرهم الأخير في محافظة النجف الأشرف، حيث أتمت الحشود المشاركة في التشييع بمرافقة آلاف المستقبلين للمعزين زيارة ضريح أمير المؤمنين "عليه السلام"، ومن ثم جرى توديع الشهيد أبو مهدي المهندس وشهداء الحشد الشعبي حيث جرت مواراة جثامينهم الثرى في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف، وجرى توديع جثمان الشهيد قاسم سليماني وبعض رفاقه الإيرانيين الذين استشهدوا في الضربة الأميركية بمطار النجف الأشرف، حيث أقلتهم طائرة خاصة إلى مطار مشهد في إيران، ويرتقب أن تقام في طهران اليوم الأحد مراسم تشييع كبيرة للقائد الإيراني البارز.

التفاصيل 3

تشييع رسمي وشعبي للشهيد المهندس / أف ب

حداد ثلاثة أيام على شهداء الاعتداء الاميركي

بغداد / الصباح

وجه رئيسُ مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، السبت، باعلان حالة الحداد على أرواح الشهداء الذين سقطوا بالقصف الاميركي في بغداد، بينما أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبد الكريم خلف، أن قوات التحالف الدولي غير مسموح لها بالقيام بأي عمل إلا بموافقة القائد العام. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي، تلقته "الصباح"، أن " رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي يوجه باعلان حالة الحداد على أرواح الشهداء، لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم أمس السبت ". في حين نقلت "واع" عن خلف قوله: "لدينا بدائل لتدريب قواتنا المسلحة"، مؤكداً أن "قوات التحالف غير مسموح لها بالقيام بأي عمل إلاّ بموافقة القائد العام".

التفاصيل 4

سقوط قذائف هاون في الجادرية والخضراء وقاعدة بلد الجوية

بغداد / الصباح

أعلنتْ خلية الإعلام الأمني، مساء أمس السبت، سقوط عدد من الصواريخ، استهدفت ساحة الاحتفالات ومنطقة الجادرية ببغداد، وقاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين من دون خسائر بشرية، كمعلومات أولية. وذكرت الخلية في بيان أن "عدداً من الصواريخ سقطت في ساحة الاحتفالات ومنطقة الجادرية خلف مطعم عيون بغداد ".

وأضاف البيان أن "عدداً من الصواريخ استهدفت أيضا قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين"، مؤكداً " عدم وجود خسائر بشرية ". في حين قال قائد قاعدة بلد الجوية الواقعة شرق تكريت مركز محافظة صلاح الدين اللواء سامي عبد العامري، في تصريح صحفي: إن "ثلاث قذائف هاون سقطت في القاعدة"، مبينا أن "قذيفة واحدة سقطت داخل مدرج الطائرات، أما القذيفتان الاخريان فقد سقطتا خارج السياج المحيط بالقاعدة".

ترجيحات بإلغاء الاتفاقية الأمنية

اليوم.. جلسة نيابية لمناقشة خروقات القوات الأميركية

بغداد / الصباح/ مهند عبد الوهاب

يعقدُ مجلس النواب اليوم الاحد جلسة استثنائية بالتنسيق مع رئاستي الجمهورية والوزراء لمناقشة خروقات القوات الاميركية، في ظل توجه نيابي لاصدار قرار يقضي بإلغاء الاتفاقية الأمنيّة وخروج كامل للقوات الاميركية من العراق.

وكان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، قد حدد موعد الجلسة، بعد دعوات عدة نتيجة اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني في ضربة جوية اميركية استهدفت عجلاتهم قرب مطار بغداد فجر يوم الجمعة الماضي.

وقال عضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوشكه، في تصريح لـ"الصباح"، ان جلسة اليوم التشاورية ستناقش تصرفات القوات الاميركية والاعتداء على مقرات الحشد الشعبي"، مبينا انها "ستعقد بالتنسيق مع رئاستي الجمهورية والوزراء من اجل اتخاذ قرار موحد". من جانبه، يرى النائب عن تحالف الفتح عبد عون علاوي في تصريح صحفي، انه "من غير الممكن السكوت على خرق السيادة العراقية من قبل القوات الاميركية، اذ يوجد حاليا أصرار من قبل اغلب النواب على الغاء الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن".

التفاصيل 2

جلسة لمجلس النواب / تصوير علي الغرباوي

مطالب برد يحفظ الأمن والسلام

محافظات البلاد تشهد تظاهرات تدين العدوان الأميركي

بغداد / مراسلو الصباح

تتواصلُ الاصوات المنددة بالاعتداء الذي نفذته القوات الاميركية قرب مطار بغداد، وأدى الى استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس قاسم سليماني، إذ عبرت شخصيات في كركوك عن غضبها مما حدث من اعتداء واضح وخرق كبير للسيادة العراقية، وبينما اعلنت محافظة واسط، الحداد العام واقامة مجلس عزاء على روح الشهيد القائد المهندس، خرج ابناء ميسان بتظاهرات منددة بالعدوان الاميركي.

وقال القيادي في الحشد الشعبي محور الشمال ابو مصطفى الامامي، لمراسلة "الصباح"، نهضة علي: إن "مقاتلي الحشد الشعبي في محور الشمال يدينون ويستنكرون العدوان الغادر الذي نفذته القوات الاميركية في مطار بغداد، وادى الى استشهاد المهندس وسليماني".

التفاصيل 3

الرئاسات الثلاث ماضية بقرار موحد وترجيحات بالغاء الاتفاقية الأمنية

اليوم.. جلسة نيابية استثنائية لمناقشة خروقات القوات الأميركية

بغداد / الصباح / مهند عبد الوهاب

يعقد مجلس النواب اليوم الاحد جلسة استثنائية بالتنسيق مع رئاستي الجمهورية والوزراء لمناقشة خروقات القوات الاميركية، التي كان اخرها اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني.
ويتجه نواب الى اتخاذ قرار يقضي بإلغاء الاتفاقية الأمنية وخروج كامل للقوات الاميركية من العراق، في وقت، يرى فيه البعض ان هذا القرار هو من اختصاص الحكومة وفقا للدستور.

جلسة مجلس النواب تصوير علي الغرباوي

القانونية النيابية

وقال عضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوشكه، في تصريح لـ«الصباح»، ان جلسة اليوم التشاورية ستناقش تصرفات القوات الاميركية والاعتداء على مقرات الحشد الشعبي»، مبينا انها «ستعقد بالتنسيق مع رئاستي الجمهورية والوزراء من اجل اتخاذ قرار موحد».

واضاف ان «تمديد الفصل التشريعي لشهر كانون الثاني جاء بقرار من هيئة الرئاسة وسيعتبر شهر شباط المقبل عطلة تشريعية، كون العراق يمر بوقت عصيب ناهيك عن استمرار المشاورات لتسمية رئيس الوزراء وتاخر العديد من القوانين واهمها الموازنة».

من جانبه، اوضح عضو اللجنة سليم همزة في تصريح صحفي ان «اللجنة القانونية النيابية لا تمتلك اية مسودة بشأن قانون اخراج القوات الاميركية من العراق»، مبينا ان «الدستور يمنح مجلس النواب الحق في الموافقة على طلب الحكومة في ادخال القوات الاجنبية لمهام معينة الا ان اخراج القوات الاجنبية هو من صلاحيات الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة».

وبين ان «الحديث عن جمع تواقيع لاخراج القوات الاميركية وطردها من العراق غير مجد بسبب عدم صدور القانون من الحكومة بحسب النظام الداخلي لمجلس النواب». لافتا الى ان «تعديل الدستور يمكن أن يضمن فقرة لاخراج القوات الاميركية».

خرق السيادة

ويرى النائب عن تحالف الفتح عبد عون علاوي في تصريح صحفي، انه «من غير الممكن السكوت على خرق السيادة العراقية من قبل القوات الاميركية، اذ يوجد حاليا اصرار من اغلب النواب على الغاء الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن»

ولفت الى ان «الاستمرار بعقد جلسات البرلمان سيكون من اجل مناقشة القوانين المهمة واذا لم تنجز تلك القوانين خلال شهر التمديد سيصار الى الغاء العطلة التشريعية من اجل تمريرها» بدوره، يرى النائب عن التحالف حسين اليساري، في تصريح صحفي ان «مجلس النواب لديه اراء واستحضارات كبيرة في جلسة الأحد المخصصة لمناقشة الخرق الأميركي لسيادة العراق»، مبيناً أن «مجلس النواب سيكون له الدور الكبير في قطع الطريق أمام الخروق الأميركية واستمرارها بالاعتداء على بلدنا تحت ذرائع وادعاءات غير مقبولة».

وأضاف اليساري، أن «مجلس النواب سيناقش جميع التبعات الموجودة بالاتفاقية الامنية مع واشنطن، إضافة إلى عزمنا على إصدار قرار قوي يوازي فداحة الجريمة الكبيرة التي اقترفتها القوات الأميركية ضد السيادة العراقية».

وتابع، أن «الغيارى الوطنيين من ممثلي الشعب عليهم الحضور بقوة بجلسة الأحد لأن الموضوع لا يحتمل المجاملة وعلى الجميع التواجد لأن الأمر يرتبط بمصير الدولة والجميع عليه تحمل المسؤولية الوطنية في الرد على هذه الخروق لأننا أمام مفترق اما أن نكون أو لا نكون».

وقفة وطنية

في الشأن نفسه، قال النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي، في تصريح صحفي: ان «استهتار الإدارة الأميركية بالسيادة الوطنية واستمرار انتهاكاتها الاجرامية في العراق يتطلبان وقفة وطنية سياسية وشعبية لاخراج القوات الاميركية واجلاء قواعدها من الأراضي العراقية»، مبينا ان «بقاء القوات الأميركية داخل الأراضي العراقية بات خطيرا واخراجهم اضحى امرا ملحا». وأضاف المسعودي، أن «الجلسة الطارئة التي دعت اليها رئاسة البرلمان بشان مناقشة الأعتداء الاثم الذي طال قيادات إسلامية مقاومة ستفرز من هو وطني ومن يتستر بالوطنية وبشعارات زائفة». ودعا المسعودي جميع أعضاء مجلس النواب والكتل السياسية إلى ضرورة «التوحد في اتخاذ قرار بإلغاء الاتفاقية الأمنية وخروج كامل للقوات الاميركية من العراق ثأرا للشهداء وللسيادة الوطنية التي انتهكتها أميركا». بدوره أكد النائب عن تحالف البناء عباس باير العطافي، في تصريح صحفي ان «هناك استعدادا نيابيا مرتقبا لتقديم مشروع قانون جديد إلى رئاسة مجلس النواب لطرد الاحتلال الأميركي من العراق»، لافتا إلى ان «ما أقدمت عليه أميركا سيكون بداية النهاية لإنهاء وجودها في العراق». واشار العطافي إلى أن «الخروقات الأميركية للسيادة العراقية تعدت الخطوط الحمر وان أعضاء مجلس النواب ستكون لهم كلمة».

الدورة الحالية

ورأى «الخبير في الدستور العراقي حسن الياسري، في بيان تلقت «الصباح»، نسخة منه، ان مجلس النواب الحالي سيكون أمام اختبار حقيقي في جلسة اليوم لم يمر به منذ بدء الدورة البرلمانية الحالية، فإما الانتصار للشعب بحفظ كرامة وسيادة العراق التي انتهكها العدوان الغاشم، عبر التصويت على إنهاء وجود قوات العدوان التي لم يعد الشعب يأمن غدرها وعدوانها وحماقتها، وبذلك يكون المجلس قد استجاب لنصيحة المرجعية الدينية العليا التي دعت الى التصرف بحكمة».

وأضاف، «أما الخذلان والنكوص من هذا المجلس، وآنذاك سيقطع آخر حلقة وصل مع الشعب، وسيتسبب في حصول الفوضى التي حذرت المرجعية منها"، موضحا «من هنا لا بد من أن يحاط الشعب علماً بكل شفافية بالكتل والنواب الذين سيتغيبون عن الجلسة للحيلولة دون عقدها، ليعرف الذي له والذي عليه، ومن معه من الشرفاء، ومن مع مصالحه الخاصة، قومية كانت أو مذهبية أو حزبية أو شخصية».

الاتفاقية الامنية

واشار الخبير القانوني بشار الحطاب لـ«الصباح» الى أنه بحسب «اتفاقية الإطار الستراتيجي التي تناولت تنظيم العلاقة والتعاون بين العراق والولايات المتحدة الأميركية في جميع المجالات والصادرة بالقانون رقم (52) لسنة 2008 لا يمكن لطرف واحد أن يعلن إنهاء الالتزامات المفروضة على عاتقه بموجب المعاهدة الثنائية دون اتباع الأحكام المنصوص عليها في القسم (II) الفترة (2) من الاتفاقية». واضاف ان «الاتفاقية نصت على جواز إنهاء العمل بها بعد عام من إخطار أي من الطرفين الطرف الآخر، وبذلك فان حدود صلاحية مجلس النواب في ممارسة حق تعديل بنود الاتفاقية الأمنية أو إنهاء العمل بها لا تخرج عن نطاق أحكام المادة (11) من قانون المعاهدات العراقي رقم (35) لسنة 2015 التي بينت طرق تعديل المعاهدة وانهاء العمل بها»، ولفت الى ان «اتجاه قانون المعاهدات بهذا الشأن يمثل تطبيقا سليماً لأحكام المادة (54) والمادة (56) من اتفاقية فينا لقانون المعاهدات الدولية النافذ لعام 1980، إذ تلزم أطراف المعاهدة بعدم جواز الانسحاب منها أو تعديلها إلا وفق أحكام النصوص التي تناولتها المعاهدة».

دعوات لمجلس الأمن بالضغط على واشنطن لايقاف تهديداتها

سياسيون ورجال دين: أميركا ارتكبت الجرائم وخرقت السيادة

بغداد / الصباح

استنكر سياسيون ورجال دين الاعتداء الغاشم الذي نفذته القوات الاميركية وادى الى استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليماني، وسط دعوات الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالضغط على اميركا لايقاف تهديداتها وجرائمها بحق الشعب العراقي.

جموع من المشيعين تودع القائدين الشهيدين

وافاد محافظ البصرة أسعد العيداني، في بيان تلقت «الصباح» نسخة منه «نتقدم بالتعازي والمواساة الى الشعبين العراقي والإيراني بهذا المصاب، كما ندين ونستنكر هذا الاعتداء ولقد خسرنا شيخ المجاهدين الحاج القائد ابو مهدي المهندس الذي قضى حياته مدافعاً عن الشعب العراقي في مقارعة النظام البائد ومحاربة عناصر تنظيم داعش الإرهابية مع اخوته المقاتلين الشجعان في القوات الامنية والحشد الشعبي».

واضاف أن «هذا الاعتداء الإرهابي الذي انتهك سيادة الشعب العراقي واستهدف محور المقاومة في أغتيال القادة لن يثني او يوقف ابطال المقاومة عن السير باتجاه مشروع الجهاد في الدفاع عن العراق».

وأعرب العيداني عن رفضه «لأي عمليات على الاراضي العراقية والتي فيها استهداف لابناء الشعب العراقي واليوم على الشعب العراقي وجميع القوى الوطنية المخلصة في العراق توحيد صفوفها لرفض هذه الاعتداءات على من دافع عن البلد».

كما قدم حزب عمل الذي يتزعمه رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري، «تعازيه القلبية ومواساته» الى الشعب العراقي وهيئة الحشد الشعبي بحادثة اغتيال أبو مهدي المهندس ورفاقه إثر الغارة الأميركية.

وأوضح بيان أصدره المكتب الاعلامي لحزب عمل، أن لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي قام به المغفور له أبو مهدي المهندس في مواجهة داعش وإلحاق الهزيمة بهم في عدة محافظات وتحريرها من الارهاب

واكد بيان حزب عمل ان ما حصل ينذر بخطر كبير ويشكل اعتداء على سيادة العراق وانتهاكاً صارخاً للمواثيق والعهود الدولية. وأضاف البيان: «نحن نقف ضد اية محاولة من شأنها تأجيج للصراع في المنطقة يدفع ضريبته العراق من أمنه واستقراره» .

ودعا بيان الحزب جميع الأطراف إلى تغليب منطق الحكمة واتباع السبل القانونية لردع هذا العدوان والتكاتف وتجاوز الأزمات وعدم الانجرار وراء خوض حروب ستؤدي إلى مزيد من الضحايا والدمار والخراب.

وطالب بيان حزب عمل الحكومة العراقية بتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن سيادة العراق في المحافل الدولية وصون أمنه واستقراره.

من جانبه، استنكر مفتي السنة في العراق، مهدي الصميدعي "الحادثة"، واكد ان الاستهتار بسيادة الوطن خطوة جريئة لإعلان الحرب على المسلمين".

وأضاف "على جميع العراقيين التكاتف لصيانة الوطن وحفظ دماء أبنائه".

الى ذلك، اوضح رئيس اتحاد علماء المسلمين في ديالى جبار المعموري في تصريح صحفي ان "بقاء السفارة الاميركية في بغداد خيانة للبلاد ودماء الشهداء"، مؤكدا أن "استقرار العراق ينطلق من طردها لانها مركز الشر والتخطيط لجميع المؤامرات التي تطحن العراقيين على مدار 16 سنة".

واضاف المعموري، ان "السفارة الاميركية تدفق عليها خلال الايام الماضية المئات من الجنود الاميركيين ليصل عددهم الان الى الف جندي وفق المعلومات"، داعيا الحكومة الى "التحقيق بمن اعطى الضوء الاخضر وسهل مهمة وصول هؤلاء وكيف دخلت الاسلحة الى السفارة والمفروض ان تكون ذات اطار دبلوماسي وليست قاعدة عسكرية مصغرة".

وكانت رئاسة اقليم كردستان، قد ابدت رفضها خطوات تصفية حسابات الدول على أرض العراق وبالتالي انتهاك سيادته.

ودعت في بيانها "جميع الأطراف إلى الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس ومنع حدوث أي تطورات خطيرة".

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي
كاظم الطائي
المدير الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط
تصفح الجريدة PDF
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593
طبعت في مطابع
شبكة الاعلام العراقي

بحضور عبد المهدي ومشاركة جماهيرية غفيرة من بغداد إلى النجف الأشرف

تشييع رسمي وشعبي مهيب للقادة الشهداء

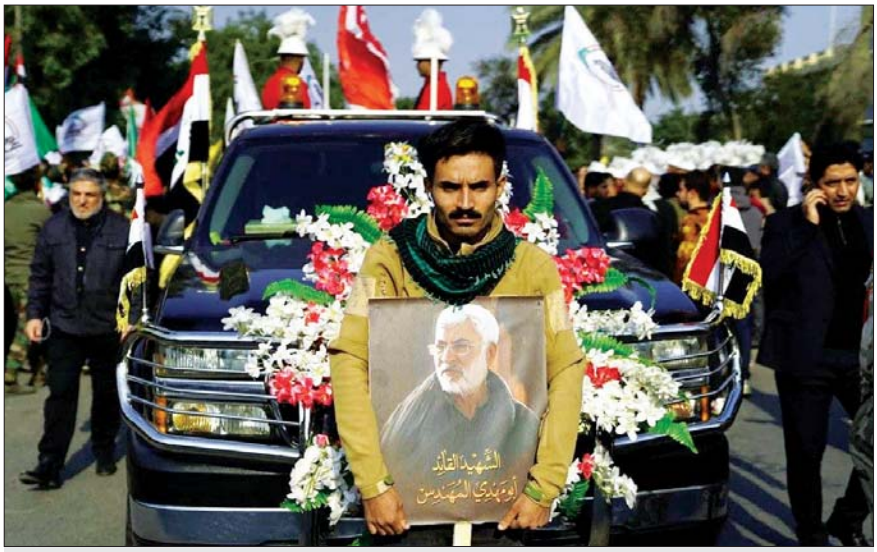

جانب من تشيع القادة الشهداء

بغداد / الصباح

شهدت العاصمة بغداد ومحافظتا كربلاء المقدسة والنجف الأشرف أمس السبت؛ تشييعاً رسمياً وشعبياً مهيباً للقادة الشهداء نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس والفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني، وبقية الشهداء الذين استهدفتهم غارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي فجر الجمعة، وشارك في التشييع عشرات آلاف العراقيين يتقدمهم رئيس الوزراء رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي والقيادات السياسية والأمنية

وأقيمت مراسم التشييع لجثامين الشهداء القادة في منطقة الجادرية ببغداد بمشاركة عشرات الآلاف من المواطنين، بحضور رئيس الوزراء رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي ورئيس تحالف الفتح هادي العامري ورئيس الحكمة السيد عمار الحكيم ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي ورئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا والقيادات العسكرية والشخصيات السياسية.

انطلق موكب جثامين شهداء القصف الأميركي من مطار المثنى إلى مدينة الكاظمية المقدسة، حيث أجريت للشهداء مراسم زيارة التبرك والوداع للإمامين الكاظمين "عليهما السلام" وسط حضور شعبي كبير.

وقال إعلام الحشد في بيان: إن "مراسم تشييع الشهداء القادة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الايراني الحاج قاسم سليماني ومدير مديرية العلاقات العامة في الحشد الشعبي محمد رضا مع الشهداء الآخرين انطلقت صباحاً من مطار المثنى باتجاه الكاظمية المقدسة".

وأضاف إعلام الحشد، أن "موكب التشييع توجه بعد زيارة الكاظمية المقدسة إلى ساحة الحسنين في الجادرية"، ونقلت نعوش الشهداء العراقيين أبو مهدي المهندس ورفاقه إلى الكاظمية على سيارات بيك-آب رفعت عليها أعلام عراقية بينما غطي جثمان الشهيد سليماني بالعلم الإيراني وسارت النعوش بين الحشد الذي ارتدى المشاركون فيه ملابس سوداء.

> انطلق موكب جثامين شهداء القصف الأميركي من مطار المثنى إلى مدينة الكاظمية المقدسة، حيث أجريت للشهداء مراسم زيارة التبرك والوداع للإمامين وسط حضور شعبي كبير

وبعد اتمام المراسم في العاصمة بغداد، انتقل موكب الشهداء إلى محافظة كربلاء المقدسة، حيث أجريت مراسم تشييع كبيرة بين الحرمين الشريفين بمشاركة عشرات الآلاف، وطيف بجثامين الشهداء حول ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس "عليهما السلام"، وشارك في تشييع الشهداء الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني. ثم انتقل موكب الشهداء إلى مستقرهم الأخير في محافظة النجف الأشرف، حيث أتمت الحشود المشاركة في التشييع يرافقهم آلاف المستقبلين للمعزين زيارة ضريح أمير المؤمنين "عليه السلام"، ومن ثم جرى توديع الشهيد أبو مهدي المهندس وشهداء الحشد الشعبي حيث جرت مواراة جثامينهم الثرى في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.

وجرى توديع جثمان الشهيد قاسم سليماني وبعض رفاقه الإيرانيين الذين استشهدوا في الضربة الأميركية بمطار النجف الأشرف، حيث أقلتهم طائرة خاصة إلى مطار مشهد في إيران، ويرتقب أن تقام في طهران اليوم الأحد مراسم تشييع كبيرة للقائد الإيراني البارز.

إلى ذلك، عدّ النائب عن تحالف الفتح فاضل جابر، التشييع الجماهيري المهيب للقادة الشهداء الذين قضوا بالقصف الأميركي رسالة استنكار للعدوان الأميركي.

وقال جابر، إن "استهداف الإدارة الاميركية لقيادات ساهمت بمعارك تحرير العراق من داعش، جريمة نكراء هزت الضمير الإنساني، وما خروج العراقيين في عموم محافظات العراق للمشاركة بالتشييع المهيب لجثامين الشهداء إلا رسالة للعالم أجمع بأن أميركا دولة مارقة ومجرمة"، بحسب تعبيره.

> جرى توديع جثمان الشهيد قاسم سليماني وبعض رفاقه الإيرانيين الذين استشهدوا في الضربة الأميركية بمطار النجف الأشرف، حيث أقلتهم طائرة خاصة إلى مطار مشهد في إيران

وأضاف جابر، إن "المشيعين سيطالبون أعضاء مجلس النواب باتخاذ قرار وطني يحفظ للعراق هيبته واستقلاليته وذلك بالتصويت على إلغاء الاتفاقية الأمنية الموقعة مع أميركا خلال الجلسة الطارئة التي دعت اليها رئاسة المجلس".

وانتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي أمس السبت، شهادة الوفاة من الطب العدلي التي استخرجت للشهيد أبو مهدي المهندس، حيث جرى تدوين مهنته ووظيفته "متطوع في الحشد الشعبي" بناءً على وصيته الخاصة، من دون ذكر صفته الحقيقية كقائد لقوات الحشد ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي.

كما نشرت وسائل إعلام إيرانية ورقة قالت إنها وصية تركها الجنرال الراحل قاسم سليماني لزوجته، قبل استشهاده. وجاء في نص وصية سليماني: "زوجتي لقد حددت مكان قبري في مقبرة الشهداء، في كرمان، محمود (نجل سليماني) يعرف ذلك، فليكن قبري بسيطا كقبور أصدقائي الشهداء، وليكتب عليه الجندي قاسم سليماني وليس أي كليشات أخرى".

واستشهد المهندس وسليماني وعدد من منتسبي الحشد الشعبي بضربة أميركية وصفتها قيادة العمليات المشتركة بـ "العمل الغادر والجبان"، قرب مطار بغداد الدولي فجر أمس الأول الجمعة.

محافظات البلاد تشهد تظاهرات تدين العدوان الأميركي

بغداد / مراسلو الصباح

تتواصل الاصوات المنددة بالاعتداء الذي نفذته القوات الاميركية قرب مطار بغداد، وادى الى استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس قاسم سليماني، اذ عبرت شخصيات في كركوك عن غضبها مما حدث من اعتداء واضح وخرق كبير للسيادة العراقية، وفي تلك الاثناء، اعلنت محافظة واسط، الحداد العام واقامة مجلس عزاء على روح الشهيد القائد المهندس، وكما خرج ابناء ميسان بتظاهرات منددة بالعدوان الاميركي

وقال القيادي في الحشد الشعبي محور الشمال ابو مصطفى الامامي لمراسلة "الصباح"، نهضة علي ان "مقاتلي الحشد الشعبي في محور الشمال يدينون ويستنكرون العدوان الغادر الذي نفذته القوات الاميركية في مطار بغداد، وادى الى استشهاد المهندس وسليماني"، مشيرا الى انهم "يعزون انفسهم والمراجع العظام والحشد الشعبي وجميع ابناء الشعب العراقي باستشهاد كوكبة من المقاتلين الميدانيين الذين تصدوا للعصابات الارهابية الداعشية، عادين ان العدوان الاميركي، انتهاك سافر للاجواء العراقية، قام به الصهاينة لاسكات صوت المجاهدين الذي اصبح يشكل خطرا على مصالحهم".

واشار الى انه "تصعيد خطير يراد منه جر العراق الى حرب واقحامه في المنازلات الدولية والاقليمية التي تحمل طابع المصالح".

بدوره، اكد القيادي في الحشد الشعبي عرفان عبد الحسين، لـ"الصباح"، ان "استهداف القائد ابو مهدي المهندس الذي كان له دور مشهود في الدفاع عن اراضي العراق وتخليصها من خطر داعش الارهابي، يعد اعتداء على جميع مقاتلي الحشد الشعبي والمؤسسات الامنية، كونه كان في الصف الاول متابعا لما تحمل هذه العصابات من خطر لابد من التصدي له للحفاظ على امن البلاد".

من جانبها، استنكرت الجبهة التركمانية، استهداف قادة الحشد الشعبي، مؤكدة ضرورة حل الخلافات والمشاكل الدولية بالحوار، وعدم الذهاب الى التصعيد الامني والعسكري واستخدام القوة والقتل في تصفية الحسابات الدولية والاقليمية وبالاخص على الاراضي العراقية.

واضاف بيان الجبهة، ان "استهداف نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المهندس، الذي هو جزء من المنظومة العسكرية الرسمية للحكومة، والذي قاتل داعش، تصعيد خطير في الوضع العراقي الداخلي وخرق كبير للسيادة العراقية"، وفي الاطار نفسه، اعلنت محافظة واسط، الحداد العام واقامة مجلس عزاء على روح الشهيد القائد المهندس، بينما نظمت تنسيقيات التظاهرات في المحافظة وقفات تضامنية مع أسر الشهداء وايقاد الشموع على ضفاف نهر دجلة.

وذكر رئيس الدائرة الاعلامية في ديوان محافظة واسط ماجد العتابي، لمراسل "الصباح" حسن شهيد، ان "محافظ واسط وكالة عادل الزركاني، اعلن تطبيق حالة الحداد العام تضامنا مع أسر شهداء القصف الاميركي الذي استهدف كوكبة من المجاهدين ومن بينهم نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي"، مشيرا الى ان "المحافظة اقامت مجلسا للعزاء ترحما على ارواح شهداء الفاجعة الاليمة، حضره عدد من الاهالي وابناء العشائر، مؤكدا ان المدينة تعيش حالة من الحزن".

بينما نظمت مجموعات شبابية بمثلون تنسيقيات التظاهرات في محافظة واسط وقفات تضامنية مع أسر شهداء الحشد في حادثتي القصف الاميركي الذي استهدف كوكبة من الأبطال في مدينة القائم الاسبوع الماضي، واستهدف الشهيدين المهندس وسليماني.

من ناحيته، قال الناشط المدني احسان كامل، لـ"الصباح"، ان "ابناء قضاء النعمانية في واسط نظموا على ضفاف نهر دجلة وقفة تضامنية مع أسر الشهداء، كما تم ايقاد الشموع تعبيرا عن تضامنهم مع ضحايا الحادثة التي هزت وجدان الشعب لبشاعتها".

واشار الى ان "المشاركين رفعوا يافطات حملت عبارات مواساة ودعوات للتلاحم ورص الصفوف وعدم الانجرار وراء الفتن"، لافتا الى ان "المشاركين في الوقفة التضامنية طالبوا بموقف دولي من خلال فتح تحقيق بالحادثة وتقديم شكوى رسمية في المحاكم الدولية ضد التصرفات الاميركية".

وفي غضون ذلك، خرجت حشود من ابناء محافظة ميسان في تظاهرات منددة بالعدوان الاميركي الذي استهدف الشهيدين المهندس وسليماني وكذلك مقرات الحشد في الانبار.

وذكر مراسل "الصباح" سعد حسن، ان " ابناء مدينة العمارة مركز المحافظة خرجوا بتظاهرات طافت الشوارع منددة بالغارات الجوية الاميركية ضد مواقع اللواءين (45 و46) للحشد الشعبي، لدعم ومساندة الحشد"، مبيناً ان "المتظاهرين طالبوا الحكومة المركزية بالحد من الاستهداف الاميركي لقوات الحشد وللقوات الامنية ايضا، داعين الحكومة الى توجيه رسائل شديدة اللهجة الى اميركا للحد من هذه الانتهاكات للسيادة".

خلال تلقيه اتصالا هاتفياً من نظيريه الفرنسي والتركي

صالح يشدد على ضرورة التعاون لحل أزمات المنطقة

بغداد/ الصباح

شدد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس السبت، خلال تلقيه اتصالين هاتفيين من نظيريه الفرنسي ايمانويل ماكرون والتركي رجب طيب إردوغان، على ضرورة التعاون الدولي والإقليمي لحل الأزمات، مؤكداً أن حماية السيادة واستكمال النصر ضد الإرهاب، وإعادة الإعمار تمثل الأولوية للعراق وللمجتمع الدولي.

وذكر بيانان رئاسيان، تلقتهما "الصباح"، أن الرئيس صالح تبادل مع ماكرون، خلال الاتصال، "وجهات النظر بشأن التطورات المتسارعة في البلاد والمنطقة".

وأعرب صالح عن "تقدير العراق للمساندة التي يقدمها الأصدقاء كطرف أساسي بدعم ضرورات الاستقرار في المنطقة"، مؤكداً "حرص العراق على ان يكون عامل استقرار وتوافق في المنطقة والعالم، وعدم السماح بامتداد الصراع إلى أراضيه أو تحوله إلى ساحة للخلافات".

وشدد صالح على أن "حماية السيادة واستكمال النصر ضد الإرهاب، وإعادة الإعمار تمثل الاولوية للعراق وللمجتمع الدولي".

بدوره، أكد الرئيس الفرنسي "حرص بلاده على استقرار العراق وسيادته وسلامة أراضيه"، مشيراً إلى أن "استقرار الشرق الأوسط يتطلب العمل من أجل تجنيب العراق تداعيات الأزمات الدولية والإقليمية".

وأضاف ماكرون أن على الجميع "العمل لمنع تحويل العراق إلى ساحة صراع بين الأطراف المتنازعة في الأزمات الدولية، ومواصلة الشركاء دعم الدولة العراقية ومؤسساتها لحفظ الأمن والسيادة".

ولدى تلقيه اتصالا من نظيره التركي، "استعرض رئيس الجمهورية المستجدات والتطورات السياسية"، مشيرا بذلك الى "تقدير العراق لدعم الاشقاء والجيران لسيادته، وحماية استقراره ومنع تحوله الى ساحة للصراعات التي لا تضر بمصالح شعب العراق ومستقبله فقط، انما تضر بمصالح واستقرار المنطقة عموما".

وجدد الرئيس صالح تأكيده على "اهمية التعاون الاقليمي والدولي من اجل حل الازمات والبناء على المشتركات".

من جانبه، اكد اردوغان "حرصه على استقرار العراق ودعم وحدته وحماية سيادته واستقلاله، ومنع تحوله الى ساحة للصراعات الاقليمية والدولية"، مشددا على "اهمية تمكين المؤسسات العراقية من التصدي لدورها في حماية امن العراق واستقراره".

لقاء سابق بين الرئيسين صالح واردوغان

حماية الأجواء العراقية ستسلم لدولة أخرى

عبد المهدي يصدر قراراً بتقييد عمل قوات التحالف الدولي

بغداد/ الصباح

أكد اللواء الركن عبد الكريم خلف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، امس السبت، أن قوات التحالف الدولي غير مسموح لها القيام بأي عمل إلا بموافقة القائد العام، وفي حين ناقش مجلس الأمن الوطني تطورات الأوضاع والقضايا الأمنية في البلاد، كشفت لجنة الأمن والدفاع النيابية عن أن حماية الاجواء العراقية ستسلم لدولة أخرى بعد الاعتداء الأميركي على الحشد الشعبي. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن خلف قوله: "لدينا بدائل لتدريب قواتنا المسلحة"، مؤكداً أن «قوات التحالف غير مسموح لها القيام بأي عمل إلا بموافقة القائد العام».

عبد المهدي

وكان التحالف الدولي قد أعلن في وقت سابق تعليق تدريب القوات العراقية في عموم البلاد.

في غضون ذلك، ذكر بيان لمكتب رئيس مجلس الوزراء الإعلامي، تلقته «الصباح»، أن «مجلس الأمن الوطني عقد اجتماعا برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي وبحث المجلس تطورات الأوضاع والقضايا الأمنية في البلاد بعد الاعتداء الذي ادى لاستشهاد عدد من الشخصيات القيادية».

واكد مجلس الأمن الوطني "دعمه لموقف القائد العام للقوات المسلحة باستنكار وادانة انتهاك سيادة العراق ورفض الاعتداء وما يمثله من خروج عن دور وشروط تواجد القوات الامريكية، وللدعوة التي وجهها لمجلس النواب لعقد جلسة استثنائية من اجل تنظيم وتوحيد الموقف الرسمي العراقي واتخاذ الإجراءات والقرارات اللازمة لحفظ كرامة وأمن وسيادة العراق".

على صعيد ذي صلة، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، مهدي تقي، في تصريح صحفي: إن "أميركا لم تحترم السيادة العراقية ولم تحافظ على حماية الأجواء عبر هجماتها ضد مواقع الحشد الشعبي وقياداته في الانبار وبغداد"، لافتا إلى أن "الحكومة ستكلف دولة أخرى بحماية الأجواء العراقية وطرد القوات الأميركية بأسرع وقت".

وأضاف تقي أن "مجلس النواب متجه نحو إلغاء الاتفاقية الستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية بعد الاعتداء ضد مواقع الحشد الشعبي وقيادته"، مبينا أن "الوجود الأميركي في العراق يمثل احتلالا وعدوا ويجب طرده بجميع الطرق".

التعليم النيابية: نسعى لتضمين منحة الطلبة بموازنة 2020

بغداد/ الصباح

أفاد نائب رئيس لجنة التعليم العالي البرلمانية حسن السعودي، أمس السبت، بأن هناك جهوداً بغية تضمين منحة الطلبة المخصصة لطلبة الدراسات الاولية بالجامعات بموازنة العام المقبل، بينما اشار الى مساع بغية تعديل القانون الخاص بالمنح لتوسعتها وشمول طلبة الدراسات العليا والمراحل الثانوية.

وأوضح السعودي، في تصريح صحفي، أن "منحة الطلبة سعينا لوضعها بالموازنات العامة للسنوات الماضية ومن بينها موازنة عام 2019، لكن نتيجة لعدم اهتمام الحكومة وخاصة وزارة التعليم العالي فقد اهملت تلك المنحة"، مبيناً "لدينا جدية بغية ادراج تلك المنحة في موازنة 2020 وسنقاتل من اجل ادراجها فيها".

المشتركة تنفي وجود غارة جوية استهدفت رتلاً لطبابة الحشد

القوات الأمنية تعلن فشل «داعش» في اختراق حدود ديالى

بغداد/ الصباح

تواصل القوات الامنية احباط جميع المخططات الخائبة للارهابيين لزعزعة الامن والاستقرار في المدن، اذ اكد عضو لجنة الامن والدفاع النيابية عبد الخالق العزاوي، أمس السبت، فشل عصابات داعش الاجرامية في اختراق حدود ديالى للمرة السادسة، في حين نفت قيادة العمليات المشتركة، الانباء التي تحدثت عن وجود غارة جوية استهدفت رتلاً لطبابة الحشد في التاجي شمالي بغداد.

وذكر العزاوي، في تصريح صحفي، ان "عصابات داعش الارهابية فشلت في التسلل واختراق حدود ديالى قادمة من صلاح الدين للمرة السادسة خلال 3 اسابيع الماضية بفعل بسالة قوات الجيش ومساندة قوات الحشد العشائري التي تقدم كل العون في اي اشتباكات تحصل مع التنظيم".

واضاف، ان "اخر محاولة تسلل انتهت بهروب عصابات داعش الارهابية، مؤكدا أن "المناطق المهجورة في صلاح الدين ومنها المطيبيجة تشكل خطرا امنيا متزايد لانها تحولت الى بؤرة لانتشار داعش وجمع شتاته من محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك في آن واحد".

عملية امنية في محافظة ديالى

اما في الانبار، فقد اعلن قائمقام قضاء الحبانية بالمحافظة علي داود الدليمي، ان الدخول الى مناطق شمالي مدينة الرمادي سيكون بدون قصاصة امنية للمرة الاولى منذ تحريرها.

واشار الدليمي، في تصريح صحافي، الى ان "قائد عمليات الانبار اللواء الركن ناصر الغنام، اوعز بالغاء القصاصة الامنية لمناطق جزيرة الرمادي شمالي المدينة، في خطوة هي الاولى من نوعها منذ تحرير تلك المناطق من عصابات داعش لاجرامية".

الى ذلك، نفت قيادة العمليات المشتركة، الأنباء التي تحدثت عن وجود غارة جوية استهدفت رتلاً لطبابة الحشد في التاجي شمالي بغداد.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني، تلقته "الصباح"، "تنفي قيادة العمليات المشتركة ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن وجود غارة جوية أمس الاول الجمعة، استهدفت رتلاً لطبابة الحشد الشعبي في منطقة التاجي شمالي العاصمة بغداد".

ودعت قيادة العمليات المشتركة، بحسب البيان، إلى "توخي الدقة في نقل المعلومات والحذر من بث الشائعات ونشرها خاصة في الوقت الحالي".

في الاطار نفسه، أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد عصابات داعش الارهابية، أنه لم ينفذ أي ضربات جوية قرب معسكر التاجي شمالي في بغداد.

وقال متحدث باسم التحالف في تغريدة على "تويتر"، إن "التحالف لم ينفذ ضربات جوية قرب معسكر التاجي (شمالي بغداد) خلال الأيام الماضية".

ضمن حملة الإعمار التي تشهدها المحافظة

افتتاح كنيسة مريم العذراء في نينوى

الموصل / شروق ماهر

تتواصل حملة الاعمار في محافظة نينوى، منذ تحريرها من عصابات "داعش" الارهابية، ضمن الجهود الحكومية لاعادة الاستقرار، ففي الوقت الذي افتتح فيه المحافظ كنيسة مريم العذراء، شرعت الملاكات المختصة بإعمار اكبر معمل للبيبسي.

وقال المحافظ نجم الجبوري، في تصريح لـ"الصباح"، ان "كنيسة العذراء تعد ثالث كنيسة تم افتتاحها مؤخرا، بعد انجاز عملية الترميم على يد فرق هندسية وفنية في مديرية بلديات نينوى وشركتي (السعد والعطاء).

واضاف ان "افتتاح تلك الكنائس يأتي تزامنا مع عودة الاف الاسر المسيحية المهجرة الى مناطقها في مدينة الموصل وسهل نينوى حيث استغرقت عملية بناء تلك الكنيسة 14 شهرا وتم اعمارها من المبالغ المخصصة لاعمار محافظة نينوى وتبرع بعض المنظمات في المحافظة".

الى ذلك، ذكر مدير بلديات نينوى المهندس عبد القادر دخيل لـ"الصباح"، ان "الكوادر الهندسية شرعت باعمار معمل البيبسي بعد ان تمكنت عناصر عصابات داعش الارهابية من تفجيره بالكامل في ايمن الموصل"، مشيرا الى انها "انتهت من حملة رفع الانقاض بالكامل ان مدة عملية الاعمار تستغرق 9 اشهر".

وكان قائمقام الموصل زهير الاعرجي قد افصح امس السبت عن تأهيل دائرة التسجيل العقاري ضمن حملة اعمار المباني المهدمة في عموم محافظة نينوى".

بالتزامن مع ذلك، عثرت شرطة المحافظة على مقبرة جماعية تضم رفات 30 شخصا اغلبهم منتسبون في الشرطة نينوى من ضحايا داعش الارهابي بقضاء الحضر".

وقال النقيب عبدالله ثامر لـ"الصباح"، ان "رفات الضحايا نقلت الى الطب العدل بعد التأكد من بطاقاتهم الشخصية التي كانت بحوزتهم".

الجبوري يفتتح كنيسة مريم العذراء في الموصل

يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية

تعزية

تعزي أسرة جريدة " الصباح " الزميل "زياد جسام" مسؤول القسم الثقافي، لوفاة المغفور له والده "الحاج جسام العاني"، وتدعو الله أن يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

يعد الأكبر على مستوى البلد وينتج 200 نوع من العقاقير

العتبة الحسينية تنفذ مشروعا لصناعة الأدوية

كربلاء /علي لفته

باشرت العتبة الحسينية المقدسة انشاء اكبر معمل لصناعة الادوية في البلاد ينتج اكثر من 200 نوع من الادوية والعقاقير الطبية.

وقال معاون مدير اعلام العتبة حسن الجبوري في تصريح لـ"الصباح": ان شركة (خيرات السبطين) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، باشرت تنفيذ اكبر معمل لصناعة الادوية في مدينة كربلاء على مساحة تصل الى 20كم مربع،

مصنع للادوية

منوها بان العمل يجري وفق المدة المحددة لانجازه وهي ثلاثة اعوام، حيث من المؤمل ان ينتج اكثر من 200 نوع وصنف من الادوية والعقاقير الطبية.

وبين ان المعمل يعد بمثابة النواة الاولى لإنتاج الادوية الذي تسعى العتبة لجعله خلال الاعوام المقبلة واحدا من اكبر معامل انتاج الادوية في البلاد.

واشار الجبوري الى ان العمل يجري بمساعدة ذوي الاختصاص في هذا المجال ووفق المواصفات العالمية الرصينة وبما يتناسب مع الشروط الصحية والانظمة العلمية العالمية، معربا عن امله في ان يتم انجاز المشروع خلال المدة المحددة وهو يهدف الى جعل العراق مصنعا ومصدرا للادوية، فضلا عن توفيره للادوية للمرضى بأسعار مناسبة وتقليل الاستيراد.

واكد ان صناعة الادوية ستكون مضاهية للادوية المصنعة في افضل المعامل العالمية، علاوة عن ان المعمل سيقوم بتشغيل المئات من الايدي العاملة سواء في مراحل انشائه او بعد افتتاحه من مختلف الاختصاصات والمهن الصحية وغير الصحية، مؤكدا انه ستتم الاستعانة بالملاكات الاجنبية الى جانب تدريب الملاكات المحلية وتأهيلها ضمن مشروع كربلاء العاصمة الطبية للعراق.

توزيعهم بين المدارس لسد الشواغر

التعاقد مع المحاضرين والاداريين المجانيين في تربية واسط

تعيين المحاضرين لسد الشواغر

الكوت / حسن شهيد العزاوي

ابرمت المديريةُ العامة لتربية واسطَ عقودا وزارية مع المحاضرين والاداريين المجانيين وشمولهم بتسوية الملاكات التعليمية والتدريسية وتوزيعهم بين المدارس.

وقال مدير عام تربية واسط منعم صادق لـ"الصباح": ان المديرية باشرت تحويل المحاضرين والاداريين المجانيين الى عقود وزارية وشمولهم بتسوية الملاكات التعليمية والتدريسية، ضمن العام الدراسي 2019، 2020، مشيرا الى ان التعاقد جاء بناء على موافقة مجلس الوزراء بكتاب الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات. ونوه بانه تم تكليف مدراء اقسام التربية في الاقضية ومدير ملاك المديرية في الكوت لابرام العقود مع المحاضرين والاداريين المجانيين.

واوضح صادق ان المديرية شكلت لجانا خاصة لتوزيع المحاضرين ضمن الملاك الابتدائي والثانوي وحصر اعدادهم لاسيما الذين تمت مباشرتهم في الدوام الرسمي وابرام العقود الوزارية معهم وتوزيعهم بين المدارس بحسب الحاجة الفعلية وذلك لسد الشواغر.

واوضح ان المديرية قررت شمول المحاضرين بالتسوية اسوة بالمعلمين والمدرسين على الملاك الدائم ويتم توزيعهم بحسب الحاجة الفعلية للمدارس والاختصاص واعطاؤهم حصصا دراسية وفقا للنصاب المعمول به. واكد صادق ان المديرية قررت اشراك جميع المحاضرين المتعاقد معهم بدورات تدريبية وتطويرية على المناهج الدراسية لغرض رفع مستواهم العلمي والارتقاء بقدراتهم نحو الافضل مع اخضاعهم للرقابة والاشراف والمتابعة من قبل الاشراف التربوي والاختصاصي.

واضاف ان المديرية قررت ادخال جميع المحاضرين المجانيين ضمن قاعدة بيانات خاصة بهم تتضمن المعلومات من حيث الاسم والاختصاص والتولد وسنة التخرج وتاريخ صدور امر التعاقد والمباشرة مع ضرورة رفع تقارير شهرية من قبل الاشرافين الاختصاصي والتربوي حول اداء عملهم.

الاتصالات: إصلاح قابلو متضرر يغذي المحافظات الجنوبية بالانترنت

بغداد / اسراء السامرائي

تمكنت وزارةُ الاتصالات من صيانة الكابل الضوئي في بدالة الضباط بمدينة بغداد الذي يغذي جميع المحافظات الجنوبية وادخاله الى الخدمة من جديد.

وقال مسؤول العلاقات والاعلام في مديرية اتصالات الرصافة بسام جبار محمد بتصريح خاص ادلى به لـ«الصباح» ان الفرق الفنية والهندسية تمكنت من صيانة قابلو نحاسي رئيس في بدالة الضباط ببغداد، حرف V سعة الف و800 مشترك وتم انجاز عملية اصلاحه وادخاله الى الخدمة من جديد.

واكد ان القابلو يوصل الخدمات المتصلة بالكابل الضوئي الخارجي الى المحافظات الجنوبية كافة اضافة الى الدوائر الحكومية ضمن الرقعة الجغرافية لبدالة الضباط وكذلك المحال التجارية ودور المواطنين، مشيرا الى ان البدالة تعمل على مدار 24 ساعة من اجل تقديم افضل الخدمات المتواصلة عبر الشبكة الضوئية من دون انقطاع للخدمات المعلوماتية والاتصالاتية وبجودة عالية جدا.

واردف محمد في السياق ذاته: ان البدالة تقدم خدمات الهاتف الارضي عبر الكابل، اضافة الى الخدمات اللاسلكية، مفصحا عن قيام الفرق الفنية والهندسية المختصة باصلاح القابلوات النحاسية المتضررة ضمن الرقعة الجغرافية لبدالة الزعفرانية حيث تم استبدال مقطع متضرر لقابلو رئيس نحاسي حرف M سعة 1200 مشترك والمغذي لمواقع حكومية ومناطق سكنية ضمن الرقعة الجغرافية ضمن محلات 964 ، 966 ، 969 التي تغذي كابينة 18 - 31 - 32 - 35.

يذكر ان وزارة الاتصالات كانت قد اعلنت عن وجود تأثير سلبي كبير لاعمال الحفريات التي تقوم بها الجهات الخدمية على البنى التحتية الخاصة بها مما يؤدي الى انقطاع الكوابل الضوئية وانقطاع الخدمات المعلوماتية عن المواطنين.

قريبا .. افتتاح مشروع مجاري الحسينية في بغداد

بغداد/ وفاء عامر

حققت وزارةُ الاعمار والاسكان والبلديات العامة نسب انجاز متقدمة بتنفيذ مشروعي مجاري الحسينية والرمادي تمهيدا لافتتاحهما خلال المدة القليلة المقبلة ضمن خططها لرفع المستوى الخدمي في عموم البلاد.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة بتصريح لـ"الصباح": ان الوزارة وضمن خططها لرفع مستوى الخدمات في اطراف بغداد شارفت من خلال المديرية العامة للمجاري على انجاز اعمال مشروع مجاري قضاء الحسينية في بغداد تمهيدا لافتتاحه قريبا، حيث تجاوزت نسبة تنفيذه 95 بالمئة ومن المؤمل افتتاحه قريبا لحل ازمة تجمع المياه الاسنة والامطار خلال موسم الشتاء..

واوضح ان الطاقة التصميمية للمشروع تبلغ 65000م٣ متر مكعب في اليوم ويخدم 400 الف نسمة من ابناء القضاء الذي يعاني من محرومية كبيرة بالخدمات، مشيراً الى ان المشروع سيسهم بتحسين الواقع الخدمي والبيئي وانتاج مياه معالجة صالحة للسقي الزراعي وفق المحددات البيئية، منبها الى ان الشركة المنفذة باشرت اعمال الانهاءات وتبليط الطرق الداخلية لمحطة المعالجة المركزية الخاصة بالمشروع.

ولفت المصدر الى ان المديرية العامة للمجاري حققت ايضا نسب انجاز متقدمة تجاوزت 87 بالمئة بمشروع مجاري الرمادي في محافظة الانبار، مبينا ان الطاقة التصميمية للمشروع تبلغ 100 الف متر مكعب في اليوم ويخدم مايقارب 500 الف نسمة من اهالي مدينة الرمادي، اذ تتواصل الاعمال بتنفيذ شبكات مجاري المياه الثقيلة والامطار، وكذلك انشاء وحدة المعالجة المركزية واعمال الانهاءات لمحطات الرفع وتنصيب المعدات الميكانيكية الخاصة بها والمنهولات الخاصة بالشبكات.

وذكر ان المشروع سيسهم بتحسين وتطوير الواقع الخدمي والبيئي في مدينة الرمادي عن طريق توفير منظومة متكاملة لتصريف المياه الثقيلة والامطار ودعم الاستدامة البيئية عن طريق وحدة المعالجة المركزية لانه يوفر مياها صالحة للسقي الزراعي ما يقلل الضغط على الموارد المائية.

حذرت من تفاقم مشكلة عدم حصولهم على الوثائق القانونية

ورشة عمل في النجف لمناقشة مسودة قانون حقوق الطفل

النجف الاشرف/ حسين الكعبي

اقامت منظمة (بنت الرافدين) بالتعاون مع جمعية (الامل) العراقية ودعم من (اليونيسيف) ورشة عمل عن المبادئ الاساسية لحقوق وحماية الطفل استمرت يومين بمشاركة مجموعة من ممثلي منظمات المجتمع المدني وقانونيين واعلاميين والشرطة المجتمعية.

وعن الهدف من اقامة هذه الورشة، تحدثت لـ"الصباح" المديرة التنفيذية لمنظمة (بنت الرافدين) علياء الانصاري، فقالت "ان هذه الورشة تعد جزءاً من حملة كبيرة تنفذ في جميع انحاء البلد تمهيداً لتشريع قانون حقوق الطفل، وتهدف الحملة الى تثقيف وتوعية المجتمع لتسهيل اقرار القانون وتطبيقه.

وبينت ان هناك منظمات عدة تقود هذه الحملة في جميع المحافظات، وبالنسبة لمنظمة (بنت الرافدين) فهي تعمل في كربلاء وبابل والنجف، مؤكدا ان منظمة (اليونيسيف) تعمل ايضا مع الحكومة لاقرار قانون لحقوق الطفل، كما عملت مسبقاً على ستراتيجية حقوق الطفل.

واضافت بالقول "نحن كشركاء مع اليونيسيف نعمل على تقديم مسودة قانون حقوق الطفل التي نامل ان ترفع الى الحكومة في القريب العاجل"، موضحة ان الطفل في العراق يتعرض لاوضاع غير امنة ويفتقر الى ابسط مقومات الحياة ومنها حقه في النمو والتعليم والصحة و الاستماع الى ارائه ومشاركتها، لذا من المفترض ان تولي الجهات المعنية العناية الكاملة بحقوقهم وصونها لبناء جيل واعد يسهم في اعمار البلد.

جانب من الورشة

وافادت الانصاري بان نسبة حصول الطفل على حقوقه في العراق قليلة، خاصة بعد العام 2014، اذ اضيف الى قائمة الحقوق، حقه في الحصول على الوثائق القانونية، فهناك العديد من الاطفال ليس لديهم اوراق قانونية لاسباب مختلفة، لافتة الى ان هذه المشكلة حقيقية وعلى الدولة ان تهتم بها، والا سينشأ جيل من الاف الاطفال بدون وثائق، اي انهم سيكونون بدون حقوق مدنية، محذرةً من ان هؤلاء سيتحولون بعد فترة الى جيش من المعادين للدولة والمجتمع.

وذكرت الانصاري ان المخاطر التي تحيط بالطفولة في العراق، تحتاج الى تضافر مؤسسات الدولة جميعها، اضافة الى المؤسسات الدينية والمجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والقانونيين، وكل الاشخاص المهتمين بهذا الموضوع، لان عدم معالجة هذا الموضوع سيحوله الى خطر كبير يهدد مستقبل البلد.

تستقبل مرضى المحافظات بنظام الاحالة

توسعة ردهات وزيادة أسرة مستشفى الكرامة التعليمي

بغداد / شذى الجنابي

يشهد مستشفى الكرامة التعليمي خلال العام المقبل توسعا في ردهاته وعدد الاسرة المخصصة للمرضى ووفق احدث التصاميم العالمية بهذا الشأن، بينما ستكون مراجعة مرضى المحافظات للمستشفى اعتبارا من العام الحالي 2020، بنظام الاحالة.

وقال مدير المستشفى التابع لوزارة الصحة والبيئة عامر نايف كاظم في حديث خاص ادلى به لـ"الصباح": ان المستشفى سينفذ ضمن خطط ستراتيجية تمت الموافقة عليها واعدت بهذا الصدد، مركزا خاصا للديلزة الموجية الخاص بعمليات غسل الكلى للاطفال بردهتين كل ردهة بسعة 20 سريرا، اضافة الى تاهيل وصيانة مركز المختبرات باعتباره من ضمن المشروع الوطني للمختبرات الذي تم انشاؤه في اربعة مستشفيات بجانب الكرخ والذي يقدم الخدمة المجانية للمرضى وسيتم افتتاحه خلال الايام المقبلة.

واضاف ان المشاريع المستقبلية تتضمن بناء ردهات جديدة وتاهيل القائم منها للاطفال الخدج وتزويدها بشبكات الاوكسجين والخدمات الاخرى، كاشفا عن ان هناك مشاريع اخرى ستتم المباشرة بتنفيذها خلال العام المقبل منها صيانة وتاهيل صالات العمليات وردهات للمرضى وفق احدث التصاميم العالمية بهذا المجال، علاوة على تجهيز المستشفى بأجهزة حديثة متطورة ضمن المبلغ المخصص للدوائر التابعة لوزارة الصحة بقيمة 20 مليار دينار، منها تجهيز المستشفى بعربة تخدير للعمليات، واضاءات للعمليات، وجهاز للاطفال حديثي الولادة (سيبر) الذي عدد الاحدث من نوعه عالميا، مفصحا بهذا المجال عن انه ستتم اعادة المركز التدريبي لطلبة الدراسات العليا من اجل تطوير الجانب العلمي والعملي لهم.

وافصح كاظم عن انه تم تأهيل وصيانة المشروع الوطني للمختبرات التي تم التعاقد بشأنها مع شركة تركية وتقوم الشركات الاجنبية بالخدمة وهو واحد من اربعة مستشفيات في جانب الكرخ، هي: مدينة الامامين الكاظمين ومستشفى البيرموك ومستشفى الطفل المركزي، اضافة الى تدريب الملاكات الطبية على احدث الاجهزة العالمية للمختبرات التي ستقدم الخدمة المجانية للمرضى، كاشفا بهذا الصدد عن انه سيتم افتتاح المراكز الاربعة في آن واحد خلال الايام القليلة المقبلة، منوها بأنه تم تنفيذ المشروع في بعض المحافظات وسيتم تطبيقه حاليا في مستشفيات بغداد.

وتابع ان المستشفى سبق وان افتتح مركزا للديلزة السالبة (مركز الحياة) الذي يحتوي على ردهتين كل ردهة بسعة 20 سريراً، ويضم ملاكات طبية متميزة من الاطباء، الاختصاص، الذين يعملون بنظام الإحالة من اطباء الاستشارية، مشيرا الى أن العمل مستمر فيه ليلا ونهارا وبشكل يومي، ويستقبل شهريا ما يقرب من اربعة الاف مراجع لاجراء عمليات غسل الكلى، فضلا عن اعمار وتأهيل مركز الديلزة الموجبة باشراف مدير عام دائرة صحة الكرخ.

واضاف مدير مستشفى الكرامة التعليمي ان المستشفى يحوي مراكز تخصصية حديثة وردهات طوارئ واستشارية، ومركزا للامراض الوراثية (الثلاسيميا) بسعة 120 سريرا تم افتتاحه مؤخرا ببناية حديثة تتألف من خمسة طوابق ويستقبل اكثر من 120 مراجعا يوميا ويضم ملاكات متخصصة بأمراض الدم، فضلا عن وجود ردهات نسائية وباطنية، ومركز تدريبي لطلبة الدراسات العليا خاص بأمراض الكلية للاطفال، مفصحا عن انه تقرر ان تكون مراجعة مرضى المحافظات الى المستشفى اعتبارا من العام الحالي، بنظام الاحالة.

وحدة للعناية المركزة في مستشفى الكرامة

أكدت نجاحها باعادة الطلبة المتسربين الى مقاعدهم

التربية تعتزم إدخال التعليم الالكتروني في محافظة نينوى

بغداد / اسراء السامرائي

تعتزم وزارة التربية تطوير واقع التعليم في محافظة نينوى من خلال ادخال التعليم الالكتروني في جميع مدارسها بعد ان شهدت تراجعا كبيرا في المستوى التعليمي خلال المدة التي كانت فيها تحت سطوة عصابات "داعش" الارهابية .

وقال مدير العلاقات والاعلام في مديرية تربية نينوى سامي الفضلي بتصريح خاص ادلى به لـ"الصباح": ان المديرية نفذت خطة للعام 2019 ادخلت من خلالها التعليم الالكتروني من اجل تطوير واقع العملية التعليمية في المحافظة، لاسيما بعد ان شهدت مدارس المحافظة تراجعا كبيرا في المستوى التعليمي خلال المدة التي كانت فيها المحافظة تحت سطوة عصابات "داعش" الاجرامية .

واكد ان الخطة تضمنت ادخال 12 الفا و250 معلما ومدرسا في نحو 300 دورة تدريبية اقيمت خلال العام 2019 ونوه بانه تم من خلالها تطوير قدرات الملاكات التربوية في مدارس المحافظة وشملت الساحلين الايمن والايسر، خاصة ان الدورات اقيمت بالتنسيق بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني العالمية ونظيرتها المحلية.

وبين الفضلي ان مديريته تعمل على تطوير طرائق التدريس للمدرسين والمعلمين في جميع المراحل الدراسية ولمختلف الاختصاصات العلمية اضافة الى اقامة دورات في الدعم النفسي ومخاطر الالغام والتوعية الشاملة والأشغال اليدوية والوسائل التعليمية، التي نوه بانها تهدف الى تطوير القدرات التدريسية وسهولة ايصال المعلومات للتلاميذ والطلبة لتعزيز الاستقرار التربوي وزيادة المعلومات والوعي الثقافي للطلبة والمجتمع بما ينعكس ايجابا على النتائج النهائية للامتحانات العامة.

وافصح عن ادخال 100 مختبر علمي خاص بمنهاج الكيمياء والفيزياء والحاسوب والاحياء، اضافة الى رفد المدارس بالكتب الانسانية ضمن المكتبات المدرسية التي بلغ عددها نحو 60 موزعة بين مدارس المحافظة، فضلا عن خمسة صفوف الكترونية، مشيرا الى انه تم في السياق نفسه اقامة 12 دورة لمدرسي مادة الحاسوب من اجل مواكبة التطورات العلمية واتباع احدث الطرق في تقديم المعلومات بهذا المنهاج .

وافاد مدير اعلام تربية نينوى بان الخطة انعكست ايجابا على تحقيق نسب نجاح عالية في مراكز (حقك في التعليم) الخاصة بالمنقطعين عن الدراسة، اذ حقق 1000 طالب في مرحلة السادس الابتدائي موزعين بين عشرة مراكز، نسبة نجاح فاقت الـ 70 بالمئة، مؤكدا انه تم من خلال ذلك القضاء على التسرب والتحاق الطلبة بمقاعدهم الدراسية من خلال افتتاح عشرة مراكز ضمن برنامج (حقك في التعليم) بالتعاون مع الجمعية الالمانية للتعاون الدولي وضمن برنامج عمليات السلام والاستقرار التي نفذت في المحافظة بهذا الشأن .

تطبيق احدث الانظمة التعليمية

العدل تطور برامجها في 2020

بغداد / وفاء عامر

اعدت وزارة العدل خطة عمل للعام الحالي تتضمن تطوير برامج المكننة الالكترونية لدوائرها العدلية، اضافة الى تطوير البنى التحتية لها وزيادة عددها لاسيما بالمناطق المكتظة بالسكان.

واوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة ثائر الجبوري في تصريح خاص لـ "الصباح" ان الخطة تتضمن تطوير برامج المكننة الالكترونية للدوائر العدلية ورفع مستوى الارشفة للوثائق، نظرا لاهميتها الماسة بعمل الوزارة في حفظ حقوق المواطنين اضافة إلى زيادة الموارد البشرية من خلال تخصيص درجات وظيفية ضمن موازنة العام الحالي.

ونوه باهمية عملية شطر واستحداث عدد من الدوائر العدلية في بغداد والمحافظات لاسيما بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية لتقليل وقت انجاز المعاملة، الى جانب اعادة العمل بالدوائر التي اغلقت خلال المدة التي سطت فيها عصابات "داعش" الارهابية على عدد من المناطق.

في السياق نفسه، افصح الجبوري عن ان خطط وزارته تتضمن التنسيق بين الوزارة والدوائر الاخرى ذات العلاقة لاسيما المؤسسات التي تخص جوانب عدلية، منها مجلس القضاء الاعلى، مؤكدا الاتفاق على ايجاد فروع ارتباط بين وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى الكترونيا لتسهيل عملية التواصل والتعاون في شتى المجالات.

ونوه باهمية اقامة دورات لجميع موظفي الوزارة باشراف مجلس القضاء الاعلى لتعزيز خبراتهم القانونية والمهنية، الى جانب التنسيق بملف ادارة الدعاوى خارج البلاد، فضلا عن اعداد قاعدة بيانات الكترونية مشتركة وموحدة لتسهيل عمل اللجان المسؤولة عن ادارة ملف اطلاق السراح بأسرع وقت ممكن.

لاستثمار الطاقات الشبابية وخدمة اقتصاد البلاد

منح 100 إجازة تأسيس مشاريع صغيرة للخريجين العاطلين

بغداد / الصباح

منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية 100 اجازة تأسيس لمشاريع صناعية صغيرة، لاستثمار الطاقات الشبابية بجميع القطاعات التي تخدم اقتصاد البلاد ودعم العاطلين عن العمل.

وقال مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة في المديرية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن حسين عليوي ناصر بحديث خاص لـ"الصباح" ان مديريته منحت 100 اجازة للشباب من خريجي الجامعات والمعاهد تنوعت بين الصناعات التقليدية كالغذائية والكيميائية والمعدنية والإنشائية وشملت إنتاج الصابون ومشروبات الطاقة وكبس وتعبئة التمور ومشاريع خاصة بالكهربائيات ومناحل العسل والأجهزة الطبية، مؤكدا ان هذه الاعداد ستشهد ارتفاعا كبيرا خلال الفترة المقبلة من خريجي المحافظات كافة.

واضاف ان اول مشروع تحقق ضمن مبادرة المديرية هو مشروع صابون (رقية) بعد استحصاله الموافقات من اللجنة الخاصة بدعم الخريجين عبر تخصيص قطعة ارض في معمل اسمنت السماوة وبأسعار رمزية ليؤسس عليها المشروع الخاص بانتاج الصابون وبمرور الوقت تحول المشروع الى انتاج كمية كبيرة من الصابون ذي الاشكال والالوان والتصاميم الغنية بالمواد الطبيعية للعلاج وقد ذاع صيت إنتاجه في جميع المحافظات واستمر بتطويره بما يلبي حاجة المستهلك العراقي.

وبين ناصر ان ملاك لجنة الخريجين في المديرية يقوم بزيارات مستمرة الى الكليات لتعريف الطلبة بنشاطاتها والتسهيلات التي تقدمها للطلبة الراغبين بتاسيس مشاريع صناعية وفق قانون الاستثمار الصناعي رقم 20 لسنة 1998 وما يتبعه من تعاون مع الجهات ذات العلاقة من اجل تخصيص مواقع لانشاء تلك المشاريع وتسهيل الاجراءات الخاصة بالمنهاج التدريبي وندوات وورش عمل بتطبيقات نظرية وعملية تمكن الطالب الراغب بها من ممارسة العمل الصناعي بشكل فردي او جماعي والحصول على المواد الاولية ومستلزمات ادارته بالشكل الصحيح، فضلا عن حصوله على قرض من اجل تمويل المشروع.

فرضت غرامات بحقهم

إحالة 126 دعوى خاصة بأصحاب العمل المخالفين الى المحاكم

بغداد / الصباح

احالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية 126 دعوى خاصة بأصحاب العمل المخالفين على المحاكم المختصة.

وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني رائد جبار باهض في تصريح خاص ادلى به لـ"الصباح" أن دائرته احالت 126 دعوى على المحاكم المختصة خاصة بأصحاب العمل المخالفين لأحكام قانون العمل النافذ وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعام 2019 .

ونوه بأن الدعاوى المذكورة رفعت امام محكمة العمل في بغداد، مبينا انه تم ايضا في الشأن نفسه، اصدار قرارات عدة بحق المخالفين تتضمن فرض غرامات مالية تجاوزت اقيامها 106 ملايين دينار، تمت اعادتها الى صندوق تقاعد وضمان العمال استنادا الى احكام الفقرة الرابعة من المادة 166 من قانون العمل النافذ.

مقر وزارة العمل في بغداد

من جانبه، افاد مصدر خاص بالوزارة في تصريح ادلى به لـ"الصباح" بان وزارته دعت الى استثمار صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي من اجل تصحيح مسار عمل الصندوق وتنظيمه، فضلا عن التوسع في الاستثمارات الخاصة بالصندوق من خلال التوسع في مشاريع استثمارية حقيقية مثل الدخول في مشاريع مختلفة تضمن استرداد الأموال.

واردف ان التوسع بالاستثمارات، سيعمل كذلك على زيادة ايرادات الصندوق، كما انها تسهم بشكل فاعل في رفع نسب تشغيل الباحثين عن العمل، مشيرا في السياق نفسه الى ان وزارته تسعى الى تقوية التعاون مع اتحاد الصناعات العراقي وكذلك نقابات العمال لانها تستهدف الطبقة العاملة في البلاد.

وسط توقعات دولية لسيناريوهات قاتمة

طهران تتوعد واشنطن بالرد العسكري ثأراً لسليماني

عواصم / وكالات

في وقتٍ رفعت فيه في مدينة قم الإيرانية الراية الحمراء على قبة مسجد القائم في جمكران بمدينة قم في إشارة إلى نية طلب الثأر للجنرال قاسم سليماني الذي اغتيل بغارة أميركية أمس الأول الجمعة، استبق المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الإيراني العميد أبو الفضل شكارجي، الحدث وحذر الأميركيين بأنهم سيتلقون ضربة أقوى في حال ارتكبوا "أي جنون" بعد رد طهران على مقتل سليماني.

المرشد الأعلى في إيران يعزي عائلة سليماني

السيناتور الأميركي تيم كين: على مدى عدة سنوات كنت قلقا للغاية من أن الرئيس قد يبدأ حربا مع إيران، لقد وصلنا الآن إلى النقطة التي يجب فيها على الكونغرس التدخل قبل أن يختلق ترامب المزيد من المتاعب لجيشنا

وجرى تشييع جثمان سليماني في مدينة الكاظمية وكربلاء المقدسة والنجف الاشرف في العراق قبيل نقل جثمانه الى إيران ليوارى الثرى، في مسقط رأسه، بينما انتشر على مواقع التواصل فيديو لمراسم رفع الراية الحمراء في مدينة قم مرفق بتغريدات عن معاني هذا الحدث ودلالاته.

سيناريوهات خطيرة

وأثارت أزمة اغتيال سليماني العديد من التكهنات بشأن تداعياتها، فوسط إعلان واشنطن نشر قوات إضافية في المنطقة ووعيد طهران بالانتقام، تتعدد السيناريوهات بين الفوضى والحرب والأعمال الانتقامية.

ويقول خبراء: إن الجماعات العديدة المؤيدة لإيران في المنطقة قد تقوم بتنفيذ هجمات ضد القواعد الأميركية في دول الخليج أو ضد ناقلات نفط أو ضد السفن التجارية في منطقة مضيق هرمز الذي يمكن لطهران إغلاقه في أي وقت.

كما يمكنها استهداف القواعد المتعددة التي ينتشر فيها الجيش الأميركي والسفارات الأميركية الأخرى في المنطقة، إضافة إلى مهاجمة حلفاء واشنطن.

وتعتبر كيم غطاس من مؤسسة "كارنيغي" للسلام الدولي أنه من الصعب توقع تطورات المشهد، وتتساءل: "حرب؟ فوضى؟ أعمال انتقامية محدودة؟ لا شيء؟ لا أحد يعرف حقيقة، لا في المنطقة ولا في واشنطن، لأنّ ما حدث غير مسبوق"، وقد ينجم عن تصاعد نفوذ الأطراف الموالية لإيران تداعيات دبلوماسية طويلة الأمد".

وتقول الخبيرة في شؤون الخليج سنام فاكيل من معهد "تشاتام هاوس" البريطاني: "إنها اللحظة التي كان يخشاها المحللون ويحذرون منها، وهي دعوة حلفاء إيران للتحرك لدعمها".

وتضيف أنّ "هذه التحالفات التي بقيت منفصلة قد تعمل معا بطريقة عابرة للحدود"، وتتابع "هل ستكون هناك عملية عسكرية منسقة بين الحوثيين وحزب الله وغيرهم وإيران؟ هذا هو السيناريو الأكثر قتامة".

موقف ايراني

في الوقت نفسه حذر المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الإيراني العميد أبو الفضل شكارجي الأميركيين بأنهم سيتلقون ضربة أقوى في حال ارتكبوا "أي جنون" بعد رد طهران على مقتل سليماني، ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية، عن شكارجي، قوله:"سنرد بقوة على جريمة الولايات المتحدة وهذا من حقنا الطبيعي، وإذا ارتكبوا أي جنون بعد ردنا، سوف يتلقون ردا أقوى".

وأضاف: "إذا اندلعت حرب في المنطقة فإن مسببها سيكون أميركا نفسها"، موضحا "لن تتسرع إيران في الرد وتتجنب ذلك ولكنها ستنتقم لجريمة اغتيال سليماني".

وتابع المتحدث باسم هيئة أركان الجيش الإيراني: "لقد ألقى الأميركيون صخرة ضخمة في الطريق، ولا يمكنهم إزالتها مرة أخرى، ويجب أن يتلقوا ردا على هذا الجريمة غير الإنسانية والإرهابية"، حسب تعبيره.

بدوره، أكد الرئيس الايراني حسن روحاني أن الانتقام لسليماني "حق إيران الطبيعي"، وأن هذا الانتقام يتحقق "عندما نرى كيف يقطع المجاهدون يد أميركا في المنطقة". وحذر الرئيس الإيراني من أن الولايات المتحدة ستشهد تداعيات اغتيال سليماني "طيلة السنوات المقبلة"، وقال: "أميركا ارتكبت خطأ كبيرا لا تدركه، وتداعياته ستمتد لسنوات".

واعتبر روحاني أنه بعد اغتيال سليماني "باتت أميركا منبوذة أكثر من السابق".

وكان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي والرئيس الايراني حسن روحاني قد زارا عائلة سليماني للتعبير عن مواساتهم وتعازيهم لعائلة الفقيد.

من جانبه، اعتبر سفير إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانجي، أن قتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني بضربة جوية أميركية، أشبه بشن حرب، مؤكدا أن "الرد على عمل عسكري يكون بعمل عسكري".

وقال تخت روانجي في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية:"إن الولايات المتحدة دخلت باغتيال سليماني مرحلة جديدة بعدما بدأت "حربا اقتصادية" بفرض عقوبات مشددة على إيران عام 2018.

وأضاف السفير أن هذا "فصل جديد يعادل بدء حرب ضد إيران".

وجدد روانجي تأكيد إيران على أن الانتقام على اغتيال سليماني سيكون قاسيا، وقال إنه ينبغي على واشنطن انتظار كيف ومتى وأين سيكون الرد، مشيرا إلى أن "الرد على عمل عسكري سيكون عسكريا بالتأكيد".

وكان السفير الإيراني، قد أبلغ مجلس الأمن الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن بلاده تحتفظ بحقها في الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي، مؤكدا أن قتل سليماني "مثال واضح لإرهاب الدولة ويمثل انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي".

معهد "تشاتام هاوس" البريطاني: إنها اللحظة التي كان يخشاها المحللون ويحذرون منها، وهي دعوة إيران للتحرك لدعمها وإنّ هذه التحالفات التي بقيت منفصلة قد تعمل معا بطريقة عابرة للحدود وهذا هو السيناريو الأكثر قتامة لواشنطن

من جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الشروع في عدد من الإجراءات، لملاحقة الولايات المتحدة قانونيا على خلفية اغتيالها قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني.

وقال ظريف في حديث للتلفزيون الإيراني: إن الولايات المتحدة بعثت لطهران "رسالة وقحة" عبر السفير السويسري، مؤكدا أن إيران قدمت "ردا حاسما" عليها بشكل مكتوب.

واعتبر ظريف أن واشنطن بعملية اغتيال سليماني، "ارتكبت خطأ ستراتيجيا"، مرجحا أن تكون الولايات المتحدة قد حصلت على "استشارات خاطئة من قبل قادة دول عربية رجعية وإسرائيل" لتنفيذ هذه العملية.

وأكد أن لدى إيران "الحق القانوني" في الرد على اغتيال سليماني، مضيفا أنه سيكون "في الزمان المناسب وبالشكل الذي نراه أفضل".

تدمير القانون الدولي

بدوره، قال قسطنطين كوساتشيف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي: إن اغتيال قاسم سليماني، يعتبر تدميرا لنظام القانون الدولي الحالي، الذي أنشئ في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وأضاف كوساتشيف، "يجري تدمير القانون الدولي من حيث المبدأ، بالشكل الذي تمت صياغته، وفقا لنتائج الحرب العالمية الثانية".

وفي مقابل سيناريوهات التصعيد بين واشنطن وطهران، علق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالقول إن "العالم لا يمكنه تحمل حرب جديدة في الخليج".

مشروع قرار

في المقابل، قدم السيناتور الديمقراطي تيم كين، مشروع قرار لمجلس الشيوخ، يهدف لضمان عدم تمكن الرئيس دونالد ترامب، من إشعال حرب مع إيران من دون موافقة الكونغرس الأميركي.

ووفقا لما ذكرته وسائل الإعلام الأميركية، فإنه إذا تمت الموافقة على هذه المبادرة في كلا مجلسي الكونغرس، سيتوجب على ترامب سحب القوات الأميركية المشاركة في المواجهة مع إيران في غضون 30 يوما.

ونقل موقع The Hill، عن السيناتور قوله: "على مدى عدة سنوات، كنت قلقا للغاية من أن الرئيس قد يبدأ حربا مع إيران. لقد وصلنا الآن إلى النقطة التي يجب فيها على الكونغرس التدخل قبل أن يختلق ترامب المزيد من المتاعب لجيشنا".

وأضاف تيم كين القول: "يجب علينا، من أجل جنودنا، أن نقوم بإجراء مناقشة والتصويت حول ما إذا كانت حرب أخرى غير ضرورية في الشرق الأوسط، تتماشى مع مصالحنا الوطنية".

وفي حال موافقة مجلسي النواب والشيوخ على مبادرة كين، ستتم إحالتها إلى الرئيس ترامب للتوقيع عليها.

صالح الشيخ خلف

مجزرة مطار بغداد

ثلاثة اسئلة ملحة كانت على الأفواه تبحث عن اجوبة منذ الغارة الاميركية التي استهدفت قاسم سليماني قائد فيلق القدس الايراني وابو مهدي المهندس نائب قائد قوات الحشد الشعبي العراقي فجر يوم الجمعة الفائت في مطار بغداد، وهي كيف سترد ايران على الغارة الاميركية ؟ وأين ؟ ومتى ؟

ايران صُدمت بمقتل سليماني والمهندس وتحركت منذ الساعات الاولى لتبحث عن تداعيات الحدث والية الرد، اجتماعات متواصلة شهدتها اروقة وزارة الخارجية الايرانية والبرلمان وقيادة الحرس الثوري وفيلق القدس انتهت الى اجتماع لمجلس الامن القومي الذي التأم بحضور المرشد الاعلى اية الله علي خامنئي وبحضور جميع اعضاء المجلس المذكور بما فيهم الرئيس الايراني حسن روحاني باعتباره رئيس المجلس .

الحادثة من العيار الثقيل لجهة الشخصية المستهدفة اولا، ولتوقيتها ثانيا، لقد اكتسب قاسم سليماني خلال السنوات الخمس الماضية محبوبية عالية منقطعة النظير في داخل ايران، ناهيك عن من احبه في خارج ايران حيث انعكست هذه الحالة بشكل واضح بعد اعلان استشهاده داخل جميع الاوساط حتى تلك التي لديها انتقادات للنظام السياسي الايراني، سليماني مثل ايقونة الجهاد طوال العقود الثلاثة الماضية كما انه مثل ايقونة الدفاع عن مصالح الشعوب التي وقف الى جانبها في العراق وسوريا ولبنان .

ايران اعتبرت حادث الاغتيال "اعلان حرب" من قبل الولايات المتحدة كما عبر عن ذلك مندوبها في منظمة الامم المتحدة مجيد تخت روانجي، وعلى اساس ذلك حملتها مسؤولية جميع العواقب

في العراق كان الرجل الاول الذي وصل كردستان العراق وتحديدا الى مدينة اربيل ليدافع عنها امام عناصر عصابات داعش الارهابية التي أرادت احتلالها في حزيران عام 2014 ، كما انه دافع عن حزام بغداد الجنوبي في منطقة جرف الصخر وبقي مرابطاً من خلال مستشاريه حتى القضاء على العصابات التكفيرية وانقاذ العراق من الجماعات الارهابية .

في سوريا عمل على عدم نجاح الفصائل الارهابية في تعزيز مواقعها والانطلاق نحو بقية بلدان المنطقة، في الوقت الذي قام فيه بزيارتين تاريخيتين للعاصمة الروسية موسكو ولقائه مباشرة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أقنعه بضررة المشاركة في مواجهة الجماعات الارهابية، حيث ادت هذه الجهود الى تشكيل مسار استانة الذي حاول خفض واتساع مناطق خفض التوتر .

اما في لبنان فلها قصة من نوع اخر، حيث وقف يقود الحرب بنفسه ضد القوات الاسرائيلية خلال حرب عام 2006 وبقي في بيروت حتى وقف اطلاق النار .

ايران اعتبرت حادث الاغتيال "اعلان حرب" من قبل الولايات المتحدة، كما عبر عن ذلك مندوبها في منظمة الامم المتحدة مجيد تخت روانجي، وعلى اساس ذلك حملتها مسؤولية جميع العواقب.

القيادة الايرانية قالت: ان الرد سيكون عنيفا، لكن حتى الآن لم يستطع احد التكهن بطبيعة هذا الرد، العارفون بالسياسة الايرانية يقولون ان الرد يستند الى ثوابت وارتكازات اعتمدتها السياسة الايرانية، اولا، انه سيكون سريعا وليس متسرعا، بمعنى انه لن يكون انفعاليا ولاترقيعيا وانما يقوم على اسس ستراتيجية تؤذي الجانب الاميركي بشكل مباشر. ثانيا ان الرد سيكون متزنا يتناسب مع الفعل الاميركي وموجها بشكل مباشر للشخص الذي اتخذ قرار الهجوم وهو الرئيس الاميركي دونالد ترامب . وثالثا ، ان الرد لن يكون انتقاميا بقدر ماهو رد يهدد المصالح والتواجد الاميركي في المنطقة .

وسطان معنيان بالرد الايراني . الوسط الاول هو الداخل الايراني الذي يطالب برد يعيد الحالة النفسية والثورية الى وضعها الطبيعي بعد شعوره بكسر شوكته باغتيال قاسم سليماني ، وهذا الرد يجب ان يكون مقنعا للايرانيين بعد كل تلك التهديدات التي اطلقها القادة والشخصيات الايرانية . اما الوسط الثاني فهم اعضاء المحور الذي تتزعمه طهران وهو" محور المقاومة" المنتشر ليس في العراق وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين فحسب بل كل المؤمنين بهذا المحور وثقافته سواء اقتنعوا بزعامة ايران له ام لا . وبذلك فان الرد الايراني يجب ان يكون متناسبا ومقنعا لهذا الوسط ايضا، لان اي ضعف يشعر به ابناء هذا الوسط من جراء عدم الرد يعني ضعفا لجميع مكونات هذا المحور ومستقبل وجوده.

في هذه الاجواء جرت العديد من المشاورات الدولية مع القادة الايرانيين ، كما شهدت طهران زيارات لعدد من المسؤولين لضبط ايقاعات الرد الايراني ، تم الاعلان عن بعضها بينما بقى البعض الاخر خارج أطار التغطية . ففي الوقت الذي تحركت فيه الدبلوماسية الايرانية لشرح موقفها للمجتمع الدولي لان الرد الايراني مرشح لنشوب حرب يتحدث عنها كثيرون في اكثر من قارة ، اللهم الا الادارة الامريكية فهي تريد ان « تبلع » تداعيات الرد لفسح المجال امام خيارات المفاوضات.

U2saleh@gmail.com

القادة الشهداء الأحيـاء يرتقـون إلى سماء الخلود

تعجزُ الكلمات وتنكسر هام القلم، حين التقديم بسطور ملؤها خليط من مشاعر الحزن والأسى والفخر والاعتزاز لسيرة رجلين بارزين شهد لهما العدو قبل الصديق بالشجاعة والإقدام والنبل ونكران الذات، فكان القائدان الشهيدان الحاج أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليماني مثالاً للنضال والجهاد ضد المشاريع التكفيرية والاستكبارية في بلديهما والمنطقة، وشاءت إرادة السماء أن يرتقيا إلى سماء الخلود في يوم واحد وساعة واحدة، ليكون مزيج دمائهما خير نهاية لرفقة درب ابتدأت بالجهاد وانتهت بالشهادة.

مهندس الانتصارات وأسد الوغى

السيرة الشخصية

- الولادة/ 1954 – مدينة البصرة
- الاسم الكامل/ جمال جعفر محمد علي آل إبراهيم التميمي
- اللقب الذي اشتهر به / أبو مهدي المهندس
- الدراسة / الجامعة التكنولوجية في بغداد عام 1973 وتخرج فيها مهندساً عام 1977 كما حاز على الماجستير في العلوم السياسية.
- درس مقدمات الحوزة العلمية للسيد محسن الحكيم في البصرة

العمل السياسي

- في سبعينيات القرن الماضي انخرط في صفوف حزب الدعوة الإسلامية
- شارك في انتفاضة رجب 1979 ضد نظام البعث بعد اعتقال السيد الشهيد محمد باقر الصدر
- ورد اسمه في تحقيقات محكمة الثورة "سيئة الصيت" وصدرت بحقه مذكرات اعتقال
- اضطر بعد إعدام السيد الشهيد محمد باقر الصدر في 1980 لمغادرة العراق إلى دولة الكويت ومن هناك إلى إيران
- بعد تأسيسه؛ انتسب إلى المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وأصبح عضواً فاعلاً فيه
- واصل عمله الجهادي المعارض لنظام صدام المقبور حتى سقوطه في سنة 2003

الدور السياسي

- لعب دوراً مهماً بعد سقوط نظام صدام في 2003 في تشكيل الائتلاف الوطني الموحد وصولاً إلى التحالف الوطني العراقي
- رفض تسلم أي منصب وزاري أو إداري وفضل إدارة العمل الجهادي والعسكري

القائد الذي هزم «داعش»

- بعد اجتياح التكفيريين والإرهابيين من "داعش" للأراضي العراقية والانهيار الذي أصاب القطعات الأمنية تشكل الحشد الشعبي للتصدي للإرهاب، فأصبح الشهيد نائباً لرئيس هيئة الحشد الشعبي.
- كان الشهيد "المهندس" هو القائد الميداني الفعلي لقوات الحشد الشعبي.
- خاض بنفسه معارك التحرير وتقدم صفوف المقاتلين في كل القواطع، بدءاً من جرف النصر إلى آمرلي ثم تكريت وديالى والفلوجة والرمادي وانتهاءً بآخر منطقة في محافظة نينوى.
- تهاوت حصون وأوكار "داعش" أمام ضربات "المهندس" ومقاتليه الأبطال في الحشد الشعبي.
- أعلن الشهيد أبو مهدي المهندس النصر العسكري النهائي على "داعش" في 2017.

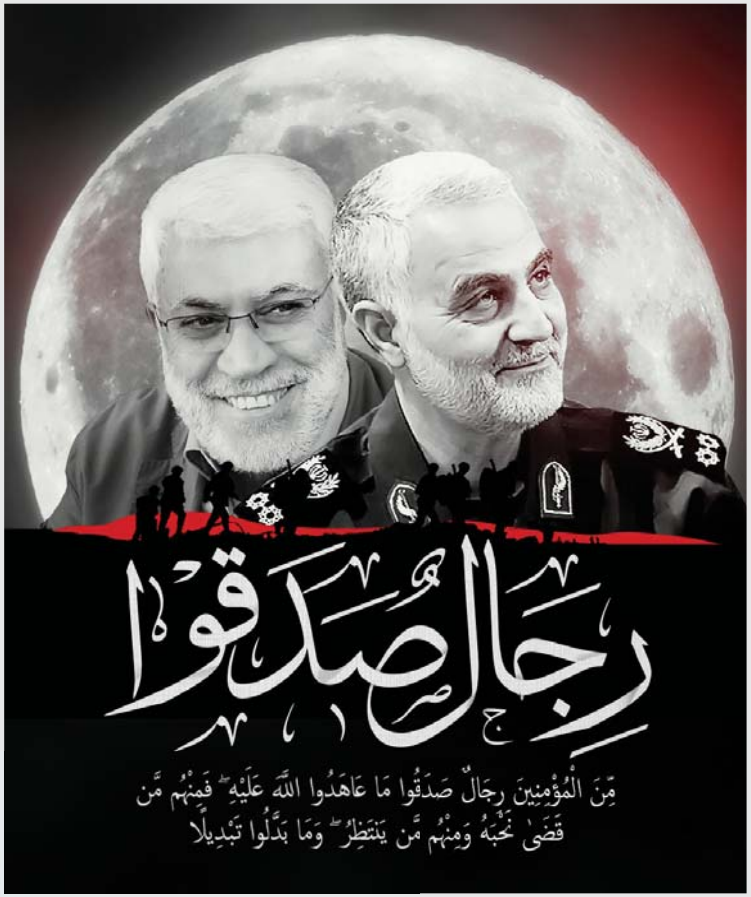

تاريخ الاستشهاد

في فجر يوم الجمعة 3 كانون الثاني 2020 استشهد الحاج المهندس بضربة جوية أميركية غادرة قرب مطار بغداد الدولي.

الألقاب

الحاج قاسم، قائد الظل، الجنرال، الشهيد الحي

- القائد الذي لم يعرف الجلوس خلف طاولة مكتب
- نشرت صحيفة "واشنطن تايمز" مقالا للكاتب كينيث تيمرمان قال فيه: إن "قائد فيلق القدس قاسم سليماني يبث الرعب في الخصوم"
- أعرب في أكثر من مناسبة عن أمنيته في أن يتوفاه الله شهيداً مقاوماً، وكان له ما تمنى حين اغتالته الولايات المتحدة فجر الجمعة ببغداد مع الشهيد أبو مهدي المهندس والشهداء الآخرين.

القائد الأبرز في الشرق الأوسط

لم ينل قائد عسكري محنك مثل ما نال الشهيد سليماني من ألقاب على ألسنة أعدائه، فهو الأبرز والأكثر ذكاءً وقدرة ومناورة في التعامل مع الأحداث.

الشهيد الحي قاسم سليماني

السيرة الشخصية

الولادة /11 آذار 1957

- مكان المولد/ قَنات مَلِك بمحافظة كرمان في إيران
- كان يعمل كعامل بناء وأكمل مرحلة الشهادة الثانوية
- عمل في دائرة مياه بلدية كرمان

العمل العسـكري

- انخرط في صفوف الحرس الثوري الإيراني بعد انتصار الثورة الإسلامية في 1979
- أسهم بشكل كبير في القضاء على تهريب المخدرات من أفغانستان إلى بلاده بعد توليه قيادة الفرقة العسكرية في كرمان قرب الحدود.
- جرى تعيينه قائداً لفيلق القدس في 1998 خلفاً للجنرال أحمد وحيدي
- في 2011 رقي سليماني من عقيد إلى لواء وبعد ذلك بسنوات نال رتبة فريق
- منحه المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي وسام "ذو الفقار" وهو الأرفع في بلاده ولقبه "الشهيد الحي"

الحرب ضد "داعش"

لعب الشهيد قاسم سليماني دوراً مهماً في مساعدة العراق والمقاتلين العراقيين في محاربة عصابات "داعش" الإرهابية بعد احتلالها لمحافظات ومساحات شاسعة في العراق.

مساندة حركات التحرر

يعرف عن الشهيد سليماني مساندته ودعمه الكبير لحركات التحرر والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا، كما لا يخفى دعمه لأبطال الحشد الشعبي في العراق، وهو ما أثار حفيظة الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وجعله على رأس قائمة المطلوبين.

العراق يتأثر بأي تصعيد في مضيق هرمز

الأسواق العالمية ترتبك بسبب استشهاد المهندس وسليماني

بغداد/ الصباح

تداعيات كبيرة شهدتها الاسواق العالمية بجميع ميادينها بعد الاعتداء الأميركي الذي أدى في وقت مبكر من فجر الجمعة إلى استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي القائد الحاج أبو مهدي المهندس وضيف العراق اللواء قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني، حيث بدأت تأثيراتها في اسواق النفط التي ارتفعت قرابة 4 بالمئة

وارتبكت اسعار العملات بين الارتفاع والهبوط، وامتدت التداعيات لتصل كبريات اسواق المال العالمية، في وقت وصف فيه مختصون في الشان الأقتصادي الاعتداء بالمضر في الاقتصاد العراقي الباحث عن الاستقرار الامني كعنصر لجذب الجهد الدولي المتطور، كما ان التاثير الاكبر سيكون في العراق حين يصاب مضيق هرمز بخلل ملاحي.

الموازنة الاتحادية

الخبير الاقتصادي باسم جميل اكد ان «الخطر الاكبر على العراق تمثل باي محاولة لايران بغلق مضيق هرمز، خصوصا ان العراق يعتمد على النفط بشكل كامل لتغطية الموازنة الاتحادية، الامر يؤشر حاجة العراق الى الاستقرار الامني للبلد والمنطقة بشكل عام، والذي يجب أن يتحقق بمساعدة القوى الدولية التي تربطها بالعراق مصالح اقتصادية واتفاقات تعاون مشترك، وان مثل هكذا حدث لا يمكن ان يكون بمصلحة اقتصادات المنطقة والعالم».

وحذر من تداعيات هكذا احداث لا تحقق اي منفعة للبلاد وعلى جميع الصعد، لاسيما ان راس المال يوصف بالجبان ولا يمكن ان يقصد بلاد لا تتوفر فيها بيئة صالحة.

رؤوس الاموال

المختص بالشان الاقتصادي حيدر العقابي قال: ان «استهداف شخصيات بهذا المستوى في العراق، سيجعل رؤوس الاموال الشركات الكبرى تتردد في التوجه الى العراق والمساهمة في عمليات البناء والاعمار التي ينشدها والتي يجب ان تطول جميع مدنه لوجود حجم عمل كبير في المناطق المحررة من عصابات داعش الارهابية وغيرها من المدن التي تعاني الاهمال منذ عقود».

ولفت الى «ضرورة عدم السماح لتكرار مثل هكذا اعتداء، يخلف واقعا سلبيا لا يحقق اي منفعة للاقتصاد الوطني الذي يعد سوقا بكرا تستوعب جهوداً دولية واقليمية ومحلية، وهنا لابد ان يكون هناك موقف دولي للجهد العالمي المتطور باتجاه مناهضة اي عمل سلبي ضد العراق».

ولفت الى أن «اهمية العراق الاقتصادية يمكن ان يلمسها الجميع من خلال تاثير هذا الاعتداء، في الاسواق العالمية من دون استثناء، الامر الذي يبين ان البلاد لها ثقلها على ساحة العمل الدولية، ويجب ان يكون التوجه الدولي حماية العراق ومن يعمل ضمن حدوده، وكذلك ضيوفه على اختلافهم».

تقلبات حادة

تسببت التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط في تقلبات حادة بالأسواق العالمية في نهاية تعاملات الاسبوع، وتصاعدت التوترات بين إيران والولايات المتحدة بعد أن نفذت الأخيرة فجر الجمعة غارة جوية على مطار بغداد أسفرت عن مقتل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني «قاسم سليماني».

وأدت هذه الاحداث الى تراجع السندات السيادية العراقية المقومة بالدولار نحو سنت واحد، لتسجل سندات العراق المستحقة في 2023 اكبر تراجع، إذ انخفضت 1.075 سنت في الدولار ليجري تداولها عند 101.55 سنت، بينما نزل إصدار 2028 بمقدار 0.8 سنت إلى 96.78 سنت.

واصدر العراق خلال العام 2017 سندين سياديين دوليين متعاقبين متلازمين للتداول في سوق راس المال العالمية وهما (دجلة) فائدته 2 .149 بالمئة وقيمته الاصدارية 1 مليون دولار مضمون من الحكومة الامريكية، كما اصدر السند السيادي الثاني (الفرات) المضمون من حكومة العراق وتصنيفه الائتماني (- B) ويحمل فائدة بنحو 6 .75 بالمئة، وكلا الإصدارين متداولان عند أدنى مستوياتهما منذ منتصف كانون الأول، وفقا لبيانات رفينيتيف.

سوق الأسهم

أدت التوترات الجيوسياسية إلى خسائر قوية في سوق الأسهم في مقابل مكاسب بالأصول الآمنة والنفط. وتراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية من مستوياتها القياسية عند ختام تعاملات نهاية الاسبوع حيث فقد «داو جونز» أكثر من 230 نقطة.

كما تراجعت مؤشرات الأسهم الأوروبية في الختام مع المخاوف الجيوسياسية لتسجل خسائر أسبوعية. وفي المقابل، ارتفع سعر الذهب بأكثر من 24 دولاراً عند التسوية ليقفز لأعلى مستوى في 4 أشهر مع تكالب المستثمرين على الملاذات الآمنة، ليسجل مكاسب للأسبوع الرابع على التوالي. كما افادت عملات الملاذ الآمن وعلى رأسها الين الياباني من التوترات الجيوسياسية.

> أنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت جلسة التداول مرتفعة 2.35 دولار، أو 3.6 بالمئة، لتبلغ عند التسوية 68.60 دولارا للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69.50 دولارا وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نفطية سعودية في منتصف أيلول

اسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى(بأكثر من 3 بالمئة) في أكثر من ثلاثة أشهر بعد أن قتلت الولايات المتحدة قائدا عسكريا إيرانيا بارزا في العراق، ما أثار مخاوف من أن تصعيد الصراع في الشرق الأوسط قد يعطل إمدادات الخام من المنطقة، لتصل لأعلى مستوى منذ آيار الماضي عند التسوية مدعومة بالتوترات في الشرق الأوسط وبيانات مهمة متعلقة بالخام.

وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت جلسة التداول مرتفعة 2.35 دولار، أو 3.6 بالمئة، لتبلغ عند التسوية 68.60 دولارا للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69.50 دولارا وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نفطية سعودية في منتصف أيلول.

وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 1.87 دولار، أو 3.1 بالمئة، لتسجل عند التسوية 63.05 دولارا للبرميل بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ نيسان 2019 عند 64.09 دولارا.

وقال هنري روم محلل شؤون إيران لدى أوراسيا "نتوقع صدامات متوسطة إلى منخفضة المستوى تستمر لما لا يقل عن شهر ومن المرجح أن تقتصر على العراق".

وكشفت إدارة معلومات الطاقة عن انخفاض مخزونات النفط في الولايات المتحدة بنحو 11.5 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي بأكثر من التوقعات.

في حين استقر إنتاج الولايات المتحدة من الخام عند مستوى قياسي مرتفع يبلغ 12.900 مليون برميل يومياً.

ومن جانبها، كشفت شركة «بيكر هيوز» عن تراجع عدد منصات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة بمقدار 7 منصات للأسبوع الثاني على التوالي لتصل إلى 670 منصة.

شركات الطيران

تراجعت سوق الأسهم الأوروبية امس الاول ودفعت المستثمرين للابتعاد عن الأصول العالية المخاطر، بينما تضررت أسهم شركات الطيران من قفزة في أسعار النفط.

وتوعد الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي بانتقام قاس بعد مقتل قاسم سليماني، مهندس نشر النفوذ العسكري لإيران في الشرق الاوسط، في الضربة الجوية التي شنت في محيط مطار بغداد.

وأنهى المؤشر ستوكس 600 الأوروبي جلسة التداول منخفضا 0.3 في المئة، وسجلت الأسهم الألمانية أسوأ يوم لها في شهر مع هبوط سهم شركة الطيران لوفتهانزا 6.5 في المئة.

ودفعت خسائر شركات أخرى للطيران، من بينها ايرفرانس وإيزي جيت، مؤشر السياحة والسفر الأوروبي ليغلق منخفضا 1.6 بالمئة بفعل مخاوف بشأن أسعار الوقود مع صعود النفط بأكثر من ثلاثة في المئة.

وقفزت أسعار الذهب يوم الجمعة إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولارا للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الاميركية في العراق، وصعد الذهب في المعاملات الفورية 1.2 بالمئة الى 1546.68 دولارا للأوقية في أواخر جلسة التداول بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة 1553.20 دولاراً، وهو أعلى مستوى له منذ الخامس من سبتمبر أيلول.

خلف الأسواق

ياسر المتولي

القرى العصريَّة

تخطيط المدن يعد من اساسيات إعادة بناء وإعمار العراق .

وهذا الموضع سنتناوله من وجهة نظر متخصصة، حيث يتطلب تخطيط المدن تحديد عوامل لجذب السكان وهذا هو جوهر السياسة الاسكانية الصحيحة .

ان مشكلة السكن المستعصية في العراق وخصوصاً في العاصمة بغداد تتلخص بالزيادة السكانية المضطردة التي شهدتها بغداد بعد مرحلة التغيير .

وكانت الهجرة من الريف الى المدينة العامل الاكبر بالانفجار السكاني الذي شهدته العاصمة بغداد ومراكز المدن في المحافظات والاسباب معروفة للبحث عن فرص بعد الاهمال والتراجع الذي أصاب القطاع الزراعي في شقيه النباتي والحيواني .

السبب الاخر هو الجوانب الخدماتية سواء الصحية والتعليمية والترفيهية والحضرية اقصد السكنية والتي افتقرتها الارياف بعد التغيير.

ما الحل المطلوب لقلب المعادلة؟

المقصود بقلب المعادلة كيف نعمل على تشجيع الهجرة المعاكسة من المدينة الى الريف ومتطلبات ذلك قطعاً توفير العامل الجاذب والمتمثل بالسكن اللائق والخدمات الاكثر تطوراً، وذلك ببناء قرى عصرية تتوفر فيها جميع الخدمات المتطورة .

> الهجرة من الريف الى المدينة العامل الاكبر بالانفجار السكاني الذي شهدته العاصمة بغداد ومراكز المدن في المحافظات والاسباب معروفة للبحث عن فرص بعد الاهمال والتراجع الذي أصاب القطاع الزراعي في شقيه النباتي والحيواني

واختزل عمودي هذا بجزأيه القرى العصرية كونها تمثل نصف الحل لمشكلة الضغط السكاني في العاصمة ومراكز المدن في المحافظات، ومن خلالها واقصد القرى العصرية نستطيع التخفيف من نسبة الطلب والحاجة للسكن في مراكز المدن هذا على المستوى الستراتيجي لحل ازمة السكن مستقبلاً، وهذا جزء من قراءاتنا لما بعد الحراك وفي العقد القادم .

وبذلك استطعنا تنشيط وسائل التنمية الاجتماعية من خلال تطوير الريف والتي تتطلب بالتاكيد اعادة النظر بالسياسة الزراعية ودعم الانتاج الزراعي بالتزامن مع مرحلة التخطيط للقرى العصرية كعوامل تشجيعية وجاذبة للتركيز السكاني من خلال التشجيع على الهجرة المعاكسة في ظل عوامل الجذب التي ذكرناها في سياق الكلام ليكون المواطن مؤهلا نفسياً للرغبة بالعودة الى جذوره وانحداره الطبقي الاصيل.

نعم الانتاج الوطني يلاقي ترحيبا ورغبة وطنية جامحة لدعمه واحتضانه من قبل المواطنين .

هكذا تبنى المدن عبر تخطيط حضري سليم وسياسات تنموية حقيقية والامل معقود بالمستقبل القادم الذي لاحت تباشيره في الافق.

سمنت بابل.. تحصل على شهادة الجودة العالمية

بغداد / الصباح

اعلنت الشركة العامة للسمنت العراقية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن حصول معمل سمنت بابل التابع لها على الاصدار الجديد لشهادة الجودة العالمية (ISO 9001- 2015) من شركة (BUREAU VERI-TAS) الفرنسية الفاحصة لمعايير الجودة وتحديثاتها.

وبين مدير عام الشركة المهندس حسين محسن الخفاجي أن "شركة (BUREAU VERITAS) الفرنسية" منحت معمل سمنت بابل الاصدار الجديد لشهادة الجودة العالمية بعد استكمال مراحل التدقيق خلال جولات ميدانية لكادر الشركة دون تسجيل أي حالة عدم مطابقة للنظام المطبق في المعمل"، موضحاً "أن الحصول على الشهادة الدولية للجودة يعد مؤشر وقياس واقعي يؤكد أن الشركة ومعاملها تعمل وفق أسس علمية في كافة المجالات منها التطبيق الكامل لمتطلبات إدارة الجودة بما يضمن إنتاج ذو جودة عالية مطابق للمواصفات المعتمدة".

ولفت المدير العام الى ان "المعمل المذكور يطرح منتجه من السمنت المقاوم بسعر (75) الف دينار للطن المكيس الواحد فيما لايتجاوز سعر انتاجه من السمنت غير النمطي سمنت آبار النفط بصنفيه (G B) الـ (160) الف دينار للطن الواحد بعد ان كان يستورد من قبل الشركات النفطية العاملة في العراق وبمبالغ باهظة تصل إلى (400) دولار للطن الواحد، منوهاً بأن معمل سمنت بابل تأسس سنة 1955 بطاقة تصميمية (200000) طن سنوياً لإنتاج السمنت المقاوم للأملاح المطابق للمواصفات العراقية رقم 5 لسنة 1984 اضافة الى إنتاج سمنت آبار النفط بصنفيه G B.

انفاق ملياري دولار سنوياً على شركات البلاد العالمية

التأمين يحتاج لتشريعات قانونية وحملات تثقيفية للنهوض به

بغداد/ الصباح

يرى خبراء اقتصاديون، ضرورة النهوض بواقع قطاع التأمين في العراق لاسيما الاهلي، من خلال تشريع القوانين الداعمة وتنظيم حملات تثقيفية لاعادة ثقة المواطن بالشركات العراقية، لافتين الى ان العراق ينفق سنويا نحو ملياري دولار الى شركات التأمين العالمية بسبب ضعف الشركات المحلية.مدير عام شركة التأمين العراقية هيفاء شمعون عيسى اكدت ان "العراق يملك جهازا تأمينيا نوعيا، وخبرات متخصصة في هذا الميدان المهم، وانها قادرة على تأمين حركة التجارة العراقية مع دول العالم".

وبينت ان «الشركة تولي اهتماما كبيرا من اجل نشر الثقافة التأمينية، لاهميتها في دعم اقتصاد البلاد واقتصاد العائلة"، مشيرا الى "تدارس الواقع التأميني مع عدة اتحادات مهنية وتحديد مسارات التعاون والعمل على تذليل التحديات كافة، وتمت مناقشة تأمين الاعتمادات المستندية التي يفتحها التجار في المصارف الاهلية او الحكومية، مؤكدا ان هذا التوجه يحقق منفعة كبيرة لجميع الاطراف».

الجهد التأميني

وكانت قد بينت ان "القرارات التأمينية الصادرة بعد العام 2004 تحتاج الى اعادة النظر، لتكون داعمة للجهد التأميني المحلي، مبينا ان الشركة تدعم خزينة الدولة بـ 50 بالمئة من ارباحها». وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل في تصريح خاص لـ"الصباح": ان "قطاع التأمين يعد من القطاعات الاقتصادية المهمة وفي كل الدول المتقدمة يعطى له الاهمية الخاصة والعناية الكافية، لانه جزء من عملية الخدمة للقطاعات الاقتصادية الاخرى كالصناعية والزراعية والسياحية والنقل وغيرها، لكن للاسف في العراق بعد انهيار الدينار في فترة التسعينيات بدأ الاهمال لهذا القطاع وعدم اعطائه العناية الكافية اذ اصبح التأمين الذي يستلمه المواطن نتيجة التأمينات السابقة لا تساوي شيئا تتضمن 20 الف دينار كتأمين على حياة الفرد وعائلته على سبيل المثال".

حملة إعلامية

واضاف: بعد انهيار الدينار بقي التأمين 20 الف دينار والتي لا تساوي دينارين او 3 دنانير في السابق وهذا ما أضعف ثقة المواطن بشركات التأمين العراقية، ولابد من شن حملة اعلامية تثقيفية للنهوض بهذا القطاع .

ولفت الى ان "هذا القطاع قسم منه حكومي واخر اهلي لكن الحكومة احتكرته على القطاع الحكومي وهناك شركتان مملوكتان للدولة هما الشركة الوطنية للتأمين وشركة اعادة التأمين، اما القطاع الاهلي بقي يحبو في مكانه."

وتابع "يجب ان يأخذ القطاع الخاص دوره المهم لانه يتحرك بشكل اكبر واوسع من القطاع الحكومي"، لافتا الى ان "العراق يخسر ما يقارب المليارين دولار سنويا، لانه يتم التأمين عند شركات عالمية وتتحول اجور التأمين كمبالغ من العراق من الناتج الاجمالي المحلي من الموازنة الى شركات عالمية" .

ضوابط وشروط

اشار الى ان "القطاع الخاص يعاني الضعف بمجال التأمين بسبب عدم استجابة المسؤولين في وزارة المالية والدوائر الاخرى لطلباتهم واثقلوهم بطلبات تعجيزية صعب تنفيذها". داعيا الى "وضع ضوابط وشروط لشركات التأمين لمعرفة مدى امكانيته ومصداقية الشخص والعاملين فيه.

فضلا عن دور الاعلام». ولفت الى ان النهوض بقطاع التأمين الخاص يحتاج الى تشريعات قانونية واعطاء الحرية الكاملة له وان يكون له دعم خاص من قبل الاعلام، ويجب ان يكون المسؤولون في القطاع التأميني اشخاصا كفوئين للنهوض بهذا القطاع المهم».

ويشمل قطاع التأمين في العراق 31 شركة تأمين خاصة وفرعين لشركات تأمين أجنبية، إضافة الى 3 شركات تأمين حكومية هي "شركة التأمين الوطنية" و"شركة التأمين العراقية" و"شركة اعادة التأمين".

وتعد شركة التأمين العراقية العامة احدى شركات التمويل الذاتي التابعة لوزارة المالية تأسست سنة 1959، وهي من كبرى شركات التأمين الحكومية التي تمارس جميع انواع التأمين (الحريق / السرقة / انواع الحوادث / البحري / الهندسي / السيارات التكميلي بالاضافة الى تأمينات الحياة بفرعيه الفردي والجماعي).

مفاهيم اقتصادية

مركز استثماري

تصنيفٌ يُستخدمُ لوصف أحد أقسام مؤسسة اقتصادية. ويتسم المركز الاستثماري بالشركة بأن تقديره من قبل الإدارة يكون على أساس ما يصرفه من أموال، بعكس الحال بالنسبة إلى مراكز التكلفة والمراكز المربحة في الشركة، والتي تقدر على أساس مصروفاتها وأرباحها. وتعتبر ميزة هذه الطريقة في الحساب مجدية حيث أنها تحسب جدوى استخدام رأس المال، والطريقة يمكن مراوغتها من قبل الإداريين الذين ينظرون إلى نتائج الشركة على المدى القصير، أو عن طريق التلاعب في الحدود الأدنى التي توضع لتقييم أعمال أقسام الشركة.

حبس الرهن

عمل قانوني احترافي يقوم فيه صاحب المال - الذي يكون في العادة مصرفا - بالحصول على حكم قضائي يقضي بإنهاء العقد مع المدين بعد تقصير المدين عن تسديد دين مضمون بممتلكات مرهونة، والغرض من تلك الدعوى أمام المحكمة ضد المدين هو محاولة إجبار المدين على الإيفاء بالعقد وتسديد دينه وإلا فقد حقه في استرجاع ممتلكاته المرهونة، وقد تكون عقارا، فإذا تأخر المدين في سداد الدين وحاول صاحب المال (المصرف) الحصول على الملك المرهون، فإن المحكمة تضمن للمدين استعادة ملكه في حالة قيامه بالتزاماته نحو السداد.

فائض مكتسب

جزء من الأرباح الصافية التي تحتفظ بها الشركة من دون توزيعها بين المساهمين على شكل حصص أرباح أو من دون إضافتها إلى رأس مال الشركة بغرض زيادته، يستغل ذلك الجزء من الأرباح الصافية - أي بعد دفع الضرائب - التي حققتها الشركة وتجمعت طوال عمر الشركة في نشاطها الاستثماري، ويمكن الصرف منها على العوائد السنوية للمساهمين في السنوات قليلة الأرباح أو تشكل احتياطيا، كالتزامات ضرائبية مستقبلية.

المنتج الحدي

المنتج الذي يجعل المنظم لا يكسب ربحا ولا يخسر ويحصل على دخل يكفيه للاستمرار بالعملية الانتاجية، هو المنتج الذي على حد ما بين الانتاج وعدمه، وبمعنى أنه إذا انخفض الثمن يمتنع عن الانتاج وتسمى نفقة انتاجه تكلفة الانتاج الحدية، مثال ذلك: إذا كان طن من مادة يساوي ثلاثين دينارا، فالمنتج الحدي هو الذي تكون تكلفة انتاجه ثلاثين دينارا.

حصادُ السياسة النقديَّة (2016–2019)

سمير النصيري

بمناسبة نهاية عام 2019 ولظروف الحراك الشعبي والمطالبات المشروعة لشعبنا وحالات الاشتباك في المصالح والرؤى والتجاذبات السياسية التي يمر بها عراقنا الحبيب وارتباك الحياة الاقتصادية في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية واستقبالنا لعام جديد فهي لا تبدو مساراته وأهدافه واضحة المعالم وتشوبها الضبابية في العديد من المجالات .

لذلك ومن خلال المراجعة والتحليل والتقييم بحيادية وشفافية للوضع الاقتصادي في العراق في ضوء تطبيقات السياسة النقدية تنفيذا للاهداف الرئيسية والفرعية التي تضمنتها ستراتيجية البنك المركزي للسنوات (2016 –2020) ويشكل خاص ما تم تحقيقه منها خلال السنوات الاربع الماضية وآفاق متطلبات تثبيت النتائج الإيجابية المتحققة والانطلاق لتنفيذ خطة البنك في العام 2020 والسنوات اللاحقة، وفقاً لرؤيته المعلنة في بناء البنية التحتية للقطاع المصرفي وتوضيح الفرص المتاحة للمصارف والعملاء والمستثمرين والتي تتضمن واحدا وعشرين مشروعا مصرفيا ستراتيجيا في المجال التقني والتمويلي والقانوني والتطويري وتم تحديد نوع المشروع والهدف والنتائج وفترة التنفيذ ومن وجهة نظر مختص في النشاط المصرفي وقريب عن آليات العمل المصرفي والدور الاشرافي والرقابي للبنك المركزي توصلت الى حقائق ودلائل واشارات وانجازات.

تؤكد أن البنك المركزي العراقي أثبت أنه مؤسسة اقتصادية فاعلة في العراق، خلال الاربع السنوات الماضية من خلال انجازاته في تحقيق أهداف السياسة النقدية الواردة في قانونه 56 لسنة 2004 ومساهمته في دعم الاقتصاد الوطني والوقائع والتطبيقات التالية تؤكد ذلك.

بعد منتصف العام 2014 عانى العراق من صدمتين امنية واقتصادية بسبب الحرب على الارهاب بالنيابة عن دول العالم وانخفاض اسعار النفط المورد الرئيس للعراق بنسبة تجاوزت 70 بالمئة. لذلك كان على المؤسسات الاقتصادية المعنية في العراق وابرزها البنك المركزي ان يتصدوا لمواجهة هاتين الصدمتين وبما ان هكذا مواجهات لها أعرافها وقوانينها .

ففي العرف العسكري لايمكن ان تحقق القوات العسكرية المسلحة النصر الناجز على العدو بدون ان يكون هناك جهد مدني واقتصادي ساند لها واهم جهد وأبرز جهد يجب توفيره من جميع الاجهزة والقطاع الخاص هو الجهد والاسناد الاقتصادي الذي يساهم في تحقيق النصر العسكري الحاسم.

وهذا ما تحقق بالفعل والعمل والواقع، وكان أبرز واهم ما تحقق دعم خزينة الدولة بمبلغ 16 مليار دولار باجراءات وادوات السياسة النقدية وتحقيق الاستقرار في سعر الصرف منذ 2018/1/1 وحتى الآن.

والحد من التضخم والمحافظة على نسبته بأقل من (2 بالمئة) والحفاظ على احتياطي نقدي أجنبي تجاوز 80 مليار دولار يكفي بنسبة 160 بالمئة كمتراكم تجميعي وفق أحدث معيار لصندوق النقد الدولي مع احتياطي من الذهب ضمن معدل قياسي ممتاز.

يضاف الى ذلك اعتماده معايير وضوابط تنسجم مع متطلبات المعايير الدولية في الامتثال ومكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب وتفعيل وترسيخ رؤى جديدة لتطبيقات السياسة النقدية والشيء المهم الذي تحقق هو تقليص الفجوة بين سعر الصرف الرسمي للدولار الاميركي والسعر الموازي وهو هدف أساسي من أهداف السياسة النقدية، بالرغم من التحديات الموضوعية والذاتية.

سمير النصيري

وتطبيق سياسات اعادة الثقة بالتعاملات المصرفية للمصارف العراقية مع المصارف العربية والاجنبية والسعي لبناء قطاع مصرفي رصين واستمرار بذل الجهود الاستثنائية بتحسين السمعة المصرفية لدى المؤسسات والمنظمات المالية الدولية والبنوك المراسلة.

وبناء علاقات متينة مع البنوك المركزية العربية والاجنبية والمنظمات المالية الدولية، كذلك تم رسم السياسات الإجرائية والتنظيمية والهيكلية والتطويرية الداخلية، التي تهدف الى تحقيق الاستقرار في النظام النقدي وتطوير العمل المصرفي تقنيا وهيكليا وتنظيميا ورفع نسبة الشمول المالي الى النسبة المستهدفة، حيث قام باعداد ووضع الاسس المالية والتقنية الملائمة لواقع الاقتصاد العراقي واليات العمل المصرفي مما شكل ذلك قاعدة متينة على نطاق الداخل والخارج.

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

عبدالامير المجر

ثقافة ضرب المصالح

من بين المصطلحات الشهيرة التي كانت تتداولها الغالبية من النخب المثقفة، في العراق وغيره من البلدان التي هبّت عليها ريح اليسار .(ضرب المصالح الاميركية والغربية في المنطقة)! ولاعتقد ان هناك شخصاً من الاجيال المولودة في العقد السبعيني وقبله، لم تطرق مسامعه بكثرة هذه العبارة، او يقرأها في وسائل الاعلام المختلفة .. ولعل من معايير الوطنية، وقتذاك، ان يتبنى الشخص مثل هذه الطروحات، ويتغنى بها امام الاخرين، اي ان ضرب المصالح الاميركية والغربية، بات هدفا بحد ذاته .. لم يعرف اغلب المتبنين لهذه الثقافة، انها نتاج صراع اجندة ومشاريع سياسية كبرى، بين المعسكرين، الاشتراكي والرأسمالي، ليس بالضرورة تخدمنا، وان فكرة ضرب مصالح هذا الطرف لصالح ذاك، تأتي في سياق هذا الصراع، اي ان الطرف الآخر، الرأسمالي، هو ايضاً يروج للثقافة نفسها، ويحشد مثقفيه واعلامه للترويج لها، لكن بطريقة اقل شعارية!

بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، مطلع التسعينيات، وشيوع ثقافة الانفتاح واقتصاد السوق، او هكذا اصبح الواقع، قلّ استخدام عبارة (ضرب المصالح)، من قبل الجميع، لانها باتت غير عملية، بسبب سقوط الحواجز الاقتصادية والنفسية، قبل ذلك، وصارت المصالح المشتركة للجميع، تدفع باتجاه التعامل مع الجميع، على الرغم من ان وضعا مثاليا لم يحصل حتى الان، وان الصراع الخفي بين الكبار الاقوياء، صار يتخذ اساليب شتى، وان ما يسمى اليوم بسياسة المحاور، هو آخر تجليات هذا الصراع، الذي تحكمه المصالح بالتأكيد، وليس شيئاً آخر.

الشيء الذي وقف عليه الكثير من المثقفين، بعد تلك التجربة، ان دولهم خسرت كثيرا، خلال مرحلة الحرب الباردة، لان كلا الطرفين كانا بحاجة لبعضهما بشكل او باخر، وان الخبرات المتبادلة، التي هي خلاصة عقول المبدعين، ممن لم يكونوا بالضرورة عقائديين، او يعنيهم هذا الخلاف، لم تأخذ مداها المطلوب وقتذاك، لخدمة شعوبهم والانسانية بشكل عام، نتيجة حصر مناورتهم العلمية في ميادين محددة، ولعلها تحررت بعد انتفاء مبررات الصراع، وصار العالم يستفيد من خبرات الجميع، بعيدا عن القيود السابقة، وهكذا توزع نشاط الشركات بقاع العالم، بعد ان تجاوزت قيود الماضي، الا العراق، مازال الى اليوم، وبعد نحو سبعة عشر عاما، غير مستفيد من هذا الواقع، بل بدا وكأنه يعيش في عالم آخر، بسبب شيوع ثقافة جديدة، تبنتها بعض القوى السياسية المتنفذة، خلاصتها تقوم على المبدأ القديم، الجديد (ضرب المصالح)! حتى صار عقيدة، يعمل بها هؤلاء، ويثقفون عليها، ولعلنا خسرنا الكثير من المشاريع التي لو بدأنا بها منذ عقد او اكثر لكان شكل البلاد، الان، مختلفا .. لم يعرف هؤلاء العقائديون المتحمسون، انهم ينفذون اجندة دول لاتريد للعراق ان يكون خارج مجالها الاقتصادي، والذي لابد من نفوذ سياسي، يمهد له، وهكذا وجدنا انفسنا ندور في حلقة مفرغة من صراعات لم يجن منها الشعب سوى المزيد من الشعارات والخسائر، ونتيجة للانقسام السياسي الذي نعيشه، شهدنا ايضا دعوات، لضرب مصالح هذه الدولة الاقليمية لصالح تلك، وان لم يكن بشكل مباشر، ولكل منهم مبرراته العقائدية ومشروعه السياسي الذي يراه الافضل ويجب ان يسود! وبالنتيجة، تعطلت الحياة في البلاد وصرنا سوقا للآخرين، لاننا لم نطور صناعتنا وزراعتنا ومرافق الحياة المختلفة التي اكلت عليها السنون وشربت، وانشغلنا بتنفيذ اجندة الاخرين ومصالحهم، وتحت عنوان (ضرب مصالح ...) .. ترى، هل يعلم هؤلاء، ان العالم اليوم لم يعد عالم الحرب الباردة وثقافتها التي دفعت جميع الشعوب والدول، ثمنها قبل ان تودعها؟ . اعتقد ان من بيننا من لم يعرف شيئا عن تلك العقود وماقبلها وبعدها .. ولم يعرف شيئا في السياسة يعتد به، وهنا تكمن مصيبتنا الكبيرة، ان لم نستفق!

> لاننا لم نطور صناعتنا وزراعتنا ومرافق الحياة المختلفة التي اكلت عليها السنون وشربت، وانشغلنا بتنفيذ اجندة الاخرين ومصالحهم، وتحت عنوان (ضرب مصالح

ابراهيم سبتي

الأسس الثابتة

من حسن الحظ، ان الاعلام العربي والاجنبي بات يتناول التظاهرات العراقية السلمية تناولا ايجابيا عكس الصفات والدلولات الحضارية التي رافقتها منذ انطلاقها للمطالبة بحقوق وواجبات كفلها الدستور العراقي الصوت عليه في عام2005. من هنا نعرف مدى التزام المواطن المتظاهر السلمي بقواعد الاحتجاج الهادف الرصين النابع من المواطنة الحقة التي تريد بالبلاد خيراً على طول المدى وبالتالي المشاركة في عملية البناء الكبرى التي ينشدها المتظاهر نفسه والباحث عن الحياة بما تحويه من تطور وعيش رغيد. وفي نظرة سريعة لتظاهرات مماثلة حدثت في بعض دول العالم في عام 2019 مثل كولومبيا ولبنان وفرنسا، سنجد انها في فرنسا كانت تخرج عن هدفها وسلميتها في ايام عدت من اسوأ الايام المريرة التي مرت في حياة الفرنسيين كما حدث في باريس تحديدا حين خرجت عن السيطرة واحدثت تخريبا ودمارا مرعبا وزرعت الخوف والترويع في نفوس الناس.وفي كولومبيا كانت المسيرات قد جرفت كل شيء في طريقها، ما وصفت بأنها كانت تخريبية اكثر مما هي احتجاجية . وعند التمعن في تظاهرات ساحة التحرير سنجد انها مختلفة تماما. فهي صارت تعليمية وتثقيفية وشدت الروابط الاجتماعية واطلقت العنان للمواهب الفنية والسياسية والاقتصادية. بل راحت اكثر من ذلك حين اقامت دورات وورش توعية في الدستور وهو انجاز كبير يحسب لها، ان الحكومة العراقية نظرت لهذه التظاهرات نظرة اعجاب وتمعن حين جعلت المفاصل تحسن من ادائها وتحسين حضورها امام المشاكل المؤبدة والقضايا التي طالب بها المتظاهرون وكانت بمثابة بث روح الحياة في بعض الادارات التي كانت اشبه بالميتة، واي حال يتغير وفقا لعطيات التظاهر السلمي فهو تقليد بدا قويا وواضحا دون مجاملة او تزييف كما يعطي الحراك نكهته الوطنية والشعبية التي تبناها الكثير من السياسيين وهم يتعاطفون مع المطالب المشروعة، كما رأيناهم في وسائل الاعلام، وهم يبررون المطالبات ويقفون معها باعتبارها جاءت نتيجة تراكمات منذ 2003. ان المنظور الاخر لتظاهرات سوح التحرير، هو النظر اليها على انها جاءت عفوية ودون تخطيط، ما اكسبها شرعيتها دستوريا وشعبيا. ولا اعتقد بأن الطرف الحكومي ينظر للتظاهرات السلمية بغير النظرة الايجابية، لانه بالتالي ربما سيقف معها مؤيدا ان لم نقل انه مؤيد لها اصلا لادراكه بأن الهموم والآلام والتفكير في الغد المشرق . ليست وليدة اليوم وبالتالي فهي تراكمات ثقيلة. ولا يخفى على المراقب، بأن كل الازمات لا يمكن ان تكون وليدة اللحظة، ولكن تحتاج الى تذليل يومي وحسب خطط مدروسة لكي لا تصبح هموما وآلاما مؤبدة يئن المواطن من وطأتها . ان اية تظاهرات تجري في دول العالم ، بالتاكيد ستصاحبها احداث وربما اعمال تخريبية تسجل باسمها وبالتالي فان النظرة العامة ستشوش فعالية التظاهر السلمي المطابق لما اقره الدستور وشرعنه بالخروج السلمي التقويمي الذي يفيد حركة واداء الحكومة التي ربما تنتبه لبعض الزوايا التي لم تدركها او تهتم بها احيانا . لذا فان ما يجري من تخريب مصاحب للتظاهر الاصلي ، ما هو الا الانجرار نحو المهاوي السحيقة التي تدك اسس الدولة برمتها وهو امر لا يريده الجميع ولا يناصره ولا يسمح به لقد تناولت وسائل الاعلام العربية والدولية اخبار التظاهرات بشيء من الحرفية التي لم تخرج عن سياقات نقل الحقيقة لأنها ادركت بأن ما يجري هو تظاهر سلمي يريد تقويم وضع ما لم يعالج خلال السنوات الماضية، فاحدث تراكماً هائلا، على الجميع المشاركة في الوقوف معا لترميمه من اجل المحافظة على هيبة العراق اولا واخيراً .

عباس الصباغ

الربيع العراقي يصنع الحكم الرشيد

من الممكن ان نطلق على الحراك الاحتجاجي التشريني السلمي والمكفول دستوريا "انه الربيع العربي الحقيقي الوحيد والذي جاء ببصمة عراقية". وبعد أن اقترنت عبارة الربيع العربي مع عربة محمد البوعزيزي التونسي تلك العربة التي كسرت حاجز الخوف المتمد لعقود من الاستبداد والتخلّف والفقر والتهميش والهزائم القومية المدوية ، وبغضّ النظر عن مآلات الربيع العربي المؤسفة والمخيبة للآمال والذي استحال اغلب مفاصله الى صقيع عربي وزمهرير موحش ومرعب ولاسباب كثيرة ادت الى سرقة جهود وتضحيات الجماهير وانحراف بوصلة التغيير المنشود باتجاه اخر لم يلبِّ طموح الجماهير العربية المغلوبة على امرها والتوّاقة الى تغيير ايجابي وملموس ينتشلها من واقعها البائس الى واقع يليق بكرامتها ويوفر لها العيش الكريم والآمن . فان الربيع العراقي الذي نعيش في غماره الآن هو عكس ذلك فهو ربيع حقيقي ومزهر وواضح المعالم مازالت مآلاته في طور التبلور والنضوج فهو عراقي مئة بالمئة . فضلا عن انه ربيع متحضّر وعقلاني ومسالم لم ينطلق بشعارات رومانسية او زئبقية فضفاضة لايمكن تحقيقها على ارض الواقع او بشعارات تخفي ورائها سيناريواً دموياً مدمّرا رغم ماترسّب في مخيال الشارع العراقي من سمعة سيئة اقترن بها الأداء الحكومي اذ لم تنفكّ متلازمة سياسي / فاسد عن الطبقة السياسية العراقية طيلة السنين المنصرمة . فالربيع العراقي الذي تجسّد في هذا الحراك المدني العفوي والتصحيحي المستند على وعي جماهيري بضرورة التغيير السلمي وعدم الركون الى الفساد بكل اشكاله ، لم يرفع شعارا انقلابيا او راية التسقيط والغاء العملية السياسية برمتها وتغيير الديكور السياسي بديكور آخر يتلاءم مع أمزجة البعض واجنداتهم التي قد تكون مريبة ولا تمتّ الى المناخ الوطني بصلة . بل جاء لرفع الاختلالات والانسدادات التي اصبحت داء عضالا كـ (المحاصصة / التوافق التشاركي / الفساد) من الجذور ولم يطالب هذا الحراك بعملية تجميلية او ترقيعية لما تشوّه من وجه العملية السياسية، الوجه الذي يفترض به ان يكون جذابا جميلا ومحققا للحد الادنى من طموحات الجماهير في العيش الكريم فتمحورت الاهداف التي توخّاها هذا الحراك في تصحيح بوصلة العملية السياسية وانتشالها من مستنقع فشل التأسيس الدولتي التي قامت على اساسه وتنقيتها من اخطاء وخطايا سوء الإدارة والتخبّط الناتج عن قلة الخبرة وعدم النضوج السياسي الكافي لإدارة دولة مابعد التغيير النيساني. فالربيع العراقي هو ربيع الاستحقاقات التاريخية للشعب العراقي تلك التي لم يحصل على الحد الأدنى منها اذ لم يلمس وعلى مدى 16 سنة ونيف اية بادرة خير تلبّي ادنى طموحاته المشروعة ، ناهيك عن تفاقم الفساد المالي والاداري وسوء الخدمات العامة وغياب العدالة الاجتماعية وسوء توزيع الثروات الوطنية لعموم الشعب ، فحدث الانفجار التشريني الذي كان متوقعا في اية لحظة وقد وقع نتيجة الاحتقان المتولّد من استمرار المعاناة من طبيعة النظام السياسي الخاطئ والذي لابد من اصلاحه ليسير العراق على السكة الصحيحة ، فالإصلاح الحقيقي المنشود يبدأ من تصحيح مسيرة هذا النظام ولا يختلف اثنان من العراقيين على ان هذا النظام السياسي كان هو السبب الرئيس في انعدام ثقة الشارع العراقي بالعملية السياسية والمتخم بالمعاناة جرّاءها ، فهذا النظام هو جوهر المشكلة التي ادت الى هذا الانفجار المدوّي .

طموح الربيع العراقي كان ابعد من الشعارات التي رُفعت في ثورات مايسمى بالربيع العربي كشعار (الشعب يريد اسقاط النظام) ، لان اسلوب النظام السياسي الخاطئ يبقى لب المشكلة وسبب اهتزاز ثقة الشارع بالعملية السياسية او انعدام ثقته بها تماما ، وهو مايفسّر الاحتقان المتكرر للشارع العراقي، فهذا النظام بحاجة الى اصلاحات اكبر واعمق واشمل من اجراءات ادارية ترقيعية وفي جميع المجالات لإعادة الثقة الى الشارع العراقي بعمليته السياسية من جديد وهو مايُنشده الحراك الجماهيري الغاضب الذي اندفع تحت شعار (نريد وطن) وهو ابسط مطاليب الشارع ، ويبقى طموح الشارع العراقي يتجسد في إقامة حكومة مؤسسات في دولة مدنية عصرية تتمتع بالحكم الرشيد وهو الحكم ، حسب الموسوعة الحرة ،الذي يعزّز ويدعم ويصون رفاهية الإنسان ويقوم على توسيع قدرات البشر وخياراتهم وفرصهم وحرّياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويسعى إلى تمثيل جميع فئات الشعب تمثيلا كاملا وتكون مسؤولة أمامه لضمان مصالح جميع أفراد الشعب ، وتحقيق الحكم الرشيد هو غاية الربيع العراقي . وهو مايأمله العراقيون جميعا.

> النظام بحاجة الى اصلاحات اكبر واعمق واشمل من اجراءات ادارية ترقيعية وفي جميع المجالات لإعادة الثقة الى الشارع العراقي بعمليته السياسية من جديد وهو مايُنشده الحراك الجماهيري

حسين الصدر

بين الخادم والمخدوم

- 1 -

في بطون كتب التاريخ والأدب حكاياتٌ وقصص انطوت على كنوز ثمينة من المعلومات، ودروس بليغة، وتجارب نافعة لمن يريد الانتفاع من الماضي لتوظيفه من اجل الحاضر السعيد والمستقبل الرغيد .

- 2 -

إنّ التأمل في سير الزعماء، والكبار مُهِمٌ للغاية ، ذلك انَّ السيد الحقيقي هو ذلك الانسان الذي تدفع نفسه أمواج الاستكبار والاستعلاء على بني قومه، ولا يأخذه الزهو والعُجب بما عنده من مواهب وطاقات ويظَلّ على طول المدى مسكوناً بأوجاع وآلام رحيل الكبار والعظماء من قومه، فلولا رحيلهم لما وصلت اليه رئاسة قومه ، ولما كان سيدهم البارز .

وهنا تتجلى لنا الشخصية المتوفرة على الخُلُق العالي بكل ما يحمله من سمات النقاء، والصفاء، والبُعْد عن الغرور والأنانية والنرجسية المقيتة .

ومن المفيد هنا ان نذكر ما جاء في كُتب الادب عن (حارثة بن بدر التميمي) حيث انه اجتاز بمجلس من مجالس قومه من بني تميم ، ومعه كعب مولاه ، فكان كلما اجتاز بقوم قاموا اليه وقالوا: مرحبا بسيدنا

فلما ولّى قال له كعب ما سمعتُ كلاماً أقرّ لعيني ، ولا ألذ بسمعي من هذا الكلام الذي سمعته اليوم

فقال له حارثة: لكني لم اسمع كلاماً قط أكره لنفسي ، وأبغض اليّ مما سمعتّه

قال كعب وَلِمَ ؟

قال ويحك يا كعب :

انما سوّدني قومي حين ذهب خيارُهم وأماثِلُهُم فاحفظ عني هذا البيت :

خَلَت الديار فسدتُ غيرَ مَسوَّدٍ
ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

لقد دلّنا هذا النص على أنَّ النفس الكبيرة ترفض – باصرار – التورط في تضخيم (الذات) ولا تسند لها الباهر من المكارم والصفات ، وهي بهذا تبتعد عن كل أشكال الانتفاخ انها لن تُسَلم بأنها على مستوى الحجم الاجتماعي الكبير الذي احتَلّتْهُ من وجدان الناس، لكي لا تطغى أو تختنق بكابوس الغرور .

- 3 -

ومشكلة السلطويين في العراق الجديد أنّهم لم يحسنوا قراءة أنفسهم ، ولا قراءة الغير لهم ، وهكذا باتوا يتوقعون أنّ يكون المواطنون خَدَماً لهم بَدَلَ انْ ينطلقوا لخدمة الناس من موقع الايمان بان مهمتهم الاساسية هي خدمة الشعب والوطن . وكل ذلك أدّى الى ان تكون الفجوة بينهم وبين مواطنيهم كبيرة ، كما انَّ انشغالاتهم بتكريس مكاسبهم وامتيازاتهم بعيداً عن الوطن والمواطنين ادّت الى اندلاع الانتفاضة التشرينية العارمة . ان سقوف المطالب الشعبية المشروعة عالية وليس من السهل على السلطويين المسارعة الى تنفيذها وانجازها .

وهنا تكمن المعضلة .

نصير فليح

أعوام عجاف

لا أريد أن أبدو متشائماً ولا أحب ذلك، ولكن التفاؤل الساذج ليس له محل أيضاً إذا ما نُظر الى الواقع بواقعية، وأحسب أن بانتظارنا – وهو ما لا أتمناه ولا أرجوه – «أعوام عجاف»، نأمل من بعدها «أعواماً سماناً»، عندما يتولد من رحم هذا المجتمع الشديد التمزق مجتمع جديد لا يمثل امتداداً له، بل قطيعة معه.

الأسباب التي تولد الأزمات المستمرة في واقعنا السياسي عديدة، وجذور هذه الاسباب عديدة ومتشابكةٌ جداً، وموغلة في طبيعة المجتمع العراقي نفسه والدولة العراقية منذ تأسيسها، وفي الوضع الاقليمي والعالمي، ولا يبدو في الأفق القريب أن كل ذلك آتٍ الى نهاية قريبة.

فالتمزق السياسي الحالي، والتدهور الأخلاقي العام – لا على مستوى الطبقة السياسية فقط – الذي يجعل من الأنانية الضيقة محراب السعي وغاية المنتهى، كل هذا له جذوره في تركيبة المجتمع نفسها، وبات أكثر كثافة مع أخلاقيات الفساد التي تنامت في العقود الماضية – لا سيما من تسعينيات القرن الماضي – ومنهج المحاصصة الذي أصبح من أقانيم الطبقة السياسية الحالية. وما الخاص العسير لكل خطوة إيجابية لصالح الشعب، والولادة السهلة لكل خطوة لصالح الطبقة السياسية (كما في امتيازات النواب مثلاً) إلا أحد وجوه التعبير عن هذه الأخلاقية المتفشية المؤسفة.

ومما يرسخ هذا الوضع ويزيده انسداداً، هو الوضع العالمي والإقليمي. فلو كان التوتر المزمن بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وإيران وحلفائها من جهة أخرى، ليس بهذه الدرجة من الاستمرارية والحدة، ولو لم تكن مصالح اللاعبين الاقليميين تصب مباشرة في هذا الاستقطاب الحاد، لكانت ممهدات بعض الاستقرار السياسي في بلادنا أكبر بكثير.

إنّ تصور وصول الطبقة السياسية في العراق الى مرحلة من النزاهة، بحيث تقول أو تقتنع أو تعمل فيها باعتبار مصالح الشعب والمصالح العامة أولى من مصالحها الضيقة، يبدو شيئاً من رؤى الخيال وأضغاث الأحلام، أكثر مما هو «رؤية صادقة». وإذا ما حصل شيء ايجابي، ولو جزئي، فلن يكون إلا بعد المخاضات العسيرة البطيئة، وربما عندما يشعر اللاعبون السياسيون أنفسهم أن شيئاً من التنازلات عن مصالحهم أمر لا مناص منه، أو انه «الحل السيئ» الذي لا بد منه لتفادي الذهاب الى «الاسوأ»، مثل تفادي حرب أهلية شاملة لا تبقي ولا تذر.

كثيراً ما بينت دروس التاريخ أن عدداً من النهضات الكبرى لا يأتي إلا بعد النوائب الكبرى، خصوصاً في الأوضاع المستعصية من التعقيد والانسداد. حيث تسبب تلك النكبات الكبرى من التغيرات البنيوية في عمق المجتمع وفي وعيه، دوافع غير مسبوقة، مع نشوء جيل جديد من ذلك الرماد الكبير، ما يمهد لنهوض طويل الأمد. ويبدو هذا شديد الشبه بوضع بلادنا في الوقت الحالي.

لكن منطق الحياة والتاريخ له، من الجانب الاخر، القوة الكافية لإطلاق عنقاء الرماد حتى بعد أشد النوائب ظلاماً. والاحتجاجات الجارية اليوم، ومطالبة الاجيال الجديدة بحقوقها وخيرات بلادها (التي يختصرها الشعار البليغ: نريد وطناً) مرحلة من مراحل ظهور عنقاء الرماد هذه، ولن يكون الظهور الأخير لها، فهناك ظهورات اخرى مقبلة، بعد كل انتكاس وتدهور ويأس شديد.

الفساد المستشري وآكل السحت لا يمكن أن يستمرا مهما طال زمانهما، ولا هذا التمزق السياسي الشديد، ولا غياب وتراجع الهوية الوطنية لصالح الهويات الضيقة المناطقية والقبلية والطائفية، ولا التوتر الشديد الإقليمي والدولي في المنطقة. أما بلادنا نفسها، ففيها من الخيرات ما يبرر مقومات النهوض الكبير، نهوض لا بد آتٍ، وإنْ طال انتظاره.

عين الدم والمتون المهملة

حميد حسن جعفر

يبدو أنَّ الفزع قد لا يشكل الكثير من المشاريع المنتجة لإشكالات الحياة، الفزع من الموت/ الفراق، الفزع من الحروب/ القتل، الفزع من السلطة/ الإلغاء، - "عين الدم" للشاعر حسن عبد راضي، جغرافية تتحرك حول هكذا مفرزوات، قد لا يشعر القارئ بقوة الحروب والإلغاء أو الفراق، والشاعر يحاول أنْ يدفع بمنتجات كهذه إلى المنطقة المضيبة، لكي لا تتحول مدونته الشعريّة إلى دعوة للتراجع، بدلاً من أنْ تكون منصة للمغامرة، ولأنَّ الشعر هو المغامرة بحد ذاتها فما على القارئ سوى أنْ يكتشف الشاعر الموجود داخل القصيدة.

في "عين الدم" قد لا يعثر القارئ على مقاتل أو محارب ولكنه سيجد إنساناً مستعداً للكشف عن سوءة الآخر/ الحروب، الآخر/ السلطات السوداء، قد يجد القارئ نفسه متلبساً بإحدى شخصيات النصوص، قد يجد من يماثله بالبحث عن المتعة. / متعة الاكتشاف، ولأنَّ "عين الدم" كائنات غير مبصرة.

فقد استطاع أنْ يضع بين يدي القارئ المفتاح السري لكشف مغاليق الكثير من القصائد، وذلك عندما استطاع أنْ يمنحه حالة إبصار بعيداً عن الظن، عبر عبارة الشاعر الفرنسي الأكثر تفرداً ومغادرة "رامبو" (وابصرت في بعض الأحايين ما ظن الإنسان قد رآه) هذا الابصار/ اليقين، يقين الشاعر الذي لا يمكن أنْ يتوفر دائماً.

الشاعر هنا يشتغل على الابصار/ الرؤيا، العين الداخلية. / الحدس/ الظن، وعلى الابصار/ الحقيقة، والظن/ - اللا حقيقة، إذاً على القارئ أنْ يستحضر، أنْ يتلصص على "أحايين رامبو"، لكي يتمكن من الإمساك بالابصار، ولأنَّ الشاعر الثمانيني حمل صليباً علانية على كتفيه عندما حاولت سلطة الحروب أنْ تحوله إلى صامولة في الآلة الحربية مرة، أو أنْ يكون مدافعاً عن أخطائها مرة ثانية.

وأنْ يكون ملمعاً لحذاء القائد أو مجملاً لقباحاته ثالثاً وعاشراً، إلا أنَّ معظم الثمانينيين استطاع أنْ يتشكل وفق مفهوم الشعر لا وفق مفهوم السلطة/ الحرب، ولكي يتحول إلى كائن شعري يقف خارج بيت الطاعة، ومن أجل أنْ يتخلى/ يبتعد عن طموحات العسكر، في تحويل المثقف إلى مرتزق، والقلم إلى بندقية، وذلك عبر التخلي والأبتعاد عن قصيدة المعارك، عبر البحث عن قصيدة النثر مرة، والقصيدة اليوميّة مرة أخرى، أو عبر تحويل اللغة إلى نص شعري، وليجد مهندسو ومنظرو الحروب أنَّ "الجيل الثمانيني" لم يعد يعنيها، إضافة إلى توقف مسلسل الحروب الخارجيّة، وليجد النظام نفسه بمواجهة الحصارات والمقاطعات، "الثمانينيون" أغلبهم كان يبحث عن المختلف عن المغايرة، ورغم أنَّ الحروب والمنافي ألقت بظلالها على النص الشعري الثمانيني، إلا أنَّ هؤلاء الشعراء استطاعوا أنْ يقودوا هذه الحروب إلى مفاصل لإدانة السلطة ذاتها.

لقد كانت القصيدة اليومية، --رغم كونه مشروعاً سبعينياً-- وقصيدة النثر، وقصيدة الموضة/ الشذرة، منجزات اجترحتها الموجة الثمانينيّة، لتشكل بالتالي العديد من الخروقات والإزاحات، من أجل الابتعاد عن قصيدة الحرب/ القصيدة المنبريّة، والتي كانت تتمتع بإشكاليات الأدلجة وفكر السلطة، القصيدة المنتمية للتوجيه المعنوي، --حسن عبد راضي -- كان أحد هؤلاء الشعراء، لذلك سوف يجد القارئ أنَّ خصيصة القصيدة الثمانينيّة تشكل معظم المنتج الإبداعي الشعري لـ"عين الدم"، إذ يكون الوقوف في الجانب الآخر/ الرافض للجانب السائد آنذاك، حيث الحس الجمعي الذي كان يقود المجتمع العراقي آنذاك إلى المسلخ، حيث صناعة الحروب، وتدمير الآخر/ الإنسان اللا مقاتل، حيث الحس الفحولي الذي يقود العملية الثقافية المستندة على إحساس يؤكد على ضرورة صناعة الانتصارات "اللذة".

وايضا إنَّ أسى الحياة، الإحساس بالخسارة، وليس الهزيمة يشكل فحوى القصيدة لدى الشاعر، وكثيراً ما يتحول إلى دفقات من السخرية، من الإحساس بتفاهة الممارسات الحياتيّة للآخر/ الخصم، لتقوم عبرها "الكوميديا السوداء" حيث شعار "شر البلية ما يضحك" قصيدة "طربيبل"/ نص مغلق ص81 "من الممكن أنْ تشكل ملمحاً مهماً من ملامح التجربة الشعريّة لدى حسن عبد راضي، حيث يتحول الموت إلى كائن يفيض على الآخرين بمفرزاته، حيث يتحول إلى سلطة جغرافية قامعة.

الموت في نصوص "عين الدم" كائن متحول، وحيث تتحول خارطة الحياة إلى كائن خرافي يأكل أبناءه/ بشهية، في هذا النص والذي يمنحه الشاعر صفة "نص مغلق" لإحساسه بالسورياليّة التي من الممكن أنْ تنتجها هكذا جغرافيات مغلقة وإنْ كانت تمثل انفتاحاً هائلاً على العالم، إنها الجغرافيات المناهضة للحياة.

إنَّ الجغرافيات المعادية قادرة وبشكل لا يجارى على تدمير الكائن البشري، وتحويله إلى حشد من الممسوخات، قد يكون الموت أو الجنون أبسط هذه المفرزات وأكثرها قرباً من تكوينات الإنسان/ القارئ، في هذا النص الذي لا يشبه سوى "سرير بروكتس" يشتغل الشاعر على صناعة المدينة/ الكابوس/ الدستوبيا، حيث المزاوجة ما بين المادي والروحي، ما بين الواقع و اللا واقع، رغم أنَّ الكثير من الشعراء يعملون على صناعة المدينة الحلم/ اليوتوبيا، مدينة اللا مكان، ورغم أنَّ المدينتين تشتغلان على صناعة الفنطازيا --على تطرف المخيلة، إلا أنَّ النظرة السوداويّة التي اعتمدها الشاعر في بناء "طربيبل" تكاد تشكل حالة تفرد.

إذ إنَّ الكتابة في المناطق المغلقة وفي الحقول اللامركزية، والتي قد تشكل حالة غياب تام عن حركة الأفراد والجماعات، ومن وجود/ توفر حالة انعدام المعرفة بخصائص غياب كهنا فإنَّ العديد (الكثير من الشعراء) ومن أجل التخلص من هموم وإشكالات الكتابة المختلفة، يلجأ إلى الكتابة المفتوحة/ عما يحيط بهم من تقلبات الحياة المتداولة، لتظل المغامرة الكتابيّة من حصة الشاعر المختلف، الحياة في "طربيبل" حياة ضاجة رغم عدم وقوعها تحت سلطة البصر إنها تشتغل/ تصنع إفرازاتها في الخفاء.

حيث تتشكل في أقصى مديات الصورة، حيث يكون الجحيم، هو من أهم المهيمنات التي تفرزها الحدود المشرفة على جغرافية الآخر، والذي قد يشكل لحظة تكوين جغرافية المدينة/ الحلم، قصيدة النثر لدى حسن عبد راضي "طربيبل" خاصة قصيدة فعل ومعرفة، قصيدة قصد وتفرد، قصيدة بحث وكشف وتعرية، قصيدة اختلاف، ومن حق القارئ أنْ يتساءل وضمن حالة من الرعب كيف استطاع حسن عبد راضي أنْ يوفر هذا الكم من الخوف، من مفرزات الجحيم العراقي، لكي يتمكن بالتالي من كتابة هكذا جغرافية/ رمال متحركة، فم هائل قادر على ابتلاع كل شيء.

اغوار

حميد المختار

2020

سنة أخرى مضت وتوارت وأخذت معها الكثير من عصافير الإبداع والفن والاجتماع وهي سُنَّة حياة لا تتغير على الإطلاق، فكان عام 2019 عاماً دموياً بامتياز ورغم دمويته لكنه حمل في باطنه الكثير من الثراء والنتاج المعرفي العراقي تحديداً، ومن مفاجآت هذه السنة أنَّ شباب العراق نهضوا على بكرة أبيهم تاركين نومهم النهاري وراكلين ألعاب البوبجي ليفاجئوا العالم بعلو أصواتهم وهم يطالبون بوطن يحوي همومهم وتطلعاتهم وأحلامهم، تأرجوا وملؤوا الساحات والشوارع واعتصموا في القلوب قبل تلك الساحات فاحتضنتهم المرجعيّة وتقبلهم العقل والمنطق ورغم ما اعتور هذا الحراك الثوري الكبير من بعض المظاهر التي تدل بشكل قاطع على أنهم مخترقون من فئات أخرى تريد النيل منهم وتشويه الصورة الجميلة التي رسموها وبعثوها للعالم، فحدث ما حدث في واقعة الوثبة المأساوية فضلاً عن التصرفات الصبيانيّة التي تحدث هنا وهناك في ساحة التحرير وكذلك أتمنى عليهم أنْ يرفضوا جميع التدخلات الإقليميّة التي تتدخل في شؤون العراق الداخليّة لا أنْ يركزوا على جانب ويتركوا الجوانب الأخرى لأنَّ هذا سيفتح عليهم باب التكهنات في الارتباط بأجندات أميركيّة وإقليميّة وغيرها، لذلك عليهم أنْ يغلقوا هذا الباب إلى الأبد.

على أية حال أنا ركزت على الحراك الشبابي في ساحة التحرير لأنه المظهر الأساس والمفصلي الذي حدث في العام 2019 وما زال باقياً كمشهد يثبت أنَّ العراق استعاد أبناءه وشبابه وهو لو يحالفه الحظ والتوفيق فإنه سيخطط لمستقبل مشرق إنْ شاء الله.

أكتب هذه الكلمات وعام 2020 دخل ومعه دخلت الاضطرابات الشعبيّة حين قصفت أميركا حشدنا المقدس وقتلت شبابنا، ما أثار غضب الشارع ومعه غضب الحشد فصار الهجوم على سفارة الشر الأميركيّة ولا نعلم ما هو الجزء الآخر من السيناريو المرسوم بعد حرق جزء من السفارة الأميركيّة.

إنَّ العام 2020 عام التطلعات الإنسانيّة في العراق وعام التحرر من الهيمنة والفساد من قبل بعض الأحزاب المسيطرة على الكثير من مرافق الدولة الحيويّة وكانت النتيجة الطبيعيّة لهذا الحراك الكبير، استقالة الحكومة العراقية وتصويت البرلمان على قانون الانتخابات الجديد، والجميع الآن بانتظار أنْ يظهر المرشح الجديد لرئاسة الوزراء.

أما على صعيد الآداب والفنون فالصورة واضحة جداً، إذ إنَّ الرواية العراقية تسير من موقع مهم الى موقع أكثر أهمية سواء في القوائم الطويلة للبوكر أو في المسابقات الأخرى التي لا تخلو من مرشحين عراقيين، وعلى الصعيد الشخصي فروايتي الجديدة (تابو) ستصدر مطلع الشهر الثاني عن دار سطور وبرنامجي الإذاعي الذي أعده وأقدمه (صالون الثقافة) ما زال يُبث من على أثير إذاعة جمهورية العراق، وهناك مشروع برنامج تلفازي سنعده ونقدمه أنا مع زملائي الروائي أحمد خلف والروائي شوقي كريم والروائي صادق الجمل من على شاشة العراقية.. أتوقع أنْ يكون عام 2020 عام خير وإبداع وسلام إن شاء الله..

هناك مشروع برنامج تلفازي سنعده ونقدمه أنا مع زملائي الروائي أحمد خلف والروائي شوقي كريم والروائي صادق الجمل من على شاشة العراقية.. أتوقع أنْ يكون عام 2020 عام خير وإبداع وسلام إن شاء الله

أوراق ممزقة

محمد حسين

ليلاً قمتُ بتمزيق القصائد بغضب ثم رميتها في صفيحة القمامة- لابد أنّكِ قد احتفظتِ بتلك الأوراق المُمزقة فذلك هو واجبُ زوجة الشاعر

كما أرى؟ - إنّ الواجبَ يقضي بإخراج القصائد من صفيحة القمامة عندما تصبحُ الحياة أكبر مما يستطيع احتمالها!

هزت كتفيها فأشرق وجهها الجميل

بوهج ذهبي باهت ثم قالت بنبرة سليطة- كلا. إنّكَ على خطأ

كبير في ما تقول فإنّ ذلك هو آخرُ ما يمكن أن أقومَ به!

بنظرها أنا شخص فاسق بكلّ ما في الكلمة من معنى وليست هي التي يجب أن تنقذه لانه لم يقم بأي محاولة في سبيل ذلك

لذا قالت لصديقي: دعهُ يتعفّنُ من تلقاء نفسه!

لقد تألم صديقي كثيراً وحاول أن يقول شيئاً لإخماد لهيب الموقف.. لكنّها كانت تحدق بتركيز هادئ لا يخلو من التطرف

غير أنني واصلتُ التدخين بكثير من التذمر فهي لا تستحق

التعليق ثم سعلتُ وبصقتُ وأنا أشعرُ ببعض القلق والنفور من هذه العلاقة التي تتراوح بين الحبّ

والكراهية والإثارة والتشويق وكاننا نكتبُ سيناريو أحد الأفلام عندما نوجه الشتائم إلى شخص نحبُهُ..

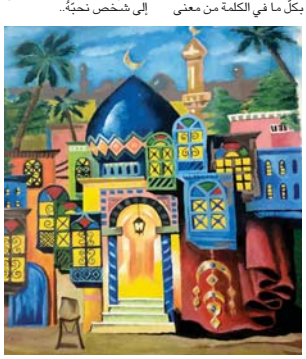

كلمات متفجعة لاستشهاد المهندس وسليماني

ريان الكلداني

بسم الله والحق والمقاومة
فقدت فجرا أبي، روح أبي كانت فيكما.
أنتما، معاً، كنتما أبي.
لا الهوية ولا الاسم ولا الصّفة تفصل بين
ما وحدو النضال وعمدته الشهادة.
لن أخاطبك من حرقة قلب ابن فقد والده.
لن أبارك لك شهادتك بلسان تلميذ علّمته
الجهاد.
لن أرثيك من وجع حزبٍ مقاوم كنت أنت
عماده.
أقف فوق عار العدو ومجدك،
فوق ركام السيارات...
تعلو اليد على الجبين..لا أصدّق.
أنا الذي سمعك تصلّي وتدعي عشرات
المرات في جبهات القتال، اللهم منّ علينا
بالشهادة، وحسن العاقبة
أنا الذي يعرف أن روحك تزهو وتفرح
وتتهلل في السماوات مع الأبرار
والشهداء والمجاهدين
أنت تفرح في جنّات الأبدية قائداً
فارساً على حصان من مجد وجبروت
وشجاعة ونضال.
لكنني حزين..
حزن الكنائس التي أمسكت بسقوفها
ومنعتها من الانهيار..
حزن الكهنة والرهبان والراهبات
والصوامع التي صنت عرضها ورددت
عنها كيد التكفيريين...
حزن اللغة الكلدانية والسريانية التي
نضرتها، والإرث الذي قوّيتنا لنحميه
ونحفظه.
أبكي بكاء كل قومي وكل أهلي وكل
بلادي
أبكي عن كل عين رقدت بأمان لسنوات
بينما كنت في الجبهات تحميها.
أبكي بكاء طفل تُرك وسط الازدحام
تائها.
يتيمك أنا،
حين وقف على باب بيتي متطرّف ارهابي
يحمل سيوفاً
يقطع أعناقاً
يسبي نساء
ويغتصب بنات..جئت وصرعته انت
حملت راية التعددية، وحميت المسيحية
يا ابن الحسين.

أتوا الى قرانا ليذبحونا، فقلت: شرفكم
من شرفنا.
الجار باغنا والأخ خاننا، فلم نجد سواك
في العراء يحضن الآمنا، ويسلّحنا
بالقوة والعزم.
ثبّتَ أقدامنا في وطننا يوم كان المشروع
هو التهجير.
حفظت كنيستي وأختي وأمي وبيتي
وبيتتي وكيف لا أبكيك وأبكي حالي
فيك؟
وكيف أرثيك أنا؟ وهل نحن إلا أنت؟

ظنوا بأنهم قتلوك
ظنوا بأنهم أنهوك
لكنهم أيقظونا جميعاً نزأر

أنظر، ها هم الإخوة يتجمعون بغضب
يغلي في عروقهم، سيزيل الطغاة عن
عروشهم

نحن هنا نستعد لنقلب مصير المنطقة، لانك قربان مقدّس، على مذبح الحرية العراقية.

دمك سيخرب أميركا الى غير رجعة
أميركا التي ازاحت حكم استبداد
واستقرت كالأفعى تحتل الشجر
والحجر والبشر. لقد حان وقت قتل
رأسها.
بغداد تزأر
نينوى تقرع الأجراس
البصرة تنتفض
وكل عواصم المجاهدين تستعد
على اسمك، سوف يصبح للثأر طعم
جديد، وسوف يرى العالم، من هم أبناؤك
الذين تركتهم في كل بيت في العراق.

الصوت الذي يحرس الصمت

العلامة والعبارة بين جاك دريدا وإدموند هوسرل

د. رسول محمد رسول

لقد رحل جاك دريدا في سنة 2004، لكنه ترك وراءه تراثاً فلسفياً هائلاً في تأثيره على المشهد الفلسفي في القرن العشرين وما سيليه من عقود وربما قرون.. ولم يكن دريدا منفصلاً عن تاريخ الفكر الفلسفي القديم والحديث والمعاصر؛ وكان أفلاطون حاضراً في فلسفته كما كان أرسطوطاليس، وسقراط، وديكارت، وغيرهم

من فلاسفة الغرب حاضرين، لكنّه وقد غمرته الفلسفة الألمانية لعقود طويلة عاشها حتى أنّ بعض الذين كتبوا عنه قالوا: إنّ أسلاف دريدا الألمان وهم كل من فريدريش نيتشه، وسيجموند فرويد، وإدموند هوسرل، ومارتن هيدغر؛ فهؤلاء هم الذين غذّوه بأهم عناصر أفكاره الفلسفية؛ بل هم الذين أسّسوا له بطانة خطابه الفلسفي الذي عرف به حتى الآن.

مُناظرة

من بين هؤلاء، كان الفيلسوف الألماني إدموند هوسرل (1859 - 1938) حاضراً بقوة في خطاب دريدا الفلسفي، خصوصاً في بدايات عمله، وعلى نحو أخص في مقالته/ كتابه (La vois et le phé-nomène) والذي تُرجم إلى (الصوت والظاهرة) وقد كان صدر في سنة 1967، وهو عبارة عن نصوص تنتمي إلى المُناظرة مع إدموند هوسرل؛ بل مع الإرث الفينومينولوجي في مفاصله الإشكاليَّة الكبرى، وهي في الوقت نفسه مواضع فلسفيَّة لهذه المناظرة التي شغلت ما يزيد على العقد الأول تقريباً من فكر دريدا الفلسفي، لكنها نصوصٌ تتطرّق إلى إشكالية مُهمة تلك هي إشكاليّة العلاقة بين اللغة والعلامة عبر فحص نقدي لما دار في هذه العلاقة من مناقشات كثّفتها فلسفة هوسرل في كتابه (البحوث المنطقيَّة) تلك التي وضعها دريدا في كتابه (الصوت والظاهر). ولنتساءل عمّا يكون عليه هذا الكتاب في مسيرة التفكير الذي سار على نهجه دريدا؟

يعتقد مترجم الكتاب الدكتور فتحي إنقزو أنّ هذا الكتاب يمثل التمرُّس التفكيكي/ التأويلي بالنص الفينومينولوجي، وهو محصلته القصوى في حدود الفترة الأولى من فكر دريدا، إذ انتقل دريدا فيه إلى أفق اللغة والى المنطق بعد أنْ تمرس في زمانية الفكر التاريخي ومعقولياته. كما أنه يمثل تحوّل دريدا إلى الاشتغال على مسألة الصوت والكتابة تلك التي توافر دريدا على إفراغها في كتابه الرئيس (الغراماتولوجيا) أو (علم الكتابة) لسنة 1967، كما أنَّ كتاب "الصوت والظاهرة" يقترب من موضوعات الكتابة والاختلاف فضلاً عن "الصوت" و"الظاهرة"، وهو ما يشير إلى انخراط (الصوت والظاهرة) ككتاب ضمن محور الاختلاف الذي بات في قلب الفكر الفلسفي المعاصر، وتبين انتماءه إلى جيل من المفكّرين أمثال: ميشيل فوكو، وجيل دولوز، وجياني فاتيمو، الذين اقترن عندهم التفكير بالاختلاف خارج النظام الميتافيزيقي الذي شغل الفلاسفة لعهود طويلة من جانبهم.

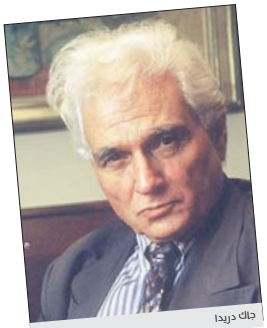
جاك دريدا

إدموند هوسرل

قراءة الأثر

ما هو معروف في الأدبيّات الفلسفية الهوسرلية أنها ذات صبغة بلاغية معقّدة، خصوصاً كتاب هوسرل (بحوث منطقية) لسنتي 1910/ 1911. وفي هذا المجال سعى دريدا، قدر ما استطاع، إلى كسر الغموض لكنه وقع في أسرهِ ومع ذلك يبدو كتاب (الصوت والظاهرة) أنه تمرين على قراءة الأثر الفلسفي الهوسرلي من حيث إنه يحتكّم إلى بنية أصليّة واحدة ووحيدة تلك التي ينطوي عليها كتاب هوسرل (البحوث المنطقية) المُشار إليه فوق. كما أنه تمرين فينومينولوجي من حيث مسايرة الفيلسوف لإعلانات المنهج والتمييزات التي التزم بها وسائر الإجراءات التي لا يستقيم دونها النظر الفلسفي في اللغة والدلالة وفي العلامة والمعنى كما أنّ إشكال الميتافيزيقا هو إحدى المراتب الأساسية لهذا التمرين، وهو يبلغ مع هوسرل ذروته كونه عالقاً بفكر على درجة عالية من الأهمية النقديّة فيما يرتئيه من التمرُّس الخاص بمنهجه أو بمناهجه، أي بجملة الردود الفينومينولوجية المتعالية في ما يتعلّق بوقع التراث الميتافيزيقي الهائل على نظرية المنهج، ولذلك تبدو الطريق إلى النص الفينومينولوجي مترددة بين الشرح والتعليق من جهة والتأويل من جهة أخرى؛ فهذا النص - كما يقول المترجم - لا يفصح عن نفسه إلا في لغته التي يُعتقد استصفاؤها من الطبقات الدلالية ومن المأثورات الميتافيزيقية المتداولة، فهو محتاج إلى جهاز مفهومي يفكّك ما التأم من هذه الطبقات، وينفُذ إلى ما بينها من التفاوت والفرق ويعيد توليد الاختلاف في الهويّة الذاتية الصمّاء، للحضور من حيث هو مهد أصلاً بلا حضور مكين. إنّ كتاب (الصوت والظاهرة) هو تمرين على التفكيك منهجاً للفلسفة، وهو تدبير للغة هي غير لغتها: تدبير الظاهر منه أنه أقرب إلى الكشف عن الرواسب. لقد تضمّن كتاب (الصوت والظاهرة) سبعة فصول ناقش خلالها دريدا سبعة موضوعات جاءت تكريساً لتأملاته في كتاب إدموند هوسرل (البحوث المنطقيَّة)، والموضوعات هي: العلامة والعلامات، ردُّ القرينة، الدلالة وحديث النفس، العلامة ولمح البصر، الصوت الذي يحرس الصمت، البدل الأصل. يبدأ دريدا بتحديد بعض المعاني الخاصّة بجملة من المفاهيم التي جاءت في معالجة هوسرل (البحوث المنطقة)، حيث يبتدئ هوسرل والكلام لدريدا، بفكّ الإغلاق، وكلمة علامة تصدق في اللغة المتداولة دوماً، وأحياناً في اللغة الفلسفيَّة، على مفهومين متمايزين: هما: مفهوم «العبارة» الذي درجنا على أخذه رديفاً للعلامة بعامّة، ومفهوم الإشارة، كما أنَّ العلامات التي تؤخذ على جهة الإشارة لا تعبّر عن شيء اللهمَّ إلا بمل» وظيفة الدلالة فضلاً عن وظيفة الإشارة.

> لقد تضمّن كتاب (الصوت والظاهرة) سبعة فصول ناقش خلالها دريدا سبعة موضوعات جاءت تكريساً لتأملاته في كتاب إدموند هوسرل (البحوث المنطقيَّة)، والموضوعات هي: العلامة والعلامات، ردُّ القرينة، الدلالة وحديث النفس، العلامة ولمح البصر، الصوت الذي يحرس الصمت، البدل الأصل.

ويتساءل دريدا مع هوسرل عما هي «العلامة الإشارية»؟ ويقول: في البدء، يمكن أنْ تكون العلامة طبيعيَّة فمثلاً الاختلاف في الهويّة الذاتية الصمّاء، للحضور من حيث هو مهد أصلاً بلا حضور مكين. إنّ كتاب (الصوت والظاهرة) هو تمرين على التفكيك منهجاً للفلسفة، وهو تدبير للغة هي غير لغتها: تدبير الظاهر منه أنه أقرب إلى الكشف عن الرواسب. لقد تضمّن كتاب (الصوت والظاهرة) سبعة فصول ناقش خلالها دريدا سبعة موضوعات جاءت تكريساً لتأملاته في كتاب إدموند هوسرل (البحوث المنطقيَّة)، والموضوعات هي: العلامة والعلامات، ردُّ القرينة، الدلالة وحديث النفس، العلامة ولمح البصر، الصوت الذي يحرس الصمت، البدل الأصل. يبدأ دريدا بتحديد بعض المعاني الخاصّة بجملة من المفاهيم التي جاءت في معالجة هوسرل (البحوث المنطقة)، حيث يبتدئ هوسرل والكلام لدريدا، بفكّ الإغلاق، وكلمة علامة تصدق في اللغة المتداولة دوماً، وأحياناً في اللغة الفلسفيَّة، على مفهومين متمايزين: هما: مفهوم «العبارة» الذي درجنا على أخذه رديفاً للعلامة بعامّة، ومفهوم الإشارة، كما أنَّ العلامات التي تؤخذ على جهة الإشارة لا تعبّر عن شيء اللهمَّ إلا بمل» وظيفة الدلالة فضلاً عن وظيفة الإشارة.

ويتساءل دريدا مع هوسرل عما هي «العلامة الإشارية»؟ ويقول: في البدء، يمكن أنْ تكون العلامة طبيعيَّة فمثلاً تشير أخاديد المريخ إلى وجود مُمكن لكائنات عاقلة أو تكون العلامة اصطناعية مثل: النقش بالطبشور، وآثار النُّدب، وكل أدوات التعيين الاصطلاحي. أما في شأن «العبارة»، فقد تساءل دريدا أيضاً عن معناها قائلاً وحسب هوسرل إنها: علامة محمَّلة بالدلالة أو هي علامة عازمة على القول. وراح دريدا يوضّح معناها أكثر فيقول: إنّ العبارة هي إخراج، أي إنها تجعل في الخارج معنى ما هو موجود أصلاً في داخل ما، كما أنّ لفظ «عبارة» هو إدراج إرادي حاصل عن قرار ووعي قصدي من ألفه إلى يائه، كما أنه لا يمكن أنْ تحدُث العبارة خارج القول الشفهي.

إنَّ كتاب جاك دريدا (الصوت والظاهرة) ليس سوى تكريس تأمُّلي وتحليلي حقيقي لرؤية الفيلسوف الألماني إدوار هوسرل في مسألتين: «مسألة العلامة» و«مسألة العبارة»، وهو موضوع يدخل في حقل علوم السيمياء الذي أخذ يتطوَّر الآن على نحو فاعلٍ بعد أنْ صارت السيمياء مدخلاً لكثير من الباحثين في العلوم الإنسانية: بل والفنية، والعلوم التطبيقية، حتى صارت «العلامة» في عالمنا المعاصر سلطة لها تأثيرها في مشهد الحياة السياسيَّة والفنيَّة والجماليَّة والمعماريَّة.

النص والمنهج

عبد الأمير خليل مراد

من الواضح أن هناك تداخلا بين علم البلاغة والنظرية النقدية ، وخصوصا في المناهج النقدية التي تتبنى تحليل النصوص الأدبية ، حيث ظهرت في الأدب العربي مناهج قديمة استطاعت أن ترسخ مفاهيم عديدة يمكن بوساطتها تقصي أبعاد النص الأدبي ، وبيان قيمته الإبداعية ، فابن رشيق ، والجرجاني ، وقدامة بن جعفر، وحازم القرطاجني ،وسواهم ممن انكبوا على قراءة تراث الأدب العربي في مختلف عصوره ، وكانوا من أساطين المدارس النقدية الرائدة ، حيث أسسوا بفعل انحيازهم الى المدرسة الإسلوبية كمنهج نقدي فيما يسمى بعلم الأسلوب ،واتضح للدارس ان النصوص الأدبية لا تقرر من داخلها ، اذ يمكن تقرير مكانتها من خارجها ، حيث يستطيع الناقد الأدبي بفعل معطيات المنهج الموضوعي من تحديد دلالة النص، وتركيباته بالقرائن والأحداث التي استنطقها من خلال الصورة والرؤية والمفردات .

ان تعدد المناهج النقدية حديثا مثأت من تعدد زوايا النظر التي يسلكها منظرو الادب في تحديد القيمة الفنية والاعتبارية للأعمال الأدبية ، وان كانت هذه المناهج في الكثير من الأحيان لا تلتقي في آلياتها مع بواعث النص المدروس ، وفضاءاته المتعددة ، حيث يلجأ الباحث إلى قسر استنتاجاته وفق المعايير التي توافق تلك الاستنتاجات ، فنراه يشرق ويغرب ولم يستطع الإمساك بما ذهب إليه النص الأدبي ، إذ يبدو الاضطراب واضحا في تلمس جوهر الإبداع الأدبي ، باقتصار بعض المناهج على دراسة المبدع ذاته ، او دراسة النص دون منتجه ، ومنها ما يجمع بين الإثنين ، كما ان هناك مناهج تقوم على دراسة الشكل دون المضمون ، ومن ثم تأتي على المعنى ، وما يفضي إليه من دلالات ومقاصد أدبية .

ومن هنا ، فان لكل إبداع جديد رؤية جديدة وان الطريقة التي ينبغي ان نسلكها في فهم هذا النص هي بإنتاج المنهج النقدي من داخله ، حيث يكون للزمان والمكان تأثير مباشر على اختيار النص ، والتماس قدرته على تقنين الآليات التي يمكن بوساطتها فحصه ، وتحديد قيمته الفنية والإبداعية، فالنص يتقدم المنهج بوصفه تشكلا وجدانيا ، وأثرا لغويا ، وليس للمنهج الا الأدوات الإجرائية المحكومة بقوانين القراءة التي يلتقط من خلالها نقاد الأدب ما يحيا أو يموت .

لوحة للفنان فهد خليف

نيكروفيليا

أحلام العذراوات والمازوشية

بغداد/ مآب عامر

تنقل ابتهال بليبل في كتابها الجديد "نيكروفيليا بشريط ملون" تجارب مجموعة من النساء مرّن عابرات في حياتها وذلك في (18) مقالة و(17) نصاً شعرياً.

وتركز المقالات فضلا عن النصوص الشعرية ضمن رؤيا فلسفية على حياة الفتيات البسيطات والنساء الكادحات وما يتعرضن له من جوانب تذكير الأنوثة وممارسات قمعها والتشجيع على أن تصبح أكثر خشونة.

نساء بليبل في "نكيروفيليا بشرط ملون" يعانين من الخضوع المفرط، ويتعرضن للسادية في جميع مفاصل حياتهن ولا يرينها هكذا، إذ تمارسن "المازوشية" ويورثنها لبناتهن وأحفادهن كنوع من ثقافة وتقاليد قائمة واجب اتباعها، ففي هذا الكتاب لا نرى المرأة المضطهدة في الخارج، بل في داخلها، ذاتها، أيضاً، وترى بليبل أن بعض من هاته النساء أي و بعد أن تسلط الأضواء على جانب السرير المظلم واللزج من حياتهن ما هن إلاّ دمى أو جثث، كما وأن حياة المرأة ليست جميعها بهذا الظلام، حيث لم تتجاوز بليبل المراحل العمرية الزاهية وأحلام العذراوات الوردية ذات الطابع الرومانسي عبر مقالاتها ونصوصها في الكتاب.

وفي مقال يحمل عنوان الكتاب نفسه "نيكروفيليا بشريط ملون" تقول بليبل في بعض منه: (لطالما نعاني من التجاهل، الذي قد نراه نوعاً من التعذيب النفسي، حتى وإن اختلفت طرقه ووسائله، إذ تستهدف أن تدمر صورنا الشخصية وذلك عن طريق الغاء شعورنا والتحكم بنا، مما يجعلنا بحالة من العجز والتراجع النفسي وشعور بالانعدام- التجاهل المتعمد هي طريقة ترعيب وتلذذ بتعذيب الآخر، كما هو الحال في -السادية- فهي تقوم على نفس المبدأ. كما أنها سبب في إصابة كثير من الأشخاص -بالنيكروفيليا- التي قد تشبع رغباتهم في أن يكونوا شيئاً مذكوراً.. المرأة التي تسكن في مقبرة بالعاصمة بغداد أيضا، كانت تطمع في أن تشبع رغبتها في أن تكون شيئاً، ولكن أين؟، بين الأموات وقبورهم، وكأنها تتحدى الأحياء.. تحسُّ وأنت تتحدث معها بموتى القبور وهم ينصتون لها، وعندما تقرّر أن تأخذ صورة، يحصل ما لا تتوقعه.. تشعر فجأة بشيء غريب يغمرك في تلك اللحظة بالذات.

فما أن تستدير وتنظر، حتى ترى القبور أمامك، خلفك، تحت أقدامك، وكأنّ مسافات عمرك التي أجتزتها قد تجمعت كلها في جثث).

أما في نص شعري يقع من ضمن مقال بعنوان " البورنو المسموح " تقول بليبل فيه: (صاحبة البيت التي رأيتها تحت شرفة مزينة بالفقد/ في بقعة ناجية من سوء السمعة/ قبل سنين مضت/ انبجس زبانه من شقوق/ صغيرة في سقف غرفتي الزجاجي/ نظراتهم، تحدّق فيّ ولا ترآني- تمامًا- كأبطال الكوابيس/ الكوابيس مخيفة على هيئة رصاصات/ أو سكاكين، تلج جسدك/، في وسعك أن ترى ما لا يُفسر، وتتمادى في ملاحقة المعنى. / في منامي، عالقة كنتُ البارحة كطائرة من الورق/ المقوّى، وقد تدلّت/ جثتي حتى صرتُ هلامية في فضاء يتسع ويضيق. / بحركة الطائرة-المألوفة- عند تطوّيقها/ بالأذرع، أنصتُ، لارتطامي- بشماعة- علاّقة الثياب/ ومعطفي المنسي، الذي يُقفدني الضّدا في حلقاتها الحديديةّ/ وجهي.. والجدار الذي لم يعرف بَعد صبغه بطلاء خفيف ظليّ/ كنتُ على الجانب الآخر لا أكفّ عن التّساقط مع غبار الضوء من شرفة نافذة لا أعرفها.

/ لقد كان كل ذلك، قبل أن يخبط رأسي حافة السرير/ وكأنّني أستعد لاختراق الجدار بعيداً عن هذا الكابوس).

وفي نص "تقوب لزجة" تقول بليبل في بعض منه: (لا أظنّها المستشفى التي اتفقنا على..زيارتها/ ولا أظنّها الردهات المصبوغة بحدس الأطباء وحسرات المراجعين.. / لقد سقطت (وصفة) علاجها على مرمر الندم المطهر بالديتول/ كان حلمي قد سقط قبلها، فنزلت بحثاً.. عنه.. وعنها.. / ضجّة صاخبة كمتاهة تدور في نفسي/ كوجهها الدوّار الذي يستفزّ حناء كفّها كلما مسحتْ العرق البارد عن خدها/ حيث الخال العتيق/ هي التي تشبه القوس قزح.. في أفق طفولتي/ هي الآن.. تحرّك قدر القلق بملعقة الأمل، وأنا/ انظر لبخاره بوجع مسافر، تخطو/ أمامي.. قوسنا باهت: فلم أر إلاّ أطراف العباءات السود والشّاش الطبي.

/ في الانتظار./ حدثتني سيدة نحيفة لا تنجب/ عن أشباح تُخشخشُ كأغصان يابسة تحت أقدامها/ عن حروب اللذة المفتونة بإحراق داخلها، عن اشتباك/ الرطوبة -بلا هدف- واندفاعها لأداء فروض الهزيمة/ ودور فستانها الذي يلتصق – عادة- ببطنها/ وعن القرف الذي تشعر به من شراب (مرارة الذنب)./كانت تتجرعه مع أعشاب هشّة في غرفتها/ إنّها تجعل حملها متاحاً/ بمجرّد أن تخترقها مرارة التيه الذي يهرول على امتداد الذذور/ الذذور التي تتسلح بها من الألم كلّه والعقم.. كلّه. / بردهات مزدحمة بعاقرات ما أوحش أن تجلس.. / صدفة نظراتك على بطونهن تلمع كدموع وداع/ تستسلم لاحتمالات القسوة، لندم يزهر تحت وطأة الحبّ.. والفقد. /هكذا سأصفع الأبواب/ يلزمني الهرب الآن.. الآن/ ويلزمهن السقوط الدوي على ضعفي)

جاء الكتاب في (214) صفحة من القطع المتوسط، الصادرعن منشورات أحمد المالكي.

«لاس فيغاس للإلكترونيات».. منصة لتعزيز حضور الأكسسوارات الذكيَّة

سان فرانسيسكو/ أ ف ب

ينطلق الأسبوع الحالي معرض لاس فيغاس للإلكترونيات، الملتقى السنوي الأكبر لمستهلكي قطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة، مع أحدث الصيحات في المجال بما يشمل خصوصا السيارات وأجهزة التلفزيون والاكسسوارات المنزلية "الذكية".

4500 عارض

فمن السابع من كانون الثاني الحالي إلى العاشر منه، يستقبل معرض "كونسيومر إلكترونيكس شو" (سي إي أس) في المدينة الواقعة بولاية نيفادا غرب الولايات المتحدة ما يقرب من 175 ألف زائر وأكثر من 4500 عارض سيقدمون منتجات شتى بينها شاشات أقل سماكة وروبوتات أكثر إبداعا وأكسسوارات أكثر التصاقا بجسم المستخدمين.

والهدف لم يعد إثارة الدهشة، إذ إن هذه المنتجات تخطت منذ سنوات عدة هذه المرحلة، بل المراد منها أن تثبت قيمتها والفائدة منها على المستهلكين الغارقين في عالم الاكسسوارات الذكية.

ويقول توونغ نغوين المحلل لدى شركة "غارتنر" إن "القطاع بات يتحدث عن تطور لا عن ثورة".

ولم يعد ممكنا أن تقتصر وظيفة الأكسسوارات والألبسة الذكية على قياس وتيرة نبضات القلب أو عدد الخطوات أو مستوى النظر. فقد بات عليها توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة المستخدم بصورة ملموسة من خلال إخطاره بحصول أي اختلالات محتملة أو إعلامه بالخطوات التي يجب أن يخطوها.

كشف العواطف

وبفضل أجهزة مساعدة صوتية مدمجة وسماعات، "يمكن أن يتلو مطعم مجاور لكم قائمة الطعام عليكم على سبيل المثال"، بحسب سايمن فورست من "فيوتشر سورس".

ويشير إلى أن بعض الأجهزة باتت قادرة على أن "تدعي" أنها تفهم المشاعر الإنسانية رغم أنها لا تزال بعيدة عن ذلك. ويقول "هي تعتمد نبرة تنم عن فرحة عندما يفوز فريقكم المفضل بمباراة كرة قدم أو عن خيبة أمل إذا ما كانت الوالدة خلف الباب".

وعلى هذه الأجهزة المختلفة التواصل بعضها مع بعض، سواء أكانت تعمل باستخدام جهاز المساعدة الصوتية "سيري" (آبل) أو "اليكسا" (أمازون) أو "غوغل" أو أي مساعد آخر.

ويقول بوب أودونيل من معهد "تك أناليسيس ريسرتش" إن "معرض (سي إي أس) يعج بالاكسسوارات والأجهزة المنزلية، بعضها غريب وبلا فائدة، والبعض الآخر مثير للاهتمام. لكن سيكون تشغيل كل هذه الأجهزة في وقت واحد أمراً معقداً للغاية ما يزعج أناسا كثيرين".

وقد تنبهت الشركات الكبرى لهذا الأمر، إذ قررت "أمازون" و"آبل" و"غوغل" ومؤسسة "زيغبي آلاينس" إنشاء معايير جديدة لكي تتمكن أجهزة المساعدة المنزلية من التواصل باللغة عينها بحلول نهاية 2020.

وفي 2019، بيع 815 مليون قطعة من هذا النوع في العالم بحسب شركة "آي دي سي" التي تتوقع أن يصل هذا الرقم إلى 1,39 مليار في 2023.

صعوبة في التقدم

في المقابل، تجد تقنيات أخرى موجودة منذ سنوات في العرض الممتد على مساحة 250 ألف متر مربع صعوبة في حجز مكانة لها في يوميات المستهلكين.

وقد حققت تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي على سبيل المثال خرقاً في بعض القطاعات المهنية (مثل التدريب) لكنها لم تشق طريقها بعد إلى المنازل.

ولا يزال حضور النظارات والخوذ الذكية خجولا رغم أن تقنية الواقع المعزز تدخل تدريجاً إلى الأجهزة المحمولة في بعض الألعاب والتطبيقات الإعلانية (بهدف رؤية مساحيق التبرج على الوجه مثلا أو الأثاث في غرفة الجلوس).

ويرى توونغ نغوين أن "انتشار هذه التقنيات بصورة فعلية سيتطلب خمس سنوات إضافية إلى عشر".

كذلك سيسجل المعرض حضورا للتقنيات المعتمدة على الجيل الخامس، أحدث أجيال الاتصال الهاتفي الذي يتمتع بسرعة فائقة، لكن ذلك سيحصل على مستوى أقل من التوقعات بسبب عدم جاهزية البنى التحتية. فقد بدأ استخدام هذه التقنية للتو في الولايات المتحدة بعدما تفردت بها كوريا الجنوبية في وقت سابق.

وتقول كارولينا ميلانيزي المحللة لدى "كريتيف ستراتيجيز"، "لا نزال في البدايات. تزويد جهاز بتقنية الجيل الخامس مكلف للغاية".

دور للخصوصية

ولناحية السيارات الذاتية القيادة أيضا، ليس من المتوقع تسجيل تقدم كبير. فبسبب استبعاد فكرة التعويل على تسويق لهذه السيارات في المستقبل القريب، ستقدم الشركات عروضا لأحدث مواضع التقدم التي حققتها لتحويل السيارات إلى صالات متنقلة.

ويوضح مارك رامسي الأخصائي في القطاع لدى "غارتنر"، "لقد عدنا خمس سنوات إلى الوراء، يمكن للمصنعين أن يبيعوا أنظمة تحميكم وتسهل حياتكم لكنكم تحتفظون بالقدرة على التحكم".

ويسيكون لسرية البيانات الشخصية المتصلة بالأجهزة الذكية مكانة أساسية هذه السنة للشركات وحتى في الحجج المستخدمة لإغراء الزبائن.

لكن في المقابل، ثمة صعوبة في إدراج البيئة ضمن استراتيجيات التسويق.

ويقول بوب أودونيل إن الهم البيئي موجود من خلال استخدام بعض المواد المعاد تدويرها أو إطالة أمد حياة بعض الأجهزة، لكن "في العموم لا يشكل الموضوع مصدر قلق حقيقي".

"فيلودايين ليدار"

من جانبها ستقوم شركة "فيلودايين ليدار" بطرح وعرض تكنولوجيا أجهزة الاستشعار "ليدار" الجديدة والرائدة خلال معرض الإلكترونيات الإستهلاكية "سي إي إس" لعام 2020.

وستسلط "فيلودلين" الضوء خلال المعرض على تكنولوجيا الاستشعار "ليدار" التي تمكّن أنظمة مساعدة السائق المتطورة عالية المستوى ("إيه دي إيه إس") من أجل توفير ملاحة آمنة وتجنب الاصطدام، ضمن منتجات تتميز بشكل صغير ومدمج.

وستستضيف "فيلودايين" مؤتمراً صحفياً في جناحها للإعلان عن إطلاق جهاز استشعار "ليدار" متطور وثوري سيسهم بوضع معيار جديد للقطاع من حيث الحجم وتعدد الاستخدام والتكلفة المنخفضة، إلى جانب برمجيات جديدة ومثيرة خاصة بأنظمة مساعدة السائق المتطورة وشراكات وعلاقات العملاء. يُعقد المؤتمر يوم الثلاثاء.

وستستعرض "فيلودايين" كيفية تطبيق أجهزة استشعار "ليدار" وبرمجيات "فيلا" خاصتها بهدف خلق حلول الأنظمة المتطورة لمساعدة السائقين "إيه دي إيه إس" القوية ذات ميزات السلامة المعززة، بما في ذلك أنظمة تجنّب المشاة وراكبي الدراجات الهوائية، والمساعدة في الحفاظ على المسار والكبح التلقائي، وغيرها.

ويشكّل استخدام "ليدار"، إلى جانب بضع كاميرات منخفضة التكلفة من أجل الدعم الاحتياطي، نهجاً ثورياً في مجال السلامة، يسمح للمركبات برصد الأجسام وتجنبها في مجموعة من الظروف البيئية والأوضاع على الطريق. وبهدف الوصول إلى النشر الآمن لتكنولوجيا القيادة الذاتية، يتفق معظم القادة بأن الأنظمة الاحتياطية المؤلفة من أجهزة "ليدار" والكاميرات هي ضرورة حتمية.

شاومي تحدد موعد طرح «Redmi K30 5G»

الصباح / وكالات

أعلنت (ردمي) Redmi – العلامة التجارية التابعة لشركة شاومي الصينية – عزمها فتح باب الطلب المسبق على النسخة التي تدعم شبكات الجيل الخامس من هاتفها الذكي (ردمي كي30) Redmi K30 مطلع الأسبوع الحالي.

وكانت الشركة قد أعلنت عن هاتفي (ردمي كي30)، و(ردمي كي30 5جي) في وقت سابق من شهر كانون الأول الماضي، على أن تبدأ في فتح باب الطلب المسبق على (ردمي كي30 5جي) اعتبارًا من 7 كانون الثاني الحالي.

وجاء هاتف (ردمي كي30 5جي) مع معالج كوالكوم سنابدراغون 765جي الذي يتضمن موديمًا لشبكات الجيل الخامس. ثم إنه أول هاتف من العلامة التجارية الفرعية يدعم شبكات الجيل الخامس.

وجاء الهاتف أيضًا مع 4 كاميرات خلفية بدقة 64 ميغابكسل للرئيسة. أما الشاشة فجاءت من نوع LCD بقياس 6.67 بوصات مع معدل تحديث عالٍ قدره 120 هرتز، بالإضافة إلى ثقبين للكاميرتين الأماميتين اللتين جاءتا بدقة 20 ميغابكسل، و2 ميغابكسل.

وفي ما يتعلق بالذواكر، يقدم (ردمي كي30 5جي) ذاكرة وصول عشوائي (رام) بحجم 6 غيغابايت أو 8 غيغابايت، وذاكرة تخزين داخلية بسعة 64 غيغابايت أو 256 غيغابايت.

هذا، وسيتوفر خيار 6 غيغابايت / 64 غيغابايت بسعر يعادل 285 دولارًا أميركيًا على الموقع الرسمي لشاومي ومتجر JD.com الصيني، أما خيار 8 غيغابايت / 256 غيغابايت فسيتوفر بسعر يعادل 410 دولارات أميركيّة.

بدلة ذكيَّة لحمل أوزان ثقيلة

الصباح/ وكالات

كشفت شركة ساركوس روبوتيكس Sarcos Robotics، التي تتخذ من سولت ليك سيتي مقراً لها، عن النسخة Alpha من البدلة الذكية ذات الهيكل الكامل Guardian XO، والتي تعد بمثابة أول روبوت يمكن ارتداؤه في العالم يعمل بالبطاريات مع مدة تشغيل تصل إلى ساعتين ويمكنه رفع ما يصل إلى 90 كيلوغراماً بأمان.

وجرى تصميم البدلة الذكية لزيادة الذكاء، بدلاً من استبداله، وتجمع بين الذكاء البشري وقوة الآلات وتحملها ودقة معالجتها لمعالجة النقص في العمالة الماهرة وقضايا السلامة المهنية في العديد من الصناعات.

تتعد البدلة الذكية Guard-ian XO، المصنعة من قبل شركة الروبوتات التي تساعد البشر من أجل تعزيز الإنتاجية والسلامة، آمنة وسهلة الاستخدام، وتسمح للفرق بفعل المزيد بأمان، وتمكن الأشخاص من مختلف الأعمار من إنجاز المهام الجسدية من دون إجهاد أو ضغط على أجسادهم.

ومن المفترض أن يجري ابتداءً من الشهر الحالي شحن أول ممانج البدلة الذكية Guard-ian XO إلى الجيش الأميركي وأعضاء مجموعة Sarcos الاستشارية الصناعية للهيكل الخارجي (X-TAG)، والتي تشمل الشركات الرائدة في مجالات الصناعة والسيارات والطيران والفضاء والبناء والنفط والغاز والمرافق العامة.

مما ستصل نماذج Guard-ian XO إلى العملاء التجاريين في أواخر العام 2020 بسعر 100 ألف دولار لكل وحدة أو تأجيرها كواحد من أوائل نماذج الاشتراك في "الروبوتات كخدمة" في العالم.

وقال بن وولف Ben Wolff، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة Sarcos Ro-botics، "تعد Guardian XO مثالاً رائعًا على ما يمكن أن يحدث عندما تتحد الصناعة الخاصة والحكومة مع فريق صغير ومبتكر لمواجهة التحدي المشترك".

وظلت البدلة الذكية قيد التطوير منذ 20 عامًا، حيث كانت الرؤية والتمويل المبدئيان للجهد مقدمين من وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة للدفاع داريا DARPA، مع حصول الشركة على تمويل إضافي على مدار الأعوام القادمة من وزارة الدفاع الأميركية.

الجيش الأميركي يحظر «تيك توك»

الصباح/ وكالات

حظر الجيش الأميركي على الأفراد العسكريين استخدام تطبيق الفيديو الشهير تيك توك TikTok على الهواتف التي تصدرها الحكومة، وذلك بعد تسليط الضوء على التوترات المتزايدة حول الشركة الأم للتطبيق في بكين والتوجيهات الصادرة من وزارة الدفاع الأميركيّة، حيث أوصت وكالة أنظمة معلومات الدفاع بعدم استخدام جميع موظفي وزارة الدفاع للتطبيق المملوك للصين.

وصرحت روبن أوتشوا Robin Ochoa، المتحدثة باسم الجيش، لموقع Military.com في مقابلة أنَّ التطبيق يعدُّ تهديدًا إلكترونيًا ولا يسمح به على الأجهزة التي تصدرها الحكومة، وقالت المتحدثة لصحيفة واشنطن بوست: إن فرع الخدمة يلتزم بالتوجيهات الصادرة عن وزارة الدفاع، والتي أوضحت أن التطبيق يعتبر مخاطرة أمنية محتملة.

ويتبع هذا الإجراء، حظرًا مماثلًا فرضته البحرية الأميركيَّة مع رسالة توعية إلكترونية صادرة في وقت سابق من شهر كانون الأول من وزارة الدفاع، والتي حثت موظفي البنتاغون البالغ عددهم نحو 23 ألف موظف على إلغاء تثبيت التطبيق لأنه يمكن أنَّ يعرض البيانات الشخصية إلى جهات غير مرغوب فيها.

وقال متحدث باسم البنتاغون: إن التهديد مرتبط بفقدان محتمل لمعلومات التعريف الشخصية، بينما أوضح مسؤول الشؤون العامة بالجيش أنَّ الجيش يتبع توجيهات مكتب وزير الدفاع بشأن ما يمثله تيك توك من مخاطر أمنية محتملة.

ويعكس حظر الجيش ورسالة التوعية الإلكترونية من البنتاغون، الذي لا يصدر بشكل عام تدابير سياسية بشأن خدمات منصات التواصل الاجتماعي الفردية، شكوكاً عميقة الجذور في جميع أنحاء واشنطن حول تيك توك والشركة الصينية المطورة للتطبيق، بايت دانس ByteDance.

وتنبع بعض الشكوك من الانتقادات التي أثارها الموظفون السابقون في تيك توك، الذين أخبروا صحيفة واشنطن بوست في وقت سابق من هذا العام أن الشركة قد قيدت في الماضي مقاطع الفيديو بما يتماشى مع القواعد الصينية بشأن الكلام المقبول.

يذكر أن التطبيق قد تعرض للتدقيق في شهر تشرين الأول عندما أرسل عضو مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر والسيناتور توم كوتون رسالة تطلب من جوزيف ماجوير، القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية، التحقيق في التطبيق بحثًا عن مخاوف تتعلق بالأمن القومي خوفًا من أن يتمكن الجواسيس الصينيون من الوصول إلى البيانات الشخصية للمستخدمين الأميركيين.

الصباح
Assabah
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
www.alsabaah.iq
A L S A B A H N E W S P A P E R
الاحد 5 كانون الثاني 2020 العدد Sun. 5 . Jan. 2020 Issue No. 4711

كربلاء الشهادة تودع الشهداء

الصباح
سلة اخبارية متكاملة في موقع واحد
طالع الصباح الالكتروني من خلال
موقعها الجديد
https:// w w w.alsabaah.iq
خبر عاجل
الصفحة الأولى

منها المشي والجري وركوب الدراجات

الأنشطة البدنيَّة تبعدك عن 7 أنواع من السرطان

الصباح / وكالات

أفادت دراسة أميركية حديثة بأن النشاط البدني في أوقات الفراغ لمدة 7.5 إلى 15 ساعة أسبوعيا، يخفض خطر الإصابة بسبعة أنواع من السرطان، أبرزها القولون والثدي والكلى والكبد.

أجرى الدراسة باحثون بجمعية السرطان الأميركية، وكلية الطب بجامعة هارفارد، ونشرت في دورية علم الأورام السريري Journal of Clinical Oncology العلمية).

الرياضة والوقايَّة

وأوضح الباحثون أنه على الرغم من أنه من المعروف منذ فترة طويلة أن النشاط البدني يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بعدة أنواع من السرطانات، فإن شكل العلاقة بين الرياضة والوقاية من السرطان ما زالت أقل وضوحا.

وأضافوا أن الإرشادات المحدثة للنشاط البدني توصي حاليا بأنه ينبغي على الأشخاص أن يمارسوا نشاطا بدنيا متوسط الكثافة يتراوح من 2.5 إلى خمس ساعات أسبوعيا، أو مكثفا من 1.25 إلى 2.5 ساعة أسبوعيا.

واعتبر الفريق أن الأنشطة المعتدلة أو المتوسطة الكثافة هي تلك التي تجعلك تتحرك بسرعة كافية أو بقوة كافية لحرق ثلاثة إلى ستة أضعاف الطاقة التي يحتاجها الجسم في الدقيقة مثل الجلوس بهدوء. أما الأنشطة قوية الكثافة، فإنها تجعل الجسم يحرق أكثر من ستة أضعاف الطاقة التي يحتاجها الجسم عندما يجلس الشخص في هدوء.

ممارسات عدة

وفي الدراسة الحالية، قام الباحثون بقياس التأثير الإيجابي الذي تحدثه الأنشطة البدنية التي يمكن أن يمارسها الأشخاص في أوقات الفراغ، مثل المشي والجري وركوب الدراجات وصعود الدرج والبستنة. وتضمنت الدراسة متابعة 750 ألف مشارك ومشاركة، واستند الفريق إلى بيانات النشاط البدني التي أبلغ عنها المشاركون ذاتيا. ووجد الباحثون أن الانخراط في الأنشطة البدنية لمدة تتراوح بين 7.5 إلى 15 ساعة في الأسبوع، ارتبط بانخفاض خطر الإصابة بسبعة أنواع من السرطان.

وأضافوا أن هذا النشاط ارتبط بخفض خطر الإصابة بسرطان القولون لدى الرجال بنسبة 8 % لدى من يمارسون الأنشطة البدنية لمدة سبع ساعات ونصف الساعة أسبوعيا، وارتفعت النسبة إلى 14 % لدى من يمارسون الأنشطة لمدة 15 ساعة أسبوعيا كما ارتبط النشاط البدني بخفض خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى الإناث بنسبة 6 إلى 10 %، وسرطان بطانة الرحم بنسبة 10 إلى 18 %، وسرطان الكلى بنسبة 11 إلى 17 %، وسرطان الدم بنسبة 14 إلى 19 %، وسرطان الكبد بنسبة 18 إلى 27 %، والأورام اللمفاوية بنسبة 11 إلى 18 %. وقال قائد فريق البحث الدكتور ألبا باتل: "توفر هذه النتائج دعما كميا مباشرا لمستويات النشاط الموصى بها للوقاية من السرطان، كما توفر دليلا عمليا لجهود الوقاية المستمرة والمستقبلية من السرطان».

صبغات الشعر تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

الصباح / وكالات

قال أوغور جوشغون، عضو الهيئة التدريسية في قسم علوم الأورام بكلية الطب في جامعة قريق قلعة، إن خطر الإصابة بالسرطان يرتفع بأكثر من 9% لدى النساء اللاتي يصبغن شعرهن بشكل دوري واللاتي لهن تاريخ عائلي مع سرطان الثدي.

وأشار جوشقون في تصريح للأناضول، إلى أن المجلة الدولية للسرطان في الولايات المتحدة، نشرت بحثا في 3 كانون الأول الحالي حول سرطان الثدي.

وأوضح أن الدراسة تناولت 50 ألف سيدة لها صلة قرابة بإحدى المصابات بسرطان الثدي، وتأثير صباغ الشعر على خطر الإصابة بالمرض.

وقال البروفيسور التركي إن الدراسة أكدت زيادة احتمال الإصابة بسرطان الثدي بنسبة 9%، لدى النساء اللاتي يصبغن شعرهن بشكل دوري.

وأشار جوشقون إلى أن صبغات الشعر تحتوي على 50 ألف مادة كيميائية، وأنه تمت إزالة العديد من المواد الكيمائية من هذه المنتجات بناء على اقتراح المؤسسات الصحية في أوروبا والولايات المتحدة، وفي مقدمتها البارابين والأمونيا.

وأوضح أن إزالة مادتي البارابين والأمونيا من صبغات الشعر، لا يعني بالضرورة الوقاية من الإصابة بالسرطان، مؤكدا إمكانية التعرض لمخاطر عديدة حسب خصائص صبغة الشعر المستخدمة حاليا.

وشدد على أنه لا يمكن قطعيا في الوقت الراهن أن يوصى باستخدام صبغة شعر معينة أو التفريق بينها، مضيفا أنه "تبدو صبغات الشعر العضوية من الناحية النظرية آمنة أكثر».

وأوضح جوشقون أن جامعة قريق قلعة تخطط لتنفيذ دراسات مشتركة مع وزارة الصحة التركية في هذا الإطار.

وأكد ضرورة إجراء دراسة مفصلة على صبغات الشعر المستخدمة في تركيا، ونسبة تشكيلها خطر الإصابة بالسرطان.

> إزالة مادتي البارابين والأمونيا من صبغات الشعر، لا يعني بالضرورة الوقاية من الإصابة بالسرطان

وسرطان الثدي عبارة عن سرطان يتشكل في خلايا الثديين.

ويأتي سرطان الثدي بعد سرطان الجلد من حيث كونه أكثر أنواع السرطانات شيوعا بين النساء في الولايات المتحدة. قد يصيب سرطان الثدي كلا من الرجال والنساء، إلا إنه أكثر شيوعا بين النساء.

وقد ساعد الدعم الكبير للتوعية بسرطان الثدي وتمويل الأبحاث على إحداث تقدُّم في تشخيص سرطان الثدي وعلاجه. وزادت معدلات البقاء على قيد الحياة لمرضى سرطان الثدي، كما قل عدد الوفيات المرتبطة بهذا المرض بُشكل منتظم .

ماذا يحدث لجسمك عند تناول ثلاث تمرات يوميا؟

الصباح / وكالات

في تقرير مهم للملايين حول العالم، أشارت مجلة "فرويندين" الألمانية إلى مجموعة من الفوائد والتأثيرات المدهشة لتناول التمر يوميا، حتى أنه يساعد في منافع صحية في حالة تناول ثلاث تمرات يوميا هي:

يحتوي التمر على الكثير من فيتامين (ب6)، المسؤول عن إنتاج الجسم للسيروتونين والنورادرينالين، وتعمل هذه الهرمونات على تنظيم مستوى التوتر وتحسين الحالة المزاجية والنفسية ، وقد يؤدي الانخفاض المستمر لفيتامين (ب6) إلى حالة من حالات الاكتئاب والشعور بالحزن أو الضيق النفسي. يساعد البورون الموجود بالتمر في تقوية العظام، وإن الفوسفور والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والمعادن الموجودة في هذه الثمار المجففة تسهم أيضا في صحة العظام وتقويتها ومنع أمراض مثل هشاشة العظام.

على الرغم من احتواء التمر على كثير من السكريات والسعرات الحرارية، فإن هذه الثمار تساعد في إنقاص الوزن بشرط عدم الاكثار منه، فمضادات الأكسدة الموجودة به تحفز عملية الهضم والتمثيل الغذائي، فضلا عن الشعور بالامتلاء وهو ما يقلل الرغبة في تناول الطعام

وتحتوي التمور على نسبة عالية من الألياف، وهي الشيء المهم لعمل الجهاز الهضمي بشكل صحيح، كما أن تناول التمر يقي من حالات الإمساك.

ويساعد تناول التمر في التخفيف من أعراض حالات الحساسية مثل العطس وسيلان الأنف ودمع العينين، وذلك بسبب مكوناته المضادة للأكسدة .

السكر والخبز يُسببان الأرق في الليل

الصباح / وكالات

خلصت الدراسة التي نشرت نتائجها في "ديلي ميل" البريطانية إلى أن تناول السكر والخبز من المتقدمات في العمر يرفع الإصابة بالأرق ليلا .

وأجرى العلماء الأميركيون هذه الدراسة على عينة شملت أكثر من 50 ألف سيدة ممن هن في منتصف الستينيات ، حيث تم رصد التحولات التي تصيب أجسادهن عند الإكثار من تناول السكر والكربوهيدرات، وخلصت الدراسة إلى أن ارتفاع السكر في الدم حرم الكثير من النساء من النوم ليلاً .

كما وجد العلماء أن الأرق الناتج عن ارتفاع السكر يؤدي إلى زيادة ملموسة في شهية الشخص ، مما يدفعه لتناول مزيد من الطعام خلال الليل بما يؤدي الى نتائج صحية أكثر سوءاً.

وقال الطبيب بجامعة كولومبيا الأميركية جيمس جانجويش إن "النتائج التي توصلنا لها تعني أن من الضروري تبني نظام غذائي صحي من الأشخاص الذين يعانون الأرق وعدم انتظام النوم في الليل.

أعراض تنذر بنقص السوائل في الجسم

أوضحت خبيرة التغذية الألمانية آنتيه جال ، أن الأعراض الصحيَّة لنقص السوائل تتمثل في الصداع والدوار وضعف التركيز وآلام الكلى وتراجع كمية البول واللون الداكن والرائحة النفاذة للادرار والإمساك والقوام الغليظ للفضلات. ونوهت الخبيرة إلى أن الأعراض الجمالية لنقص السوائل تتمثل في جفاف وتشقق الشفاه، وظهور التجاعيد على ظهر اليد والساعد والفخذ بشكل لافت. وأشارت جال إلى أن قلة السوائل بالجسم ترجع في الغالب الاعم إلى تراجع الشعور بالعطش بسبب التقدم في العمر أو الإصابة بأحد الأمراض. وشددت ضرورة إمداد الجسم بالسوائل على نحو كاف بمعدل لا يقل عن لتر ونصف كل يوم .

نصف كمية العلاج الكيميائي تمنع سرطان الخصية من العودة

أظهرت دراسة جديدة أشرف عليها باحثون أميركيون وبريطانيون أن سرطان الخصية يمكن منعه من العودة باستخدام نصف كمية العلاج الكيميائي المستخدمة في الوقت الحاضر، حيث إنه في كثير من الرجال الذين خضعوا لعملية جراحية لسرطان الخصية العدواني، يمكن أن يعود المرض إلى مكان آخر في أجسادهم ويحتاج إلى علاج مكثف، وغالبا في غضون عامين بعد التشخيص الأولي ووفقا للموقع الطبي الأميركي "HealthDayNews"، أظهرت التجربة الجديدة أن إعطاء الرجال دورة واحدة من العلاج الكيميائي كانت فعالة في منع سرطان الخصية لدى الرجال من العودة مثل الدورتين المستخدمين بشكل اساس في البروتوكول العلاجي.

مرض السكري يرفع خطر الإصابة بفشل القلب

مشاكل القلب هي تطور شائع للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري، وقد يكون قصور القلب ناتجا عن حالة مشتركة، مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب التاجية، ولكن ليس دائما ووفقا للموقع الطبي الأميركي "HealthDayNEws"، قال الباحثون أن الدراسة الجديدة هي تنبؤ مستقل لتطوير قصور القلب، حيث تبحث في فكرة اعتلال عضلة القلب وفشل القلب من آثار مرض السكري وحده ومن خلال الاستفادة من مشروع روشيستر للأوبئة، قاموا بتقييم تأثير مرض السكري بدقة على المدى الطويل على تطور قصور القلب بقياس النسبة المئوية للدم الخارجة من القلب مع كل انقباض.

التمرينات الشَّاقة تمنع تدهور المخ المرتبط بالعمر

كشف بحث نقلته صحيفة «ديلي ميل» أن ركوب الدراجات يمنع تدهور المادة الرمادية في المخ عبر زيادة امتصاص الأوكسجين، حيث تساعد منطقة الدماغ على التحكم في القدرات المعرفية والتي تنقص مع التقدم في العمر، وأوصى العلماء بضرورة ممارسة ساعتين ونصف من التمرين المعتدل أسبوعيا. وأوضح أن التمارين الرياضية تحمي الدماغ من التلف وتحافظ عليه بصحة جيدة في الشيخوخة. ووجد علماء ألمان أن ركوب الدراجات أوقف تراجع المادة الرمادية لدى مئات المتطوعين بمتوسط عمر 52 عاما، لكن الباحثين زعموا أن «أي نشاط بدني يؤدي إلى ضخ الدم لقلبك» سيكون له التأثير نفسه.

بالاجماع.. العراق يفوز باستضافة دورة الألعاب العربية 2021

24

خلال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب

بالاجماع.. العراق يفوز باستضافة دورة الألعاب العربية 2021

القاهرة / اسراء خليفة

وافق أعضاء المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب على إسناد تنظيم دورة الألعاب العربية 2021 للعراق وقد تمت الموافقة بالإجماع عليه .

وقال وزير الشباب والرياضة احمد العبيدي في تصريح خاص على هامش اجتماع المكتب التنفيذي في دورته الـ(64) الذي عقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري انه بعد جهود حثيثة استمرت اكثر من عام استطعنا ان نحصل على استضافة الدورة العربية للالعاب الرياضية العام المقبل 2021 بعد عرض الملف العراقي والترتيبات اللوجستية فقد اثنى عليه الوزراء العرب ووافقوا بالاجماع على تنظيم الدورة في العراق وهذه رسالة للجميع بان العراق مستمر في فعالياته عربيا وعالميا .

وعن خطة وزارة الشباب والرياضة في استيعاب الشباب العراقي ودمجهم بالالعاب الرياضية والفعاليات الشبابية قال العبيدي إن لدينا خطة كبيرة لاستيعاب الشباب حتى قبل الانتفاضة الشبابية وزدنا عليها بعد لقائنا عددا كبيرا من المنظمات الشبابية الذين قدموا العديد من المقترحات لاشغال الشباب بممارسة الالعاب وفعاليات كثيرة .

وعن اللقاءات المتبادلة مع وزراء الشباب العرب قال التقيت عددا من الوزراء لان العراق سيحتضن العام المقبل اكثر من بطولة وفعالية فنحن حصلنا على بغداد عاصمة الشباب العربي وعاصمة الشباب الاسلامي وبطولة الخليج والبطولة العربية اضافة الى انشطة متعددة فهناك تنسيق مستمر لرجوع العراق واخذ موقعه الشبابي .

من جانب اخر رحب الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب بالسادة الوزراء في مصر، مؤكدا اهمية وجود سياسة عامة للمجال الشبابي والرياضي في المكتب التنفيذي يتم التباحث فيها من اجل خدمة الشباب ومصلحتهم، والتحرك على ضوئها لتحديد اليات العمل على ارض الواقع، مضيفا ان هناك اولوية كبرى يوليها السادة الوزراء للتنسيق بين الدول العربية في المجالات الشبابية والرياضية والعمل على تفعيلها .

وناقش الاجتماع ايضا عددا من المحاور والأنشطة التي نفذت خلال هذه الدورة في عدد من الدول العربية، ومنها برنامج المدير التسويقي المحترف، تونس عاصمة الشباب العربي، الملتقى العربي الشبابي بتونس، منتدى الشباب العربي السابع ببوداپيست، المؤتمر العربي.

محطات رياضية

كاظم الطائي

عشرون عشرون

ماذا في جعبة العام 2020 الذي اطل علينا قبل ايام ؟ وكيف هو الحال لرياضتنا وهي تتطلع لمشاركات عربية واسيوية ودولية واولمبية في اتون اشهر حافلة بالانشطة والفعاليات المدرجة في اجندة الاتحادات والمنتخبات والاندية والجهات ذات العلاقة ؟.

كرويا يوالي منتخبنا الاولمبي استعداداته لخوض غمار النهائيات القارية تحت 23 عاما في بانكوك المؤهلة الى طوكيو في العام الحالي وخضعت التشكيلة الى تعديلات واضافات وحذف جراء اعادة عدد من لاعبي الوطني الى بغداد نتيجة منع لجنة تحديد الاعمار في اتحاد الكرة تواجدهم في البطولة المقبلة مثل محمد داود وميثم جبار وكرار فالح موسى وعلاء عباس واخرين وتم تعزيز خطوط اللعب باسماء اخرى في الايام المنصرمة .

الفرق المنافسة في مجموعتنا واصلت تدعيمها لصفوف اوراقها الفنية واستدعى المنتخب الاسترالي حارسا جديدا قبل لقاء الافتتاح امام تلامذة شهد في الثامن من الشهر الحالي واستعان مدرب البحرين بمعظم تشكيلة الاحمر الفائز بلقب خليجي 24 في الدوحة ويبغي المستضيف التايلندي قطف بطاقة التأهل لدور اخر مما يرفع من شكل اللقاءات المرتقبة وهي فرصة لاثبات الجدارة العراقية كما عهدناها في مشاركات اسيوية سابقة والامل قائم لبلوغ اولمبياد سادس ان شاء الله يضاف الى موسكو ولوس انجلوس وسيئول واثينا وريودي جانيرو .

الامل قائم لبلوغ اولمبياد سادس ان شاء الله يضاف الى موسكو ولوس انجلوس وسيئول واثينا وريودي جانيرو

نادي الشرطة الذي تلقى خسارة موجعة في مباراته ضمن كأس الاندية العربية امام الشباب السعودي مطالب بتحسين صورته في اللقاء الثاني واعادة هيبة كرتنا في المحافل الدولية بعد ان ترك انطباعات لا تسر في ملعب الضيف واهتزت شباكه ست مرات من دون رد وعلى الأبيض الزوراني الاستفادة من دروس مشاركاته الماضية والبحث عن انطلاقة لائقة في مهمته الخارجية تبعث الثقة في نفوس جمهوره الواسع .

منتخب الشباب بقيادة الكابتن قحطان جثير على موعد مع مهمة جديدة ننتظر منها ولادة اسماء ومواهب تدعم مسار اللعبة في بلدنا وتعيد لنا بصمات نجوم الامس ممن صهرتهم تجارب مثل تلك البطولات وخرجوا من معطف التحديات بحسن اعدادهم وتميز مهاراتهم واجادتهم في الميدان ؟.

وفي اذار سيطلق اسود الرافدين العنان لطموحاتهم في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى الامم الاسيوية في الصين في العام 2023 وكأس العالم 2022 في الدوحة وهم يتصدرون حاليا فرق المجموعة والتغلب على هونغ كونغ في عقر داره وكمبوديا في ملعبنا سيقرب من ذلك المسعى وعسى ان تكون النتائج مثمرة تسعد جماهيرنا في كل مكان .

هذا غيض من فيض استحقاقات كثيرة في اجندة المدورة في العام 2020 وسنتطرق الى مناهج الالعاب الاخرى في اتونها في عرض مقبل بحول الله وقوته ومن بينها اولمبياد طوكيو وماذا اعددنا له ؟.

الإسماعيلي يواجه بيراميدز بدون همام طارق

بغداد / متابعة الصباح

تلقى الجهاز الفني للنادي الإسماعيلي بقيادة أدهم السلحدار، ضربة موجعة قبل المواجهة المهمة والمرتقبة أمام بيراميدز في الدوري.

وتأكد غياب الدولي همام طارق لاعب وسط الإسماعيلي عن مواجهة بيراميدز المقرر لها الثلاثاء المقبل، في إطار الجولة الـ12 من المسابقة.

ويحتل الإسماعيلي المركز الـ11 في المسابقة برصيد 14 نقطة، بينما يقبع بيراميدز المركز السادس بـ16 نقطة. وأكد الدكتور أكرم عبد العزيز رئيس الجهاز الطبي بالإسماعيلي، في تصريح لموقع النادي، أن اللاعب العراقي سيغيب عن الملاعب لمدة أسبوع؛ لشعوره بإجهاد شديد. ولم يغب الدولي العراقي عن أي مباراة للدراويش هذا الموسم، فضلاً عن مشاركاته ضمن صفوف منتخب بلاده، وهو ما تسبب في إصابته بالإجهاد.

يذكر ان ادارة الاسماعيلي رفضت في وقت سابق طلب همام طارق الالتحاق بصفوف اسود الرافدين الذي شارك في خليجي 24 واستضافتها قطر .

علي منصور: تسمية المدربين تعتمد على العلاقات والمحسوبيات

بغداد / حيدر كاظم

اكد اللاعب الدولي السابق علي منصور ان تسمية مدربي المنتخبات الوطنية والاندية تعتمد بشكل اساس على العلاقات والمحسوبيات، مما ادى الى تراجع نتائج كرتنا في الاعوام الاخيرة.

وقال منصور في تصريح خص به " الصباح الرياضي " : ان كرتنا في تراجع مستمر وهناك عدة اسباب ادت الى تدهور النتائج اهمها تسمية مدربي الاندية ومنتخباتنا الوطنية حسب العلاقات والمحسوبيات.

واشار الى ان اخر انجاز تحقق لمنتخبنا خارجيا كان الفوز بلقب كأس اسيا عام 2007 ومنذ 13 عاما وفرقنا الوطنية بعيدة عن منصات التتويج ، مضيفا ان كرتنا بحاجة الى نهضة بغية العودة من جديد للمنافسة في البطولات العربية والقارية، واهم سبل النجاح منح الكفاءات التدريبية المحلية الفرصة والاستعانة بالخبراء، والاهتمام وتطوير الفئات العمرية من خلال احتضان المواهب والطاقات الشابة واقامة مسابقات رسمية للاعمار الصغيرة.

وبخصوص الخسارة الكبيرة التي تلقاها الشرطة امام الشباب السعودي ضمن البطولة العربية ذكر ان فارق الامكانيات ونوعية اللاعبين يصبان في مصلحة الفريق السعودي الذي يمتلك محترفين على مستوى عال رجحوا كفته في لقاء الذهاب ، متابعا ان القبثارة لم يقدم المستوى المعهود ولعب وهو مرهق بدنيا نتيجة مشاركة اغلب عناصره الاساسية مع المنتخب الوطني في بطولة الخليج الاخيرة فضلا عن توقف الدوري المحلي ، متوقعا عودة الاخضر في مباراة الاياب لصورته الحقيقية وسيلعب من اجل رد الاعتبار .

واوضح انه يعتز كثيرا بالدفاع عن الوان منتخبنا الاولمبي في اسياد الدوحة عام 2006 تحت قيادة المدرب يحيى علوان ومساعده سعدي توما، اذ لعب الى جانب نخبة من نجوم كرتنا انذاك امثال يونس محمود وعلي حسين رحيمة وسامر سعيد واحمد عبد علي (كويي) ومحمد كاصد وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم ومصطفى كريم ومحمد علي كريم وغيرهم، لافتا الى انه اسهم بحصول فريقنا على فضية المسابقة بعد ان سجل هدف الفوز على اوزبكستان ضمن ربع نهائي البطولة.

وبين انه يعمل حاليا كمدرب في اكاديمية الريان التي تضم العديد من المواهب بدءا من 6 اعوام، مؤكدا سعيه لتطوير امكانيات اللاعبين من خلال تعليمهم اصول الكرة والمهارات الاساسية وتنمية قدراتهم باقامة المباريات التجريبية والمشاركة في البطولات الودية والرسمية.

واعرب منصور عن طموحاته بالمشاركة في الدورات التدريبية الاسيوية المقبلة من اجل نيل اعلى درجات التقييم وزيادة خبرته، املا بقيادة احد الاندية المحلية مستقبلا، منوها بانه سبق ان حصل على شهادة اسيوية فئة (c) في العام المنصرم.

مدرب سلة نفط الجنوب يؤكد مشاركة فريقه في حال إقرار ميزانيته

عقيل جاسم: استمرار مسابقة الدوري لا يصب في صالح اللعبة

بغداد / احسان المرسومي

ماتزال الضبابية تغلف مشهد مشاركة الفرق في المنافسات التكميلية للدوري الممتاز بكرة السلة، برغم ان الفترة الفاصلة لبدء البطولة لم تتعد اصابع اليد الواحدة، وبهذا الخصوص يقول مدرب فريق نفط الجنوب عقيل جاسم: لدينا موافقة مبدئية في المشاركة بمنافسات كرة السلة التي تضيفها زاخو ودهوك، على ان يتم اقرار ميزانية النادي وفق ما معمول به في جميع الاندية النفطية، منوها بان استقرار فريق الميناء، وانطلاق تحضيراته بعد اقرار ميزانية هيئته الادارية من قبل وزارة النقل لاتعني بالضرورة ان نادينا يمر بظروف مشابهة .

واضاف: ان تاخر الميزانية يعني عدم امكانية المشاركة لان اللاعبين يطالبون بسداد مبالغ عقودهم، لذا فان لاعبي نفط الجنوب لا يزالون حتى الان دون تدريبات تحضيرية للمسابقة، وهذا يعني بالتالي ضعف حضوظنا في المنافسة على اللقب اذ ما شاركنا في البطولة المقبلة، مؤكدا صعوبة استدعاء لاعبين محترفين في الوقت الحالي على خلفية الاحداث التي يمر بها البلد حاليا

ومضى مدرب نفط الجنوب بالقول: تتوضح معالم طموحات الاندية عندما يكون هناك استقرار فني ومباريات متواصلة، بالعكس من الوضع الحالي المتلكئ، مبينا ان الاتحاد الذي يهدف الى تسيير المسابقة غير ابه بظروف الاندية ووضعها المادي، فضلا عن الاندية المستضيفة دهوك وزاخو سيكونان اكبر المستفيدين من استمرار المسابقة لان الفريقين المستضيفين ستكون لهما الارجحية في التفوق لانهما يلعبان على ارضهما وبين جمهورهما .

وبشأن مستقبل المنتخب الوطني في التصفيات الاسيوية المقبلة وفق الظروف الحالية، استطرد: مهمة المنتخب الوطني صعبة جدا، بوجود منتخبات لبنان والبحرين والهند، وما يزيد من صعوبة المنتخب الوطني هو الاستقرار الفني للمنافسين واستمرار المنافسات في دورياتهم

يذكر ان نفط الجنوب خاض اربع مباريات قبل قرار ايقاف الدوري، اذ تغلب على الشرطة وزاخو وخسر امام النفط ودهوك، وتضم تشكيلة نفط الجنوب اللاعبين عباس حكمت وجاسم محمد واحمد منخي وحمزة محمد وعادل عباس ونور بدر وحسين عادل وعلي احمد وعلي توفيق ومحمد عبد الله فضلا عن المحترف جون ديكسن .

بعد فوزه على نادي نورث بانكوك تجريبياً

شهد يجهز كتيبة الأولمبي للبطولة القارية

يواصل منتخبنا الأولمبي بكرة القدم تحضيراته النهائية التي تنوعت بين الجوانب الخططية والبدنية ،فضلا عن التنظيمية والفنية خلال معسكره الخارجي المقام حالياً في العاصمة بانكوك تأهباً للمشاركة في بطولة آسيا للمنتخبات تحت 23 عاما التي ستقام في تايلاند بعد أيام للفترة من الثامن من كانون الثاني الحالي وحتى السادس والعشرين منه حيث خاض لقاءً تجريبيا امام نادي نورث بانكوك الجامعي انتهى لمصلحته بهدف نظيف جاء بإمضاء اللاعب محمد رضا في الدقيقة السابعة من عمر اللقاء.

بانكوك/ علي النعيمي

وقد اثنى الجهاز التدريبي على أداء اللاعبين والروحية العالية التي ظهر بها الفريق في اللقاء الودي أمام النادي التايلاندي ، بحسب المدرب عبد الغني شهد الذي أكد في تصريح خص به " الصباح الرياضي " أن " نتيجة اللقاء كانت إيجابية رغم العراقيل التي شابت مرحلة الاعداد خلال الأيام الماضية وقد منح الأولوية لبعض اللاعبين الذين التحقوا أخيراً بالفريق في المشاركة والاطمئنان على جاهزيتهم، بعد ان دخل منتخبنا بتشكيلتين قدمت الاولى أسلوبا خططياً يعتمد على الحيازة ونقل الكرات من الخلف الى الامام وفق منهجية متسلسلة في التحضير وتوزيع الكرات في طرفي الملعب، بينما طبقت التشكيلة الثانية التي نزلت على دفعتين نهجا تكتيكيا ثانياً اتسم بالضغط المتقدم والرهان على تفعيل الهجمات في ملعب المنافس".

وأضاف المدرب - الذي سبق له قيادة المنتخب الاولمبي في أولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل- أن " المواجهة الأخيرة كانت إيجابية، لاسيما ان اللعب مع فرق أقل مستوى تتيح للاعبين إمكانية تطبيق العديد من الواجبات وتبعدهم عن الضغط ما يعزز الثقة في انفسهم وان الانطباعات الفنية كانت جيدة كون العديد منهم تعامل بشكل جاد مع هذه المباراة بشأن تطبيق الواجبات وأهمها ممارسة الضغط الفعال في الامام من جميع اتجاهات الملعب واجبار الفريق المنافس على خسارة الكرة في منطقة الوسط او في مناطقه علاوة على قدرتهم بقطع الكرات قبل الوصول الى الثلث الدفاعي للحارس علي كاظم ".

وتابع قائلا: " بالرغم من الحرارة المرتفعة والأجواء الجافة أظهر فريقنا انضباطا خططيا لاسيما في عملية التقاطعات في الامام ومهاجمة الفراغات وضرب الدفاع في الجهة المعاكسة وقد أهدر مهاجمونا فرصا عديدة لزيادة الغلة التهديفية ". واوضح أنه " سعى الى ترسيخ العديد من المفاهيم الخططية الأخرى قبل مواجهة أستراليا الأربعاء المقبل ومنها التأقلم مع حرارة الجو في بانكوك تحت إشراف المعد البدني ومدرب الاحمال سردار محمد الذي جهز اللاعبين ووضعهم في الفورمة المطلوبة بالشكل الأمثل عبر تمارين الاستشفاء والغوص في الأحواض الباردة لطرد الحمل الناجم عن الرطوبة والإجهاد " . وختم تصريحه قائلا إن" كتيبة الأولمبي باتت جاهزة لخوض غمار البطولة وحاولنا في الوحدات التدريبية الماضية وخلال ما تبقى لنا من ايام، التكيّف مع أساليب اللعب المختلفة وقد درسنا المنتخب الأسترالي جيداً عبر المحلل الفني إذ يمتاز هذا المنتخب بنواح تنظيمية عالية ويتقن أساليب البناء والتحضير من الخلف بعدد من النقلات ثم نقلها الى طرفي الملعب لاسيما جهة اليمين اما لعمل الكروسات او التمرير الأرضي إلى اللاعب المنطلق من الوراء مع تفعيل الحل الفردي في منطقة الجزاء او بواسطة الكرات المباشرة الى طرفي الملعب كذلك يتقن الكنغارو الكرات المباشرة الى عمق الفريق المنافس بمشاركة الظهيرين لتطوير الهجمات علاوة على نقل اللعب وتغيير اتجاهه من جهة الى الأخرى وأخيرا الرهان على الرميات الجانبية كأحد الأساليب المؤثرة في الهجوم لخلخلة التنظيم الدفاعي للفرق المنافسة والإفادة من عاملي الطول والقوة البدنية في حسم الكرات داخل منطقة الجزاء ".

في مستهل مشواره ببطولة آسيا تحت 23 سنة

مختصون: لاعبونا قادرون على تجاوز استراليا وحظوظنا كبيرة في التأهل

بغداد / طه كمر
كربلاء / حامد عبد العباس

يستهل منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مشواره ببطولة آسيا تحت 23 عاماً في تايلاند بمواجهة نظيره الاسترالي الأربعاء المقبل لحساب المجموعة الاولى التي تضم أيضا تايلاند والبحرين.

(الصباح الرياضي) استطلعت آراء بعض المختصين بالشأن الكروي ليدلوا بآرائهم بشأن طبيعة اعداد الفريق ومستواه الفني الذي سيواجه به المنتخب الاسترالي ليكون محدثنا الأول مدرب فريق النجف حسن أحمد الذي قال بهذا الخصوص : منتخبنا يعد من الفرق القوية وان لديه كادرا تدريبيا جيدا ومستقرا ويضم نخبة من اللاعبين الجيدين برزوا في مسابقة الدوري.

وأضاف، برغم صعوبة المهمة عندما يواجه منتخبنا نظيره الاسترالي الا ان لاعبيه يمتلكون الخبرة التي تمكنهم من عبور المنتخب الأسترالي الذي يمتاز لاعبوه بالبنية الجسمانية القوية وطريقة الأداء العالي

وأشار أحمد الى ان ما يسهل من تحقيق الفوز على المنتخب الاسترالي هو ان اسلوب لعبه معروف لدى الكادر التدريبي لمنتخبنا بقيادة المدرب القدير عبد الغني شهد ، مبينا انه عادة ما يعتمد على تشكيل 4 - 4 - 2 وطريقة اللعب على الاجنحة وعمل الكروسات داخل منطقة الجزاء مع اعتماده على الحالات الثابتة ، موضحا أنه وبحسب اعتقاده ان منتخبنا يمتلك نواحي فنية ومهارية تعطيه التفوق والافضلية فضلا عن الروح القتالية التي تمتاز بها المنتخبات العراقية والتي من شأنها ان تترجم داخل المستطيل الاخضر الى أفعال تأتي ثمارها بتحقيق الانتصار ان شاء الله ليلوغ الأدوار القادمة من البطولة المهمة.

من جانبه أكد المدرب أنمار سلام صعوبة المهمة عندما يواجه منتخبنا نظيره الاسترالي الذي يمتاز لاعبوه بقوة جسمانية وأسلوب لعب يعتمد على فتح المسافات واجادتهم ألعاب الهواء والركلات الثابتة.

وشدد سلام على لاعبي منتخبنا الاولمبي بضرورة التركيز على المباراة ونسيان الخلافات بتواجد لاعبي المنتخب الوطني وما آل اليه هذا الأمر من نتائج يراها البعض سلبية إزاء حالة المنافسة بين اللاعبين ، موضحا انه يجب الاعتماد عليهم كحال بقية المنتخبات والاستفادة من خبراتهم في كيفية سحب الفريق المنافس والاطاحة به رغم صعوبة المهمة.

ولفت سلام الى ان منتخبنا يضم نخبة جيدة من اللاعبين الشباب القادرين على ترجمة أفكار المدرب الكفوء عبد الغني شهد الى واقع حال داخل المستطيل الأخضر ، مبينا ان قلوبنا معهم وننتظر بفارغ الصبر نتيجة ايجابية في بداية المشوار ستكون فاتحة خير لمواصلة المسيرة والانتقال الى الدور التالي من البطولة.

من جانبه قال مدافع منتخبنا السابق المدرب حيدر محمود: ان البطولة مهمة وقوية جدا كونها تضم أفضل منتخبات القارة وبالتالي ستكون المنافسة شديدة لانتزاع البطاقات الثلاث مبينا أن اولمبينا من الفرق المرشحة للوصول الى الاولمبياد وبطولة خارجية ولديه استقرار تدريبي مع الكابتن عبد الغني شهد والذي يمتلك تجربة كبيرة في مثل هكذا بطولات وهذا شيء مهم جدا فضلا عن إن المنتخب يضم في تشكيلته لاعبين جيدين .

واضاف أن المجموعة قوية بوجود منتخبات إستراليا والبحرين التي ضمت عناصر منتخبه الاول والبلد المستضيف تايلند الذي سيكون ندا قويا للمنتخبات الثلاثة وباعتقادي ستنحسر المنافسة ما بينه وبين أسود الرافدين على صدارة المجموعة بالرغم من تواجد البحرين الفريق القوي لكن منتخبنا قادر على تجاوزه وستكون المباراة الاولى مع إستراليا قوية ومهمة والفوز مطلب ضروري لقطع نصف الطريق للانتقال للدور الثاني .

بينما أوضح مدرب نادي الغاضرية ميثم محمد علي أن مشاركة المنتخب الاولمبي مهمة جدا على الرغم مما شاب استعداداته من تداعيات وصعوبات في ظل توقف المنافسات المحلية وغياب مجموعة من لاعبي المنتخب الوطني الأول الذين يرى المدرب عبد الغني شهد ضرورة تواجدهم مع الاولمبي لكي ترتفع حظوظ المنتخب في المنافسة على التأهل لنهائيات طوكيو والتي اتوقع ان يكون الاولمبي قادرا على خطف إحدى البطاقات المؤهلة رغم كل هذه الصعوبات والعراقيل لكنه سيكون رقما صعبا لجميع الفرق التي سيلاقيها وهو أحد المنتخبات المنافسة بقوة للتأهل بالاعتماد على ما يتمتع به الجهاز الفني من خبرة جيدة في مثل هذه المنافسات واستمراره لفترة طويلة مع الاولمبي والذي نتمنى أن يكون الجميع من لاعبين وجهاز فني واداري واعلام في الموعد لتكرار قصة نجاح فرقنا في المنافسات الاولمبية .

التشكيلة كما يراها المدربون

الحلة / محمد عجيل

اعلن المدرب عبد الغني شهد تشكيلة المنتخب الاولمبي العراقي الذي سيخوض نهائيات قارة اسيا للشباب تحت سن 23 سنة والتي ستقام في الثامن من الشهر الحالي بالعاصمة التايلندية بانكوك في مجموعة تضم الى جانبه البلد المضيف والبحرين وأستراليا .

وقال عدد من المدربين والمهتمين بالشان الكروي المحلي ان عبد الغني شهد يدرك صعوبة المهمة التي أوكلت له لان مشاركة المنتخب الاولمبي تعد فرصة للتأهل الى دورة طوكيو الاولمبية اذا ما نجح في احتلال احد المراكز الأربعة في البطولة وقال المدرب هاتف شمران ان التشكيلة التي اعلن عنها شهد تتمتع بالحيوية وروحية الشباب وهي تعد امتدادا للمنتخب الوطني.

ومن هنا نجد ان هناك هدفين امام اللاعبين النجاح في تمثيل العراق في البطولة اضافة الى إمكانية ارتداء فانيلة المنتخب مستقبلا واكد ان البطولة تعد واحدة من اهم المسابقات الآسيوية التي تتنافس على حجز أربعة مقاعد للدورة الاولمبية المقبلة مما يزيد من فرص التنافس لاسيما مجموعتنا التي تضم منتخبات قوية مثل استراليا التي تعد واحدة من المنتخبات القوية في القارة واكد المدرب عادل ناصر على ان التشكيلة النهائية التي اعلنها شهد هي ذاتها التي خاض بها المعسكرات التدريبية والمباريات الودية ومن ثم تمكن من وضع اليد على ابرز نقاط القوة والضعف لغرض توظيف اللاعبين بشكل امثل واشار الى ان كل لاعب يدرك جيدا حجم المهمة الملقاة عليه وما المدرب الا وسيلة لا يمكن ان تنهض الا من خلال قدرات اللاعبين داخل الملعب واعتقد ان الاسماء التي ستمثل المنتخب الاولمبي لها الإمكانية في منافسة بقية المنتخبات .

من جانبه اعرب المدرب حبيب جعفر عن امله في ان تتمكن تشكيلة عبد الغني شهد تاكيد جدارتها للوصول الى الدورة الاولمبية المقبلة .لاسيما أن العراق قد غاب عن هذه المناسبات على مدار ست عشر عاما وقال ان البطولات الآسيوية لفئة الشباب شهدت انجازات عراقية كبيرة لكن ذلك لا يمنع من القول ان المنافسة ستكون كبيرة وهي بحاجة الى تشكيلة منسجمة يتحمل عبد الغني شهد بناء نسيجها لانه من اشرف واستدعى واهل ومن ثم يبقى العامل النفسي ومدى الاعداد البدني هما الفيصل في مجموعة قوية تبحث عن التاهل الى الدور الثاني .

وشدد المدرب حسام نعمة على ضرورة ان يختار عبد الغني شهد احد عشر لاعبا قادرا على تمثيل العراق على اكمل وجه وقال: ان الاسماء التي ضمتها القائمة هي من دوري العام الماضي وهي تفتقد الى الخبرة وربما تكون المباريات الودية غير كافية للوقوف على مزاياها لكننا نتوسم خيرا في ان ينال منتخبنا الانجاز الذي تسعى اليه الجماهير العراقية .

عودة إبراهيموفيتش
أبرز ملامح الجولة 18 من الكالتشيو

ستكون عودة المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الى ميلان، أبرز عناوين المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم التي تنطلق الأحد، وتتواصل فيها المنافسة بين المتصدر إنتر وحامل اللقب يوفنتوس. وسيعود المهاجم البالغ من العمر 38 عاما، الى أرض ملعب سان سيرو عندما يستضيف فريقه سمبدوريا الإثنين، في يوم يشهد مباراة مرتقبة بين إنتر ومضيفه نابولي وصيف الموسمين الماضيين، بينما يستضيف يوفنتوس كالياري على ملعبه «أليانز ستاديوم» في مدينة تورينو. وعاد إبراهيموفيتش هذا الأسبوع الى مدينة ميلانو، ملتحقا بالفريق الذي دافع عن ألوانه لموسمين بين العامين 2010 و2012، وساهم بإحرازه لقبه الأخير في «سيري أ» عام 2011.

روما/أ ف ب

ويبدو فريق المدرب ستيفانو بيولي بأمسّ الحاجة الى خدمات المهاجم الذي تنقل بين أبرز أندية كرة القدم الأوروبية، اذ يقبع حاليا في المركز الحادي عشر في ترتيب الدوري بعد سلسلة من النتائج السيئة التي كلفت مدربه السابق ماركو جامبارلو منصبه في تشرين الأول الماضي.

ولم يعرف ميلان، المتوج بطلا لإيطاليا 18 مرة وأوروبا سبع مرات، طعم الفوز سوى مرتين في آخر سبع مباريات له في «سيري أ»، وتلقى في المرحلة الأخيرة قبل العطلة الشتوية، خسارة قاسية أمام مضيفه أتالانتا بخماسية نظيفة، كانت الأسوأ له في الدوري منذ نحو عقدين من الزمن.

كما يعاني ميلان هجوميا، اذ اكتفى بتسجيل 16 هدفا في 17 مباراة، أي أقل بـ20 هدفا من غريمه في المدينة إنتر ميلان.

ويدرك زلاتان الذي سيرتدي القميص الرقم 21 حتى نهاية الموسم الحالي مع خيار تمديد التعاقد لعام إضافي، عبء المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهو أعرب عن ذلك بشكل صريح في تقديمه الرسمي.

وقال الدولي السابق «أتطلع الى آخر جرعة من الأدرينالين قد تكون متبقية لدي، في سني لا يمكن التطلع الا الى التحدي»، متابعاً «المجيء الى هنا يعني انني لا أزال أستطيع تقديم شيء ما».

وتابع «أنا جاهز وآمل في اللعب مباشرة»، مضيفاً «أنا مستعد، يتعين علينا تحسين الأمور على أرضية الملعب ولهذا أنا هنا».

وأكد «أعرف ما علي القيام به. زلاتان لا يزال موجودا». وفي الموسمين اللذين أمضاهما مع الفريق، خاض إبراهيموفيتش 61 مباراة سجل خلالها 42 هدفا. وهو بات لاعبا حرا منذ مغادرته لوس أنجيلس غالاكسي الأميركي في تشرين الثاني الماضي، بعدما انضم إليه في آذار 2018 وسجل معه 52 هدفا في 56 مباراة. وفي 17 مرحلة من الدوري الإيطالي هذا الموسم، حقق ميلان ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني هزائم أقساها في المرحلة الماضية. وفي مقابل معاناة ميلان، يبدو القطب الثاني للمدينة إنتر في أفضل أحواله منذ أعوام، لاسيما بفضل مدربه الجديد أنطونيو كونتي، وأداء لاعبين مثل البلجيكي رومبلو لوكاكو والأرجنتيني لاوتارو مارتينيز.

ويتصدر إنتر الترتيب برصيد 42 نقطة، ويفارق الأهداف فقط عن يوفنتوس بطل الدوري في المواسم الثمانية الماضية.

ويبحث إنتر عن فوز طال انتظاره على ملعب سان باولو التابع لنابولي، حيث يعود تفوقه الأخير الى تشرين الاول 1997 (فاز 2 -صفر في الدوري). في المقابل، سيكون المضيف على موعد جديد مع مدربه جينارو غاتوزو، بديل كارلو أنشيلوتي الذي أقيل من منصبه الشهر الماضي وانتقل الى إيفرتون الإنكليزي، بعد تراجع نتائج الفريق محليا. ويحل فريق «السيدة العجوز» ضيفا على كالياري سادس الترتيب ومفاجأة الموسم الحالي، والذي يبدو في موقع يؤهله للمنافسة على بطاقة لدوري أبطال أوروبا.

كلوب يدعو لحماية لاعبي ليفربول

لندن/أ ف ب

دعا الالماني يورغن كلوب مدرب ليفربول متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم الى حماية لاعبيه من الاجهاد، بسبب برنامج مباريات فريقه المزدحم في الفترة الراهنة.

وعلى غرار مدربين آخرين في الـ «بريميرليغ»، عبر كلوب عن قلقه من متطلبات خوض المباريات الكثيرة ارضاء لنقل المباريات تلفزيونيا في فترة الاعياد.

ولا يملك كلوب سوى 12 لاعبا لائقا في تشكيلته، بعد سلسلة من الاصابات التي ضربت الفريق «الاحمر» في الاسابيع القليلة الماضية. واضيف اخيرا لاعب الوسط الغيني نابي كيتا الى المصابين الكاميروني جويل ماتيب، البكس اوكسلايد تشامبرلاين والبرازيلي فابينيو.

ورأى مدرب بوروسيا دورتموند الالماني السابق ان المدربين يجب ان يشاركوا في نقاشات مع منظمي البطولات وشركات التلفزة للتوصل الى حل مناسب يرضي جميع الاطراف.

وقال لمراسلين صحافيين «قلت ما يجب قوله شخصيا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وفي مقابلات (وجهت رسائل) للاتحاد الدولي (فيفا) لأنني لا اعرف احدا هناك، ولا اعتقد ان البريميرليغ أو الاتحاد الانكليزي او رابطة كرة القدم تشكك في رأيي».

تابع «لا أقوم ذلك بسببي أنا فقط بل لانني اعتقد بان احدهم يجب ان يدافع عن اللاعبين». وفاز ليفربول على ليستر سيتي 4 -صفر في 26 كانون الاول الماضي، ثم على ولفرهامبتون بعدها بثلاثة أيام 1 -صفر، وشيفيلد يونايتد 2 -صفر، وهو يستعد لمواجهة ايفرتون اليوم الاحد في مسابقة الكأس.

ديفيس يقود ليكرز للفوز في الـ «NBA»

لوس انجليس/أ ف ب

قاد أنطوني ديفيس فريقه لوس أنجليس ليكرز للفوز على ضيفه نيو أورليانز بيليكانز بعدما سجل 46 نقطة، بينما حقق النجم جيمس هاردن أول «تريبل دابل» هذا الموسم وقاد هيوستن روكتس لتجاوز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وانتهى ليكرز المباراة الأولى فائزا 123-113، بينما تغلب هيوستن في الثانية بنتيجة 118-108.

وهي المرة الثانية هذا الموسم يسجل ديفيس 40 نقطة على الاقل في مواجهة الفريق الذي رحل عن صفوفه في صيف 2019 ضمن صفقة تبادلية، للالتحاق بالنجم ليبرون جيمس في قطب مدينة لوس أنجليس.

وسبق لديفيس تسجيل 41 نقطة في المباراة الاولى بين الفريقين في 27 تشرين الثاني، والتي انتهت بفوز ليكرز بنتيجة 114-110.

وكان انتقال ديفيس قد قابله عبور ثلاثة لاعبين آخرين الى الضفة المقابلة، هم لونزو بول وبراندون إينغرام وجوش هارت.

واقر ديفيس البالغ من العمر 26 عاما، بأن المباراة الأولى بين الفريقين، والتي استضافها ملعب بيليكانز حيث بدأ مسيرته الاحترافية عام 2012، كانت «عاطفية أكبر بالتأكيد. ليس فقط لمواجهة فريقي السابق، لكن أيضا اللعب في تلك القاعة مجددا».

وتابع «أعتقد ان زملائي منحوني فرصا رائعة في هذه المباراة ووضعوني في موقع رائع من أجل تسجيل النقاط».

وبنتيجة المباراة، عزز ليكرز صدارته لترتيب المنطقة الغربية في موسم يسعى خلاله للعودة الى مصاف الكبار في الدوري، بعد غيابه عن الادوار الإقصائية «بلاي أوف» في الموسم الماضي.

تفوق فرنسي وياباني وأرجنتيني في كأس رابطة التنس

سيدني/أ ف ب

تفوقت منتخبات الأرجنتين وفرنسا واليابان على بولندا وتشيلي والأوروغواي تواليا في اليوم الثاني من منافسات كأس رابطة المحترفين في كرة المضرب التي تقام نسختها الأولى في أستراليا.

في المواجهة الأولى ضمن المجموعة الخامسة، خرجت الأرجنتين متفوقة على تشيلي 2-1 على رغم خسارة أبرز لاعبيها، ديبغو شفارتسمان المصنف 14 عاما، أمام روبرت هوركاش بنتيجة 6-4، 6-2 و6-3.

وعوض المنتخب الأميركي الجنوبي بفوز غيدو بيبا على كميل مايشرال 6-2، 2-6، و6-2، والثاني ماكسيمو غونزاليز وأندريس مولتني على هوركاش ولوباش كوبوت في مباراة الزوجي 6-2 و6-4.

وشكا شفارتسمان بعد خسارته من تأثير درجات الحرارة المرتفعة على أدائه، موضحا «خوض المباراة الاولى في هذا الطقس، بحرارة 45 درجة داخل الملعب، يجعل من الصعوبة بمكان أن تكون مستعدا لكل نقطة».

وعد ان ارتفاع الحرارة «جعل كل نقطة صعبة بالنسبة إلي في نهاية المطاف»، مقرا بان منافسه «استحق الفوز، لعب بشكل أفضل مني بكثير».

وبدا تأثير الحرارة واضحا أيضا في مباراة بيبا ومايشرال، اذ لجأ اللاعبان الى استخدام المناشف المبللة بالماء البارد والواح الثلج خلال الاستراحة.

وفي المجموعة الثانية، حققت اليابان التي يغيب عنها ابرز لاعبيها كي نيشيكوري المصاب، فوزا عريضا على الأوروغواي بنتيجة 3 -صفر.

وتفوق غو سويدا على مارتن كويفاس 3-6 و1-6، وبوشيهيتو نيشيوكا على بابلو كويفاس 6 - صفر و1-6، والثنائي توشيهيدي ماتسوي وبين ماكلاكلان على آرييل بيهار وبابلو كويفاس 7-6 (7-5) و4-6.

وفي المجموعة الأولى، حققت فرنسا فوزا بنتيجة 2-1 على تشيلي، بفضل فوز بونوا بير على نيكولاس ياري 7-6 (7-3، 6-3 و6-3، وغابيل مونفيس على كريستيان غارين 6-3 و7-5، بينما اكتفى المنتخب الأميركي الجنوبي بفوز في مباراة الزوجي بنتيجة 7-5 و6-2.

بايرن يتعاقد مع الحارس نوبل

برلين/أ ف ب

أعلن نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني لكرة القدم في المواسم السبعة الماضية، تعاقده مع الحارس الشاب لشالكه الكسندر نوبل، على ان ينضم الى صفوفه بنهاية عقده مع فريقه في ختام الموسم الحالي. ومضى نوبل (23 عاما) على خطى حارس بايرن مانويل نوير (33 عاما)، الذي انتقل من شالكه الى النادي البافاري في العام 2011، قبل ان يحقق مسيرة لافتة شملت فوزه بلقب البوندسليغا سبع مرات ودوري أبطال أوروبا عام 2013، وكأس العالم 2014 في مونديال البرازيل مع المنتخب الألماني.

وامتنع نوبل الشهر الماضي عن تمديد عقده مع شالكه، وأعلن بايرن التعاقد معه بانتقال حر نهاية موسم 2019-2020، ولفترة خمسة أعوام.

وبحسب التقارير، رفض نوبل عرضا من شالكه لتمديد عقده مقابل راتب سنوي قيمته سبعة ملايين يورو. وسيتقاضى مع بايرن راتبا يصل الى 5,5 ملايين يورو.

مفكرة الصباح

الدوري الإسباني
- غرناطة × ريال مايوركا — 02:00 ظهراً
- ألافيس × ريال بيتيس — 06:00 مساءً
- ريال سوسييداد × فياريال — 04:00 عصراً
- سيلتا فيغو × أوساسونا — 11:00 مساءً

الدوري الإيطالي
- بريشيا × لاتسيو — 02:300 ظهراً
- روما × تورينو — 10:45 مساءً

كأس الإتحاد الإنكليزي
- تشيلسي × نوتينغهام فورست — 05:00 مساءً
- ليفربول × إيفرتون — 07:00 مساءً

معهد التدريب الإعلامي

أسماء وأسعار الدورات التي يقيمها معهد التدريب الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي

الدورات الإعلامية والصحفية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
المراسل التلفزيوني المتكامل (إعداد، تصوير، مونتاج)	خمسة عشر يوماً	350 ألف دينار
المراسل الإذاعي المتكامل (إعداد، مونتاج)	عشرة أيام	300 ألف دينار
الصحفي المتكامل (كتابة الخبر، الإخراج الصحفي)	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفازي ومهارات المونتاج	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المذيع ومقدم البرامج	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفزيوني	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المراسل في الاذاعة والتلفزيون	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج الاذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات اللغة العربية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الكرافيك 3D,MAX	عشرة أيام	250 ألف دينار
الكرافيك after effect	عشرة أيام	250 ألف دينار
صناعة الاعلانات المرئية	عشرة أيام	250 ألف دينار
اعداد وكتابة السيناريو التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
المونتاج اللاخطي	عشرة أيام	250 ألف دينار
اخراج البرامج والافلام الوثائقية	عشرة أيام	200 ألف دينار
التصميم والاخراج الصحفي	عشرة أيام	200 ألف دينار
الصحافة الاستقصائية	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات الفوتوشوب	عشرة أيام	250 ألف دينار
تحرير الأخبار	عشرة أيام	200 ألف دينار
كتابة القصة الخبرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
المونتاج الاذاعي	عشرة أيام	250 ألف دينار
فن الالقاء والصوت	عشرة أيام	250 ألف دينار
الازياء والمكياج	عشرة أيام	200 ألف دينار
التعليق الرياضي	عشرة أيام	250 ألف دينار
أساسيات اللغة الانجليزية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإدارة الناجحة في العلاقات العامة	عشرة أيام	200 ألف دينار
فن التسويق الإلكتروني	خمسة أيام	200 ألف دينار
ادارة الفعاليات والمهرجانات	خمسة أيام	200 ألف دينار
فن استقبال الضيوف	خمسة أيام	200 ألف دينار
التخطيط الحديث للحملات الاعلامية والإعلانية	خمسة أيام	200 ألف دينار
دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات	خمسة أيام	200 ألف دينار
العلاقات العامة الرقمية	خمسة أيام	200 ألف دينار

الدورات الهندسية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
هندسة الاضاءة	عشرة أيام	200 ألف دينار
البث الفضائي SNG	عشرة أيام	250 ألف دينار
تنفيذ وتصميم الديكور	عشرة أيام	200 ألف دينار
نظام عالي الدقة HD	عشرة أيام	200 ألف دينار
القياسات التلفزيونية وجودة الصورة	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات أجهزة التسجيل الصوري	عشرة أيام	200 ألف دينار
توزيع الصوت في الاستوديوهات التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنظيم وحدة سيطرة الكاميرات	عشرة أيام	200 ألف دينار
العزل الصوتي للاستوديوهات	عشرة أيام	200 ألف دينار
التوزيع الصوتي للاستوديوهات الاذاعية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإرسال الإذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات الكاميرا التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات تسجيل الأغاني وفن المكساج	عشرة أيام	350 ألف دينار

الدورات الإدارية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
تخطيط القوى العاملة واعداد الخطط السنوية	عشرة أيام	200 ألف دينار
قانون الخدمة المدنية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنمية الموارد البشرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
القيادة الادارية والاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تطوير المهارات الادارية	عشرة أيام	200 ألف دينار
ادارة المؤسسات الاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الارشفة والتوثيق	عشرة أيام	200 ألف دينار
قواعد إدارة المؤسسات المتفوقة	عشرة أيام	200 ألف دينار
النظام المحاسبي الموحد	عشرة أيام	200 ألف دينار
برنامج اكسل	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاتجاهات الحديثة لشؤون الموظفين	عشرة أيام	200 ألف دينار
إعداد الميزانية والحسابات الختامية	عشرة أيام	200 ألف دينار

للاستفسار الاتصال على 07809165016 أو زيارة موقع المعهد على فيسبوك: www.facebook.com/MediaTrainingInstitute

أسرار

لماذا منع عدي المطربين الكبار بعد أن اعتقلهم وطبان؟!

عبد الجبار العتابي

كان انطلاق تلفزيون الشباب الذي كان يديره (عدي) النجل الاكبر لرئيس النظام السابق صدام حسين، في تموز من العام 1993السبب الاكبر في انطلاق الموجة الغنائية التي هبطت بالذوق الى مستوى غير مسبوق من الاسفاف وعملت على تدمير الاغنية العراقية.

فقد فتح التلفزيون ابوابه جميعها لكل من يريد ان يغني، فكانت تلك الموجة الصاخبة المرعبة التي كانت احدى تبعاتها منع المطربين الكبار من الغناء ومنع بث اغانيهم في التلفزيون، وبقدر ما كان ذلك المنع مؤلماً وغريباً، الا ان الموجة التي طغت على كل ساعات البث والانشغال بها جعل اغلب الناس لا ينتبهون الى غياب الكبار الذين اكتفوا بتنفيذ الاوامر !! ولطالما ..ظلت قضية المطربين العراقيين الكبار الذين منعت اغانيهم من البث من الاسرار التي لا يعرفها الكثيرون، لانها احيطت بالغموض والسرية والخوف، اذ لا يمكن لاحد ممن يعرفون الاسباب البوح بها علناً، لانها قطعاً ستؤدي الى (قطع) رقبة من باح بالسر ومعناه كشف طبع وجهل وعنجهية (الاستاذ)، لكن الناس، قد علموا بذلك ، وكانوا على يقين ان عدي هو الذي كان وراء منعها ، وخاصة انه هو الذي اشترط ان يستهل المغني مشواره الفني بأغنية عن والده (صدام) وبعد ذلك ليغني ما يشاء . وحسب اقوال النقاد والملحنين والمطربين الكبار التي كانت تقال (همساً) في المجالس الخاصة جداً : ان عدي يفعل ذلك من اجل افساد الذوق العام وخدش الحياء، وتدمير الاغنية العراقية وقد كان يلهو بصبيانيته وحماقاته، اذ لم تعد هناك رقابة، لا على كلمات الاغاني ولا على الالحان ولا على الاداء للمغنين، وتبخرت كل اللجان التي كانت تضم نخبة من اهل الموسيقى والغناء ، فصار من (احق) اي شخص ان يغني ويأتي بأغنيته ليبثها له وان كانت في اسفل درجات السوء، مقابل مبلغ مالي محدد.. وحين يُسال المطربون الكبار عن سبب الغياب يحاولون التغاضي عن الجواب والذهاب الى جواب جاهز وهو (ان الحصار هو السبب او ارتفاع اسعار التسجيل والتصوير) ولم يكن ذلك حقيقة 100 % طبعا وهو ما لم يقنع احدا لان هؤلاء المطربين صاروا بعيدين عن الناس والحفلات التي تدر عليهم بعض المال الذي يساعدهم في تسجيل الاغنيات وتصويرها .

سعدون جابر

حميد منصور

لكن المطرب سعدون جابر ، وفي لقاء جمعني به في شهر حزيران من العام 2001 وبعد الحاح كبير مني قال: «نحن ممنوعون من الغناء» وازاء علامة الاستغراب التي ابديتها له عاد ليقول (نحن ممنوعون من قبل (عدي) وان العديد من المطربين واهل الغناء يعرفون ذلك»، واضاف «ان مطربي السبعينيات معتم عليهم» ولم يبح سعدون بأكثر من ذلك . لكن لقاء لي مع المطرب الكبير حميد منصور في شهر آذار من العام 2002 باح لي خلاله بألسر ودفع عن نفسه تهمة الغياب الطوعي والانحسار وشيخوخة الصوت، كان اللقاء على الرصيف ، خارج وزارة الثقافة والاعلام السابقة، كنت توافا الى ان اعرف سبب الغياب ، فأجابني قائلا : «بعد تأسيس تلفزيون الشباب ، تم ابلاغنا ، نحن المطربين من الاجيال السابقة لمقابلة (وطبان ابراهيم)، الذي كان حينها وزيرا للداخلية، وحددت لنا ساعة ويوم اللقاء، وذهبنا انا وياس خضر وسعدون جابر وفاضل عواد ورياض احمد وحسين نعمة وآخرون الى المكان المحدد (غربي بغداد) وانتظرنا ساعات طويلة ولكنه لم يأت، فقيل لنا ان الموعد تأجل الى اليوم نفسه والساعة ذاتها من الاسبوع المقبل ، وذهبنا في الموعد المحدد في المكان نفسه وانتظرنا ساعات طويلة ولكنه لم يأت ايضا ، وقيل لنا ان الموعد قد تأجل ايضا الى الاسبوع المقبل وبالموعد والمكان نفسيهما ، لكننا .. لم نذهب !!!، ففوجئنا بمن يلقي القبض علينا ومن ثم اودعنا التوقيف، والى هذا المكان .. جاء عدي، وبعد كلام قال : انتم ممنوعون من الغناء !!، ولا اريد ان اسمع ان احدا منكم يغني في حفل او ما شابه ذلك ، ومنذ ذلك الوقت صدر امر المنع ، فلم تعرض اغانينا على شاشة التلفزيون ولم نقم بأية حفلة و لم نسجل اغنية للتلفزيون»، على اثر هذا القرار تفرق المطربون الكبار ، فاضل عواد ترك الغناء وهاجر الى ليبيا ليمارس التدريس هناك، وعاد حسين نعمة الى بلدته الناصرية، فيما اتجه سعدون جابر الى خارج العراق لتقديم اغنياته ، اما رياض احمد فقد وجد نفسه مغلوبا على امره ثم قتله الحزن، وتوقف الاخرون حتى اجل غير مسمى !!.

سرور ماجد: أسعى لاطلاق «ذا فويس عراقي»

بغداد / كاظم لازم

انتهى الملحن سرور ماجد الاسبوع الماضي من تسجيل اغنيته الوطنية الجديدة "انا عراقي" كلمات الشاعر توفيق سلمان واداء الكورال والتي تتحدث عن عشق العراق وشعبه، اضافة الى تلحينه عدداً من الاغاني الجديدة للمطربة أصيل هميم والمطرب الموصلي سمير الغانمي.

اضافة للمطرب المحترف عامر الموسوي، الملحن ماجد تحدث لـ"الصباح "عن مشاريعه المقبلة ليقول: "لدي الان اكثر من ثلاثين اغنية جديدة وقد رشحت العديد من الاصوات الغنائية لأدائها، لكن المشكلة التي تقف عقبة امام تنفيذ هذه الاعمال هي كلفة التسجيل التي وصلت الى خمسة آلاف دولار، اضافة الى أجور الشاعر والملحن".

وتابع ماجد" رغم الازمة التي تمر بها الاغنية العراقية الان ، الا اني لم أتوقف عن الموسيقى والالحان رغم وجودي في مدينة اتاوا الكندية، التي اسست فيها معهداً لتعليم الموسيقى والغناء من خلال عدد من الطالبات والطلاب العراقيين، لكن عشقي لوطني جعلني اعود هذه الايام لافكر في تأسيس برنامج مسابقات عراقي ينافس برنامج المواهب العربية " ذا فويس"من اجل فسح المجال امام المواهب الشبابية الطربية.

بعد ان سجلت حضورا فاعلاً من خلال البرنامج السابق "الميكرفون الذهبي" والذي شاركني فيه الفنانون سامي قفطان والراحل طارق الشبلي والذي اختير اكثر من 500 موهبة غنائية ليختار منها خمسة اصوات وانا الان بصدد البحث عن الجهة الداعمة والراعية لهذا المشروع العراقي الذي نحتاجه هذه الايام."

المغنية والممثلة جينيفر لوبيز الحاصلة على جائزة أضواء تصل إلى حفل جوائز مهرجان بالم سبرينغز الدولي السنوي الحادي والثلاثين في مركز المؤتمرات في كاليفورنيا ، أول أمس / أ ف ب

إلغاء حفلة سيلين ديون في بيروت لأسباب «أمنية واقتصادية»

بيروت / أ ف ب

أعلن منظمو مهرجان بيبلوس الدولي الجمعة الماضي إلغاء الحفلة التي كان من المقرر أن تحييها المغنية العالمية سيلين ديون في بيروت الصيف المقبل لأسباب "أمنية واقتصادية ونقدية واجتماعية".

وقال مدير المهرجان ناجي باز لوكالة فرانس برس "قررنا إلغاء الحفلة لأنه من المستحيل أن نقيم حدثاً موسيقياً بهذه الضخامة في لبنان في ظل الظروف التي يمر بها لبنان".

ويعيش لبنان منذ 17 تشرين الأول على وقع حراك شعبي غير مسبوق ضد الطبقة السياسية المتهمة بالفساد وبالمسؤولية عن تدهور الوضع الاقتصادي، أدى إلى استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري.

وأوضح باز ان المغنية الكندية كانت متحمسة جدا للغناء في لبنان لكن التوتر الأمني في البلد والصعوبات الاقتصادية والنقدية والوضع الاجتماعي تشكل عناصر تحول دون إحيائها الحفلة" التي كان من المقرر أن تقام عند واجهة بيروت البحرية في 31 تموز المقبل.

وكانت إدارة مهرجان بيبلوس قد أصدرت بيانا صباح الجمعة أعلنت فيه أنها اتفقت "بأسف شديد" مع إدارة اعمال ديون على إلغاء الحفلة "بسبب الأوضاع الراهنة في لبنان".

وكان من المتوقع أن يحضر الحفلة نحو 22 الف متفرج، لكن إدارة المهرجان كانت قد أرجأت مرارا فتح باب الحجوزات قبل الإعلان عن قرار الإلغاء. وأشار باز إلى أن الإلغاء "حصل بطريقة لبقة ومن دون مشاكل" مع مديري أعمال سيلين ديون.

وعبر متابعو المهرجان على وسائل التواصل الاجتماعي عن أسفهم لالغاء الحفلة، واعتبر بعضهم أنها "بداية حزينة للسنة"، فيما رأى البعض الآخر أنه "قرار حكيم".

ولم يتضح بعد ما إذا كان مهرجان بيبلوس والمهرجانات الفنية الأخرى ستقام هذا الصيف في لبنان. وقال باز في هذا الصدد "لا أعرف إذا كان مهرجان بيبلوس سيقام. الأمر مرتبط بأوضاع البلد".

ويشهد لبنان أسوأ أزمة اجتماعية و اقتصادية منذ نهاية الحرب الأهلية (1975 - 1990) تترافق خصوصا مع قيود مصرفية مشددة على السحوبات النقدية والتحويلات المالية.

ويشترط المجتمع الدولي تشكيل حكومة إصلاحية لتقديم أي دعم مالي جديد.

سيلين ديون

تسهم في تطوير الصناعة ثقافياً وفكرياً

ورشة الآلات الموسيقيَّة على قاعة الرباط

بغداد / وائل الملوك

اقامت دائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة العراقية، مهرجان ورشة صناعة الآلات الموسيقية على قاعة الرباط الاسبوع الماضي، تحت شعار" آلاتنا الموسيقية التقليدية تطوير للانتاج بهوية وطنية"، والذي استمر ليومين متتاليين، وسط حضور نخبة كبيرة من الفنانين والاعلاميين.

معرض للآلات الموسيقية تصوير: نهاد العزاوي

بعد افتتاح معرض الآلات القديمة والذي تضمن مجموعة متنوعة من آلة العود التي صنعت بايدي امهر وأشهر صناع العود في ورشهم الخاصة، امثال ورشة جلال الشطري ومحمد توفيق وليث فؤاد وفارس فؤاد جهاد.. وآخرين"، اضافة الى وجود اقدم آلات الناي. ابتدأ الحفل بمجموعة كلمات ترحيبية بهذا المهرجان ، وقدمت على خشبة المسرح مجموعة فعاليات للعزف، ابرزها عزف سامي نسيم وعلي حسن، ثم عرض فيلم وثائقي عن حياة صانع العود الفنان فؤاد جهاد والذي تم تكريمه من قبل ادارة الفنون الموسيقية ونقابة الفنانين واخرين من محبيه، ليعتلي بعدها الباحثون خشبة المسرح ويبدؤوا ورشتهم الفنية.

المايسترو علي خصاف. اكد خلال حديثه لـ" الصباح" سعي دائرة الفنون على اعادة روح الصناعة الوطنية للآلات الموسيقية التقليدية" بيت العود" من خلال الدعم المعنوي واللوجستي لها ضمن هذه الندوة والورشة التي ستليها مجموعة ورش اخرى، مبيناً ان تسليط الضوء سيعرف جيلاً من الشباب الموسيقي والهاوي كيفية ادامة وصناعة الآلات.

مشيراً خلال حديثه الى انه على الرغم من رحيل العديد من صناع الآلات، لكن ظهر جيل شبابي جديد، امتداداً للراحلين وقد اجادوا ووضعوا بصمة ابداعية في تطوير الآلات..ابرزهم احمد ارت وعبد علي. لافتاً الى انه يجب ان تخصص مبالغ مالية من قبل الجهات المعنية لانتاج مجموعة من الآلات الموسيقية التي ستغذي العديد من المؤسسات الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة.

اما د. هيثم شعوبي، فقال: ورشة الآلات الموسيقية تعود الى ورش اقيمت في سبعينيات القرن الماضي، والتي كانت جزءاً من معهد الدراسات النغمية العراقي، اذ كان هو احد مؤسسيها، مؤكداً أن انتاج هذه الورش سيسهم في تطوير الصناعة فكرياً وثقافياً وفي طرح الآلات المعنية.

كما سيسهم في اضافة لمسات فنية مبتكرة على الآلات الموسيقية، والاهم ان الاكثار من هذه الورش الفنية سيسهم باشراك مجموعة شباب من خريجي معهد الفنون وكلية الفنون كي يمارسوا اختصاصهم، وفي ختام حديثه عبر عن سعادته وهو يشارك في الورشة المقامة حالياً.

لأول مرة في العراق

اشترك في
جريدة الصباح ومجلة بين نهرين ومجلة الشبكة

تقوم شبكة الاعلام العراقي باطلاق خدمة الاشتراك المنزلي وايصال جريدة الصباح ومجلة بين نهرين ومجلة الشبكة العراقية الى منزلك او محل عملك في الصباح الباكر في مدينة بغداد مع عروض مميزة نقدمها لك:

•خصم يزيد على 10 بالمئة من سعر الجريدة او المجلة مع خدمة الايصال المجاني .
•نصب صندوق للصحف والمجلات في باب منزلك مجاناً.
•يصلك المطبوع في الصباح الباكر .
•نشر اعلانات التهنئة واعياد الميلاد للمشتركين مجاناً.
•نشر شكاوى المشتركين والاهتمام بعرضها امام المسؤولين على صفحات الجريدة والمجلة مجاناً .

كل ذلك مقابل اشتراك نصف سنوي قدره 70,000 سبعون الف دينار لجريدة الصباح ما عليك سوى الاتصال بـ(بالكول سنتر) على الرقم 07809210536 او على البريد الالكتروني:

E-mail: dist.imn@gmail.com

ليصلك احد موظفينا لاستيفاء مبلغ الاشتراك مقابل وصل رسمي او مراجعة مديرية التوزيع الكائنة في حي القاهرة مجاور المعهد القضائي مبنى الصحافة والنشر.

بريطانيا.. قوانين جديدة لتربية الحيوانات الأليفة

أبوظبي / وكالات

تخطط الحكومة البريطانية لإلزام أصحاب الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب، بتركيب شرائح أو رقاقات تعريفية صغيرة، للحدّ من سرقة هذه الحيوانات، وكذلك تحديد هوية مالكها عند اصابتها أو وفاتها في حوادث السير. وفي حال رفض أصحاب القطط والكلاب تركيب رقاقات أو شرائح تعريفية لحيواناتهم الأليفة، فانهم سيتعرضون لغرامة مالية أو ستتم مقاضاتهم بموجب القواعد التي اقترحها وزراء في الحكومة البريطانية، علما أنه تم فرض غرامة على مالكي الكلاب تبلغ قيمتها 500 جنيه استرليني لعدم امتثالهم لسياسة مماثلة طبقت لصالح الحيوانات عام 2016.

ومن المنتظر أن يتم تطبيق هذه السياسة قريبا، حيث أن الموعد النهائي لتقديم الأدلة حول تأثير تطبيق القرار هو امس السبت، وفقا لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن متحدث باسم وزارة البيئة والغذاء والشؤون الريفية قوله: "لقد دابت هذه الحكومة على حث أصحاب القطط على زرع رقاقة لحيواناتهم الأليفة باعتبارها الشيء الصحيح الذي يجب فعله كأصحاب حيوانات المسؤولين الأليفة.

وأضاف: أنه يجري الآن اتخاذ خطوات لإدخال الرقاقات في القطط بصورة إلزامية، الامر الذي يمنح أصحاب الحيوانات الأليفة راحة البال، ويساعد في معالجة مسألة سرقة القطط. وكذلك تحديد هويات الحيوانات التي أصيبت أو قتلت على الطرقات.

وأضاف أن وزير الدولة لشؤون البيئة والتعاون الدولي، المعني أيضا برعاية الحيوانات، زاك غولدسميث: "إن الرقائق غالبا ما تكون الأمل الوحيد في لمّ شمل الحيوانات الأليفة المفقودة مع مالكيها، لذلك فهو حقا أفضل قرار في رأس السنة الجديدة يمكن اتخاذه لحماية الحيوانات في عام 2020".

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
07	13	05	07	07	6	09
18	20	14	13	21	17	19

كلمات متقاطعة

اعداد: ميس الربيعي

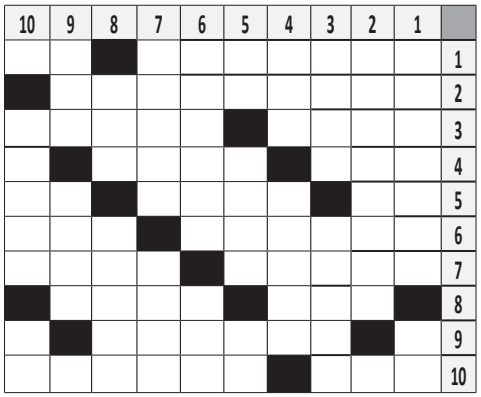

عمودياً

1. جزر تقع في البحر الكاريبي – بيت الطائر.
2. فيلم مصري مخابراتي بطولة منى زكي وكريم عبدالعزيز.
3. من الطيور الجميلة (م) – اسلحة بعيدة المدى.
4. ثري – من الاشهر الهجرية.
5. قادم – نزيه – كمل.
6. يسكنن الدير – انال مجزومة.
7. ينشدون – حصان.
8. اسبوع بالانكليزية – مدينة سويدية.
9. عسكر – ما تذرفه العيون (م).
10. شهر ميلادي – حرف موسيقي.

أفقياً

1 ماركة ملابس وسلع فاخرة ايطالية شهيرة – بئر.
2. مبنى مقر وزارة الدفاع الاميركية الذي تعرض لهجمة في 11 سبتمبر عام 2001.
3. مذنب مرئي يظهر كل 76 عاماً – الاسم الاول لممثل كوميدي مصري.
4. من المناهج المدرسية – دولة وجزيرة في البحر الكاريبي (م).
5. نافية – لؤلؤ – حرف جر.
6. من أسماء الله الحسنى – 24 ساعة (م).
7. من القرود – مدينة هندية.
8. استمر بالوجود (م) – عمر او سن بالانكليزية.
9. دولة في جنوب شرق آسيا.
10. انتشر – دولة تقع في شرق اوروبا.

حلول

الشبكة السابقة

أفقياً
1 - رجل المطر
2 - جابر بن حيان
3 - النيل - احلق
4 - لخ – زاجل - قر
5 - الروبل - مدة
6 - لاين - انكر
7 - باستيل
8 - خيل (م) - فيرونا
9 - المانش - سو
10 - مسارح - تونس

عمودياً
1 - رجال الظل
2 - الحلاج (م) - باس
3 - لبن – الخبير (م)
4 - اريزونا - مر
5 - لبلاب - سفاح
6 - من - جلاتين
7 - طحال – تشرين (م)
8 - ريح – ولكم (م)
9 - القدر - نسن
10 - انقرة - لاوس

غرائب الصور

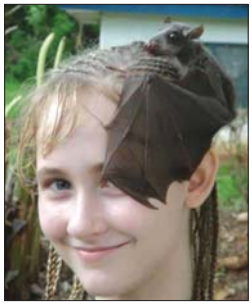

في مثل هذا اليوم

17 20

1630
انتهاء الحرب بين انجلترا واسبانيا بتوقيع "اتفاقية مدريد".

1789
الجمعية الوطنية الفرنسية توافق على قانون المساواة بين المواطنين.

1968
انتخاب ريتشارد نيكسون رئيسًا للولايات المتحدة.

1974
خطاب لملك الأردن الحسين بن طلال يعلن فيه أردنة المملكة، ويؤكد أن تعديلات ستدخل على الدستور والمؤسسات، وان الضفة الغربية لم تعد ضمن السيادة الأردنية.

1980
انتخاب رونالد ريغان رئيسًا للولايات المتحدة.

2008
الإعلان عن فوز مرشح الحزب الديمقراطي باراك أوباما بنسبة كبيرة على منافسه الجمهوري جون ماكين، ليصبح أوباما الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة الأميركية وأول رئيس لها من أصول أفريقية.

2013
اطلاق مركبة الفضاء الهندية غير المأهولة مانجاليان إلى كوكب المريخ.

2017
تسريب أكثر من 13 مليون وثيقة مالية تتعلق باستثمارات خارجية للعديد من الزعماء والسياسيين والمشاهير حول العالم.

برجك اليوم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البكري

الحمل

تنشغلون في السعي لتحسين وضعكم المالي للإيفاء ببعض المستحقات عليكم. لا تزال مصروفاتكم المرتفعة تشكل علامة مزعجة لكم لذا عليكم الجد، باعداد برنامج يتناسب مع ميزانيتكم . فرص الحصول على دعم مهني او توقيع عقد شراكة مع الآخرين او تلقي الكثير من الطلبات او الرسائل واردة جدا عليكم عدم الجهر بما تنوون القيام به.

الثور

لا يزال بوسعكم إجراء بعض التعديلات المكملة لمجمل أحوالكم المتعبة عليكم الانتباه للفترة المقبلة قد تشعرون ببوادر التغير واخذ الحيز الحقيقي لكم فكونوا على استعداد كي تواكبوا هذه الفرص الحظ يقف بشكل جيد لدعم تطلعاتكم والكثير منكم سيترك أماكن العمل ويذهب الى اماكن أكثر راحة .

الجوزاء

تشعرون بتحسن طفيف يطرأ عليكم وقد يكون الانتظار إلى وقت قليل أفضل كي تستطيعوا الحراك والقيام بمبادرة والكثير سيشعر بجو عاطفي ايجابي. تحاولون التخلص من الجهد المضاعف في العمل والبعض عليه التخلص من سوء الظن و الحراك بشكل اكبر وعدم الانتظار لوقت آخر في موضوع عاطفي .

السرطان

أوضاعكم الرتيبة والصعبة نسبيا خلال هذا الوقت قد تضعكم في مواجهة مع رئيس العمل لذا عليكم ضبط أعصابكم وعدم التسرع في اتخاذ قرار هناك من سيحاول التسبب في إزعاجكم نتيجة بعض الرؤيا التكوينية ربما تفاجؤون بسماعكم لبعض الإخبار غير المشجعة في حقكم وقد يتأثر مزاجكم سلبا عليكم التحقق من هذه الاخبار قبل اتخاذ موقف بذلك.

الأسد

يتلقى البعض منكم دعوة لحضور احتفال او اجتماع قد تنجحون من خلاله في الحصول على بعض من متطلباتكم الملحة تشعرون بنوع من التحسن على مزاجكم لذا عليكم الاستعداد للقيام ببعض المبادرات في الجانب الشخصي وعدم إثارة ضجة حولكم تجنبا لعرقلة مساعيكم.

العذراء

تحتاجون إلى الكثير من التركيز والبعض يجتهد كثيرا في سبيل تخطي بعض العقبات المتصلة بالجهات الرسمية في العمل منكم من يلجأ إلى القيام بسفر لاجل الترويح وهو الافضل للتخلص من طابع الروتين الذي اعتاده. حراككم خلال الوقت المقبل يكون لها تاثير افضل إذا استطعتم الحفاظ على سرية ما ترغبون في القيام به وترك العناد.

الميزان

تتأثرون وتزداد مصروفاتكم وتبدون بحالة من التذمر عليكم عدم الاندفاع بقوة في الحصول على امتيازات مالية خلال هذا الوقت عليكم التخلص وبشكل تدريجي من بعض الضغوط التي تحيط بكم لذا عليكم الاستفادة من هذه الفرصة كما عليكم الانتباه لمصروفاتكم الحالية بشكل متواصل وتجنب شراء غير ضروريات .

العقرب

تحاولون إيجاد أرضية مشتركة للتفاهم مع الحبيب او الشريك لكن لا تستعجلوا في اتخاذ قرار عاطفي فلا تزال ظروفكم هشة وقد تنفجر في أي لحظة اذا تم تسيان مبادئ التعامل للزن تتركز انظاركم في الجانب العاطفي إذ تنشغلون في متابعة متطلبات العائلة لكن بمزاج فاتر.

القوس

عدم تحميل انفسكم اكثر مما تتحمل هو أفضل الحلول خلال هذا الوقت والبعض تتحسن أوضاعه العملية لكن تحت ضغط كبير من الجهد محاولاتكم قد لا تجد سبيلها للوصول إلى إجراء لقاء مع رئيس العمل حاولوا التركيز بشكل اكبر على نقاط قوتكم المتمثلة في التحليل الجيد للمواقف.

الجدي

وضع عاطفي هش لهذه الفترة قد يضعكم في دوامة من القلق لذا عليكم تجنب الجهر بمعرفتكم امام الآخرين. وفرصة لكسب بعض المال لكن ليس عن طريق الحظ بل بالجهد والكثير من المثابرة وهناك من تصله فرصة عمل تحقق له طفرة مهمة وهي بداية للتغيير ايجابيا .

الدلو

قد تكونون عرضة للكثير من المتاعب والضغوط والبعض يفقد أعصابه بشكل سريع عليكم عدم الإكثار من الجدل فقد تتعرضون لمشكلة تحتاجون لمزيد من الوقت لأجل الحصول على مطالب مهمة.

الحوت

تحتاجون لفترة أفضل من اجل القيام بمبادرة للتحرك بعض الأوضاع المتأكدة ربما يرغب البعض في القيام بسفر البعض يفشل في الحصول على رخصة قيادة . تحاولون وبشكل متواصل لإجراء تغييرات منتظمة وقد ينجح البعض منكم في هذا السعي لكن حذار من الإسراف في العمل فقد تتعرضون لمتاعب صحية.

والله اعلم

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
A L S A B A H N E W S P A P E R
الأحد 5 كانون الثاني 2020 العدد Sun. 5 . Jan. 2020 Issue No. 4711

ألبسة النجف الأشرف.. جودة المُنتج فاقت المُستورد

النجف الأشرف / واع

بين مسجد الكوفة وبحر النجف يقع مصنع ألبسة النجف الأشرف "شمال غربي المحافظة" ،الذي تأسس عام 1986، وهو أحد معامل الشركة العامة للصناعات النسيجية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، جودة إنتاجه هي التي جعلته ينافس المستورد، لما تحمل من مطابقة للمواصفات العالمية المطلوبة.

مدير المصنع عقيل الوائلي قال : إن"مصنع الألبسة الرجالية، يتكون من ثلاثة معامل تقوم بإنتاج مختلف أنواع الموديلات المدنية والعسكرية". لافتاً الى أن" المصنع يستطيع أن يغطي جزءاً كبيراً من حاجة المجتمع العراقي".

وأضاف أن"المصنع سباق في إنتاج البدلة الرجالية المعروفة في الأسواق المحلية، وبدلة العمل والمنتجات الخاصة بمنتسبي عدد من الوزارات كوزارتي النفط والصحة، فضلاً عن إنتاجه البدلات والدروع الواقية والخوذ العسكرية لمنتسبي القوات المسلحة"، مؤكداً أن "المصنع قادر على إنتاج (5) آلاف قطعة متنوعة من الألبسة خلال اليوم الواحد وان المنتوج خاضع لمعايير السيطرة النوعية وخاصة بعد إنشاء مختبرات بقيمة بلغت أكثر من (500) مليون دينار ، من أجل توفير ألبسة تتمتع بالجودة المطلوبة".

وطالب الوائلي"الحكومة بتطبيق القرارات والقوانين الداعمة للصناعة الوطنية والمتعلقة بحماية المنتج والمستهلك والتعرفة الجمركية"، داعياً "وزارات الدولة كافة إلى التعاقد مع المصنع بهدف زيادة ودعم المنتج الوطني".

وزاد الإقبال على المنتجات العراقية، من قبل الشعب بعد الحملة التي اطلقت في العاصمة بغداد، ومحافظات الوسط والجنوب، لدعم الإنتاج الوطني، ومقاطعة المستورد.

مهرجان الطفل العراقي

بغداد / كاظم لازم

عروض مسرحية وبالية والعاب من فن الخداع البصري، اجتمعت الاسبوع الماضي على خشبة مسرح الطليعة" في مهرجان نظمته دائرة ثقافة وفنون الشباب، في وزارة الشباب؛ احتفاءً بيوم الطفل العراقي.

حضرت المهرجان مدارس بغداد.. الحكومية والاهلية، وقدم خلاله الفنان مؤيد ابو سالار، مجموعة من العاب الخداع البصري والسحري، تفاعل معها جمهور الاطفال، لتقدم بعدها فرقة المسرح الجوال مسرحية "عشرة على عشرة" تأليف ماجد درندش.. تمثيل سعد شعبان وعقيل الزيدي وعلي الغزي.. اخراج حسين علي صالح، متناولة اهمية البيئة في حياة الانسان، وتأثير الدراسة في صنع مستقبل الطفل.

وشاركت مدرسة المودة الابتدائية، بتقديم عرض باليه يتضمن مجموعة من لوحات تعبيرية، دعت الى المحبة والسلام.

المعرض السنوي لجمعية التشكيليين

بغداد / محمد اسماعيل

تنظم جمعية الفنانين التشكيليين، معرضها السنوي.. في الرسم والنحت والخزف.. يوم السبت 25 كانون الثاني 2020 على قاعتها الرئيسة.

وقال رئيس الجمعية قاسم سبتي" "لا تعدو شروط المشاركة، اكثر من الالتزام بقياس اللوحة ضمن حدود 120 سنتمتراً للعرض، أما الطول فمفتوح.. حسب مشيئة الفنان.. وتكون منفذة على القماش او الخشب، وألا يستخدم الطين او البورك في النحت، على أن تكون الاعمال منجزة خلال العامين 2018 / 2019".

«ثورة فكر»

بغداد / الصباح

أنجز المايسترو كريم وصفي، فيديو كليب "ثورة فكر" بمؤلفات موسيقية مستوحاة من التظاهرات السلمية.

وقال وصفي: "حرصت ان تتناغم مؤلفاتي الموسيقية، بانغامها العالية، مع روح التظاهرات والعمق الفكري لشعبيتها" مؤكداً "سانشرها في المحافل الدولية.. الثقافية والسياسية".

«عامل نظافة»

بغداد/الصباح

تعرض على خشبة الملتقى الثقافي في الزعفرانية صباح يوم الجمعة المقبل مسرحية "المونودراما الجديدة "عامل نظافة ".

تتناول المسرحية معاناة عامل النظافة وهو يحاول ان يحصل على حقوقه من خلال تشريع قانون لحمايته.المسرحية من تأليف واخراج وتمثيل الفنان محمد اسماعيل.

«الأراجوز» لا يزال يجسد روح السخرية في مصر

القاهرة / أ ف ب

تستمر دمية "أراجوز" المحركة بقفازات قماشية مع رأسها الخشبي وقبعتها المحنية وعينيها السوداوين الكبيرتين والشارب المرسوم بالألوان، في تجسيد روح السخرية من خلال تهكمها على الفاسدين ذوي النفوذ بعدما ابتدعها المصريون منذ القدم.

وفيما باتت الشاشات الرقمية تبث عروضاً لا حصر لها على مدار الساعة، لا تزال حفنة من فناني الدمى المصريين قادرة على انتزاع الضحكات من المشاهدين، والأطفال خصوصاً، من خلال حكايات "الأراجوز" المتوارثة.

منذ عشر سنوات، تنظم فرقة "ومضة" كل أسبوع عروضاً مجانية يحضرها قرابة 200 شخص في بيت السحيمي، وهو منزل من العصر العثماني تم ترميمه وتحويله الى مركز ثقافي.

وفي حين تستمر المهرجانات الريفية أو الاعياد الشعبية في تقديم عروض "للأراجوز" يقدمها هواة، فإن فرقة "ومضة" هي الوحيدة التي لا تزال تقدم "الأراجوز" بشكل احترافي.

ويقول صبري متولي، أحد محركي "الأراجوز" القليلين الذين لا يزالون يحترفون هذا الفن ضمن هذه الفرقة، "وقعت في عشق الأراجوز وأنا صبي صغير".

ويضيف ان هذا الفن الذي أدرجته اليونسكو في قائمة التراث العالمي غير المادي للبشرية العام 2018، "يلقى اعجاب الناس لأنه يمثلهم" إذ انهم يستطيعون من خلاله أن يتحدوا وأن ينتصروا على أعدائهم.

وغالباً ما يقال إن شخصياته تجسد المجتمع المصري فهي ساخرة وعنيدة وسوقية أحياناً. ويواجه "الأراجوز" عادة الطغاة أو عناصر الشرطة أو الأعداء الأجانب ويدخل معهم في مبارزات كلامية مثيرة للضحك.

ويؤكد نبيل بهجت مؤسس فرقة "ومضة" ان "الأراجوز ينتقد بلهجة ساخرة أفعال الأقوياء ويقاوم الفاسدين " ويظن البعض ان فن "الأراجوز" ظهر في العصر الفاطمي ، بينما يقول آخرون انه ازدهر في العصر العثماني.

ومع ان هذا الفن مهدد بالاندثار اليوم، استطاع الفنانون عبر العصور الحفاظ على الخصائص المميزة "للأراجوز" خصوصاً صوته الرفيع الحاد الذي يتم الحصول عليه من خلال جهاز معدني صغير يوضع داخل الفم ويهتز تحت سقفه.

ويقول بهجت "كافحنا طويلاً للحفاظ على هذا التراث وآن الاوان لكي يقوم الناس بالدفاع عن ثقافتهم".

مايضحك

حسن العاني

قراءة في التراث

ليس بعد ربع قرن، وإنّما لحظة الإعلان عنها، كنتُ متيقناً بأنّ (الحملة الايمانيّة) نوبة من نوبات صدام النرجسية التي يتعرض لها كثيراً، ويتصور أو تُصوّرُ له الحاشية، بأنه ظل الله الذي لا ينازع في الارض، فهو المفكر العظيم وأبو القضية الفلسطينية والعسكري الفذ والقائد الملهم، وإنّه طراز فريد لا شبيه له ولا مثيل في السياسة والادارة والشجاعة وبناء القصور الرئاسية...

حاول الرجل في حملته الايمانية ترك انطباع لدى الناس، بأنّه يعود الى العمق الديني ويستلهم معاني التراث الاسلامية السامية، ولم ينتبه او يجرؤ أحدٌ على تنبيهه، بأنّ نجله (قصي)، الفتى الكتوم الصامت- يقود مملكة مترامية الاطراف من العساكر والرتب العالية والنفوذ المالي والاقتصادي، ونجله (عدي) الذي عاش ومات وهو أسير مراهقته الجسدية والعقلية، ويتزعم امارة لأميرات النساء جمالاً وأنوثة ومن كل صنف ولون وعمر، ويهيمن هيمنة كاملة على الاعلام والرياضة والادب، اما لجنته الاولمبية فسلطة قائمة بنفسها توازي سلطة الأب... والسؤال: ما هي الكفاءات الاستثنائية لعدي وقصي؟ والجواب: انهما ابنا المسؤول الاول في الدولة!!

> تذكر كتب التاريخ ان الخليفة (المتوكل) كانت في ذمته (4 آلاف) جارية وطأهن جميعاً، وإن بعضهم لا يتناول طعامه إلّا في صحون ذهبية، والاكثر ايلاماً، انّ صحون الذهب تلك يجب تغييرها بصحون ذهبية جديدة مع كل وجبة طعام

أمام هذا الواقع وهذه الوقائع نجد انفسنا أمام تساؤل مفخخ بالحيرة: هل استلهم صدام حسين التراث في حملته الايمانية، أو هل قرأه واطلع عليه؟! المنطق يقول (لا) لانّ السلوك العام لرئيس البلاد وابنائه وأسرته والمحسوبين عليه لا تمت بصلة لأي معنى من معاني التراث الاسلامية التي وصفناها بالسامية، وهي حقاً كذلك ولكن للتراث وجهاً آخر جسّدته بنسبة تزيد على تسعين بالمئة مظالم الخلفاء والطبقة السياسية الحاكمة أيام الدولة الاموية في الشام والامبراطورية العباسية بشتى عصورها في بغداد والخلافة العثمانية وبابها العالي وسلاطينها، ويكفي القول، إنّ بعضهم كان لديه زيادة على الزوجات التي أباحها الشرع، عدد لا يصدق من الجواري، حيث تذكر كتب التاريخ ان الخليفة (المتوكل) كانت في ذمته (4 آلاف) جارية وطأهن جميعاً، وإن بعضهم لا يتناول طعامه إلّا في صحون ذهبية، والاكثر ايلاماً، انّ صحون الذهب تلك يجب تغييرها بصحون ذهبية جديدة مع كل وجبة طعام، وبعضهم وبعضهم وبعضهم وفضائح المؤامرات والقتل والفساد الاخلاقي والمالي مما يندى له الجبين ويضفي على المشهد مزيداً من الإيلام، لأنّ ثلاثة ارباع الناس لا تجد زوجة واحدة تكمل فيها نصف دينها، ولا رغيف خبز تكفّ به جوعها... وإذن فقد قرأ صدام الجانب المظلم من التراث، ولم تذهب عيناه الى الجانب المشرق، ولهذا فإنّ عشرات المسؤولين منذ قيام الدولة العراقية الحديثة لم يستوقفهم إلّا التراث الأسود، فوهبوا انفسهم صلاحيات ربانية مستلهمة من عثرات التراث ومظالمه، مثلما وهبوها لذريتهم وحبيباتهم حتى وصل الامر الى افراد الحماية الذين يستندون الى ظهر مسؤولهم الذي يستند الى حزب يحميه.. فهل (إبن حمولة) يتولى إعداد مناهج حياتية تستلهم تراث ابن ابي طالب وابن الخطاب وابن عبد العزيز والغفاري بدلاً من مناهج الكابينة الوزارية وتحت خط الفقر والاقلية والاكثرية وجميع المصطلحات التي اورثتنا البطالة ووجع الرأس!!